

www.omandaily.om

Sunday 31 May 2026 - Issue No15934

الأحد ١٤ من ذي الحجة ١٤٤٧ الموافق ٣١ مايو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٣٤

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م  
تصدر عن وزارة الإعلام

رأي عُمان

عُمان التي يعرفها العالم

بدأت العبارة التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه سلطنة عُمان صادمة في معناها وسياقها، حتى لمن اعتاد إيقاع تصريحاته الخارجة عن مقتضيات اللغة الدبلوماسية. فصدور مثل هذه اللغة تجاه عُمان تحديدا هو ما يمنح العبارة خطورتها السياسية؛ إذ تتوجه إلى دولة تربطها بالولايات المتحدة صداقة تاريخية، وراكمت في الوقت نفسه دورا ثابتا في نزع فتيل الأزمات في الشرق الأوسط.

عرف العالم عُمان من موقعها السياسي الهادئ رغم الاضطراب الذي يحيط بها. وصنعت حضورها الخارجي بعيدا عن الاصطفاف والتأجيح. وحضرت في أكثر لحظات الانسداد السياسي بوصفها مساحة ممكنة للكلام تحفظ قنوات الحوار حين تضيق المساحات.

الفارقة أن عبارة ترامب جاءت في سياق ملف كانت عُمان جزءا أساسيا من محاولات تهدئته، لا إشعاله. ويعرف صناع القرار في واشنطن قبل غيرهم أن عُمان، في الملف الإيراني تحديدا، لم تكن خصما للولايات المتحدة، ولم تكن في الوقت نفسه متماهية مع المواقف الإيرانية. كانت عُمان وسيطا حين احتاجت واشنطن إلى من يتحدث مع طهران، وجسرا حين أغلقت العواصم أبوابها، وقناة هادئة ومنزلة حين كانت اللغة العلنية عاجزة عن إنتاج أي اختراق.

في عهد الرئيس بارك أوباما، وفرت مسقط المساحة السياسية والدبلوماسية التي ساعدت على فتح الطريق نحو الاتفاق النووي عبر المحادثات غير العلنية التي استضافتها مسقط. وفي الولاية الحالية للرئيس ترامب نفسه، عادت عُمان لتؤدي دور الوسيط بين واشنطن وطهران.

تمتد العلاقة بين عُمان والولايات المتحدة إلى ما يقرب من قرنين. منذ معاهدة الصداقة والتجارة في القرن التاسع عشر، تشكلت بين البلدين علاقة خاصة، نمت عبر التجارة والملاحة والتعاون السياسي والأمني. غير أن عمق هذه العلاقة لم يحول عُمان إلى تابع؛ كانت الصداقة قائمة على الاحترام، وكانت الشراكة قائمة على إدراك أمريكي طويل بأن عُمان تملك قرارها، وتدير سياستها من داخل فهمها لموقعها وتاريخها ومصالحها.

لم يكن استقلال القرار العماني يوما موقفا عدائيا من أحد؛ كان شرطا لبناء الثقة مع الجميع. والدولة التي تستطيع أن تتحدث مع واشنطن وطهران والعواصم الغربية والأسبوية بالقدرة ذاتة من الهدوء تحتاج إلى رصيد من الاستقلال، فالوسيط الذي يفقد استقلاله يفقد قيمته، والجسر الذي ينحاز كلياً إلى ضفة واحدة يتوقف عن كونه جسرا.

وأي تهديد لسلطنة عُمان مهما كان السياق الذي يأتي فيه فإنه يسيء إلى فكرة الوساطة نفسها، والرسالة التي تصل إلى العالم رسالة خطيرة، لأن أحد أهم معانيها أن الاعتدال قد يصبح عبئا على أصحابه، وأن الدبلوماسية الحكيمة تنقد مكانها حين يملو منطق القوة، وهذه الرسالة لا تخدم الأمن والاستقرار في الخليج ولا حرية الملاحة ولا مصالح الطاقة، ولا تخدم مكانة الولايات المتحدة لدى أصدقائها.

نص الرأي ص 15.

بطاقة 200 ألف طن سنويا

مصنع بمليار دولار في صحار لإنتاج مواد بطاريات الليثيوم



10 حزم إنشائية وشركات تطويرية تتجاوز 780 مليون ريال

مدينة السلطان هيثم تستقبل أول سكانها . . أكتوبر المقبل

تسجل قفزات تنفيذية متقدمة، بالتوازي مع انطلاق الأعمال في عدد من الأحياء السكنية، بينها حي النهى وحي الأحلام ووادي زها وواحة الصاروج ومسكن يناير.

وحققت المدينة ٧٥٪ في المشتريات المحلية، واستفادت من أعمالها ٦٧٣ مؤسسة صغيرة ومتوسطة، فيما شملت الشراكات الجديدة تطوير أحياء سكنية، ومشروعات تعليمية وصحية، ومرافق خدمية، من بينها حديقة المركزية والمجمع التأهيلي للأشخاص ذوي الإعاقة.

«التفاصيل ص 2»

وأظهرت المؤشرات التنفيذية إنجاز ٤٠٪ من البنية الأساسية الإجمالية للمدينة، مع إسداد ٧٠٪ من مناقصات البنية الأساسية، ودخولها جميعا مرحلة التنفيذ. واكتملت أعمال التهيئة والتسوية بنسبة ١٠٠٪، وبلغ إنجاز الأعمال الإنشائية للجسور ٨٥٪، ومحطات الكهرباء الأولية ٩٧٪، وخط الصرف الصحي الرئيسي ٨٠٪، فيما وصلت نسب الإنجاز في الطرق الرئيسية والثانوية وشبكات الخدمات إلى مراحل متقدمة.

وقال المهندس ناصر بن سليمان الحضرمي، المدير التنفيذي لمكتب المدن المستقبلية بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني: إن المرحلة الأولى من المدينة

كتب - يوسف الحبسي: تستعد مدينة السلطان هيثم لاستقبال أول سكانها في أكتوبر المقبل، مع تقدم الأعمال الإنشائية في حي الوفاء وجاهزية أجزاء من الطرق والخدمات خلال الأشهر القليلة القادمة، في محطة تمثل الانتقال العملي للمشروع من مرحلة الإنشاء إلى بدء الحياة السكنية.

وبلغت قيمة حزم الخدمات الإنشائية المسندة في المدينة حتى الآن ٢٨٠ مليون ريال عماني، موزعة على ١٠ حزم، فيما تجاوزت قيمة الشراكات والتطوير العقاري ٥٠٠ مليون ريال، لترتفع القيمة الاستثمارية الإجمالية للحزم والمشروعات الجديدة إلى أكثر من ٧٨٠ مليون ريال.

غارات إسرائيلية على جنوب لبنان وإنذارات إخلاء مستمرة

وأعلن الجيش اللبناني من جهته إصابة عسكريين بجروح «نتيجة استهدافهما داخل سيارة بمسيرة إسرائيلية معادية على طريق عام عبا (النيطية)، وجرى نقلهما إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج».

في غضون ذلك، أعلنت الرئاسة اللبنانية في بيان أن رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام اتفقا «على تكثيف الاتصالات لوضع حد لهذه الممارسات الإسرائيلية المدانة، قبيل جولة المحادثات المقررة في ٣ و٢ يونيو مع إسرائيل».



■ عمال إنقاذ يحاولون إنقاذ السكان إثر قصف إسرائيلي على مبنى سكني في منطقة الشويفات جنوب بيروت.

«أ.ف.ب.»

بيروت «أ.ف.ب.»؛ شنت إسرائيل غارات على عشرات القرى في جنوب لبنان تزامنا مع إصدارها إنذارات إخلاء لأكثر من عشر قرى، غداة إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو توسيع قواته توغلها في العمق اللبناني.

وجاءت أوامر الإخلاء الجديدة غداة عقد وفدين عسكريين لبناني وإسرائيلي محادثات أمنية مباشرة في واشنطن، وقبل مباحثات مباشرة ترعاها الولايات المتحدة هذا الأسبوع، هي الجولة الرابعة منذ اندلاع الحرب

وفي لوى، تمضي المشاريع السكنية والخدمية والاقتصادية بوتيرة متقدمة، من بينها مدينة الطيب السكنية، وحي عز، والمجمع الصحي، وتطوير ميناء الصيد، وسوق الأسماك والخضروات، ومركز لوى للعلوم والابتكار. وتشهد الخابورة مشروع «الدرة، لتطوير المركز التاريخي والواجهة البحرية، إضافة إلى مشاريع في الطرق والمياه والتعليم والصحة.

وتعمل شناص على تطوير الطرق الداخلية والمرافق العامة، بعد افتتاح متنزه شناص البحري وتنفيذ مشاريع لمعالجة تصريف المياه وتحسين الأسواق. وفي صحم، يجري الإعداد لمشروع الطريق البحري «الكورنيش، ومشروع مدينة صحم الزراعية. كما تواصل السوق تطوير مرافقها الاقتصادية والخدمية عبر مشاريع مرتبطة بميناء السوق، وطريق الباطنة الساحلي، والأسواق والمتنزهات والطرق الداخلية.

«التفاصيل ص 5»

طرق وواجهات بحرية وأسواق ومرافق صحية وسياحية

شمال الباطنة تمضي بحزمة مشاريع تعزز الاقتصاد وجودة الحياة

كتب- خميس الخوالدي؛ تواصل محافظة شمال الباطنة تنفيذ حزمة واسعة من المشاريع التنموية والخدمية والاقتصادية والسياحية، في مسار يستهدف رفع كفاءة البنية الأساسية، وتحسين جودة الحياة، وتعزيز الجاذبية الاستثمارية للمحافظة، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وتشهد ولاية صحار تنفيذ مشاريع في الطرق والواجهات البحرية والحماية من مخاطر الأنواء المناخية، من بينها إنشاء طرق داخلية بمناطق التعويضات بطول يتجاوز ١٧ كيلومترا، وإعادة تأهيل طريق النزهة، وتأهيل مجرى وادي حسون، وإنشاء واجهة مجيس البحرية، وتوسعة مجمع بيع السيارات، إلى جانب مشروعات مرتبطة بالمشهد الحضري والقطاعين الصحي والسياحي.

وفي لوى، تمضي المشاريع السكنية والخدمية والاقتصادية بوتيرة متقدمة، من بينها مدينة الطيب السكنية، وحي عز، والمجمع الصحي، وتطوير ميناء الصيد، وسوق الأسماك والخضروات، ومركز لوى للعلوم والابتكار. وتشهد الخابورة مشروع «الدرة، لتطوير المركز التاريخي والواجهة البحرية، إضافة إلى مشاريع في الطرق والمياه والتعليم والصحة.

وتعمل شناص على تطوير الطرق الداخلية والمرافق العامة، بعد افتتاح متنزه شناص البحري وتنفيذ مشاريع لمعالجة تصريف المياه وتحسين الأسواق. وفي صحم، يجري الإعداد لمشروع الطريق البحري «الكورنيش، ومشروع مدينة صحم الزراعية. كما تواصل السوق تطوير مرافقها الاقتصادية والخدمية عبر مشاريع مرتبطة بميناء السوق، وطريق الباطنة الساحلي، والأسواق والمتنزهات والطرق الداخلية.

«التفاصيل ص 5»



يرى أن الكتابة فعل مواجهة وحماية

قاسم حداد: الشعر ينجيننا من وهم النجاح

مضيفا أن «الحرية هي الدرس الأهم في السجن وقبلة، وهي الدرس الدائم».

ورأى حداد أن النص لا يخضع دائما لقيادة الكاتب، بل يأتي بوصفه «سيدا» تتبعه الكتابة، مشيرا إلى أن الشعر الذي يفقد قابليته للتأويل والجدل يموت بعد القراءة. كما دافع عن علاقة القصيدة الحديثة بالتراث، مؤكدا أن الإنسان لا يستطيع العيش بلا تاريخ.

وفي قراءته لصير اللغة، رفض حداد القول بتأكلها، معتبرا أن الشعراء هم من يتأكلون، وأن تطور الشعر وتجريبه يبقيان اللغة حية ومتألقة.

«التفاصيل ص 22»

كتب- فيصل العلوي: قال الشاعر البحريني قاسم حداد إن الشعر، بطريقته الخاصة، قادر على إنقاذ الإنسان من السقوط في الخذلان و«وهم النجاح»، معتبرا أن الخذلان صار جزءا من واقع العالم، وأن الإنسان يظل «الخسارة الدائمة في الحياة».

وفي حوار مع «عُلق» واصل حداد مساءلة العلاقة بين القصيدة والحرية واللغة والتاريخ، مؤكدا أن ما يجمي الكاتب في النهاية هو الكتابة وحدها، بوصفها فعل مواجهة دائمة مع واقع يقف غالبا ضد الكاتب وضد حمايته.

وتوقف حداد عند أثر تجربة السجن في وعيه الشعري والإنساني، قائلا إن السجن جعله يفكر أكثر في الحرية بوصفها معطى سابقا على الكتابة والشعر،





## إطلاق شخصيتي «مازن ومزنة» لتعزيز الوعي الإحصائي لدى الأطفال

يحمله من رمزية الخير والعطاء، فيما يشير اسم «مزن» إلى السحابة المحملة بالمطر، في دلالة على الوفرة والنماء.

ويجسد هذا الترابط بين الاسمين مفهوماً متكاملاً يعكس دور البيانات والمعلومات في إثراء المعرفة ودعم اتخاذ القرار؛ حيث تأتي هذه الدلالات منسجمة مع رسالة المركز في نشر الوعي الإحصائي بأسلوب مبسط وقريب من مختلف فئات المجتمع، وبخاصة الأطفال.

ويهدف المركز من خلال «مازن ومزنة» إلى تقديم تجربة تعليمية تفاعلية تساهم في ترسيخ الفهم المبكر لأهمية البيانات عبر محتوى متنوع يشمل المنشورات الرقمية، والمقاطع المرئية، والأنشطة التعليمية، والتطبيقات الذكية، إلى جانب إمكانية توظيف الشخصيتين في أدوات تفاعلية حديثة، بما يدعم التواصل المباشر مع الجمهور.

كما روعي في تصميم الشخصيتين عدد من الاعتبارات الثقافية والتربوية، أبرزها استلهام البيئة العمانية، وسهولة النطق والتداول بين الأطفال، وملاءمة المحتوى للفترة العمرية المستهدفة، وتضمنين أبعاداً تعليمية وقيمية تعزز السلوكيات الإيجابية وتنمي مهارات التفكير والتحليل.

ومن المتوقع أن تساهم هذه المبادرة في تعزيز الوعي الإحصائي لدى الأطفال، وتحفيز اهتمامهم بالأرقام والبيانات من خلال تقديمها في قالب مبسط يجمع بين التعليم والترفيه، بما يواكب توجهات التحول الرقمي ويساهم في بناء جيل واعٍ بأهمية المعلومات ودورها في فهم المجتمع.

## خدمات تشخيصية وعلاجية متقدمة في جراحة الحنجرة بمستشفى الرستاق

الغاية المركزية لحديثي الولادة، في إجراء عدد من العمليات لحالات معقدة، شملت إصلاح رتق الخوان الخلفي لمولودة بعمر ١٠ ساعات، وإجراء تنظير المريء عبر الأنف لمولود بعمر ٣٢ ساعة لتشخيص الناسور الرغامي المريئي، وإجراء تنظير القصبات الهوائية مع الغسيل القصبي لمولودة بعمر ٤ أيام. وتعكس هذه الإنجازات الجهود المتواصلة والتعاون المشترك بين وحدة طب وجراحة الحنجرة، وفريق التخدير، وأقسام طب الأطفال وحديثي الولادة، وفريق العناية المركزة للأطفال، في سبيل تقديم رعاية تخصصية متقدمة وفق أعلى المعايير الطبية. ويتقدم طاقم فريق طب وجراحة الحنجرة بخالص الشكر والتقدير لجميع الكوادر الطبية والإدارية الداعمة، وللمرضى الكرام على ثقتهم المستمرة.

الرستاق - سعيد السلماي

احتفلت عيادة طب وجراحة الحنجرة وعبادة تأهيل الصوت بمستشفى الرستاق بمرور ثلاث سنوات على انطلاق خدماتها التخصصية، محققة إنجازات نوعية وطبية متميزة خلال هذه الفترة. وشهد العام الماضي إدخال عدد من الخدمات التشخيصية والعلاجية المتقدمة، والأولى من نوعها على مستوى سلطنة عُمان، من بينها حقن العصب الحنجري العلوي لعلاج السعال المزمن ونوبات الشرج الليلي الناتجة عن متلازمة الحنجرة المتهيجة، وارتداء العضلة الحلقية الدرقية لعلاج ارتفاع حدة الصوت الناتج عن اضطرابات الصوت الوظيفية. كما نجح فريق جراحة الحنجرة، بالتعاون مع فريق التخدير وفريق

## سلطنة عُمان تفوز بجائزة «لبيتم»

## للتميز في خدمات ضيوف الرحمن عالميا



■ تتويج بعثة الحج العُمانية بعد تحقيقها مستويات متقدمة في عدد من المؤشرات

### بعثة الحج العُمانية تواصل متابعة الحجاج في ثالث أيام التشريق



**العُمانية** : أنهى حُجَّاج بيت الله الحرام أمس في ثالث أيام التشريق أداء مناسك الحج لهذا العام ١٤٤٧هـ. ونظر معظم حُجَّاج بيت الله الحرام القادمين من سلطنة عُمان إلى الديار المقدسة من منى بعد رميهم جمرات يوم الثالث عشر، فيما يغادر بعضهم بيت الله الحرام بعد أدائهم طواف الوداع. وأكدت بعثة الحج العمانية أنها ستواصل متابعة أوضاع الحُجَّاج حتى انتهاءهم من أداء المناسك، من خلال التنسيق المستمر مع الجهات المعنية وشركات الحج، بما يضمن انسياب عمليات التفويج والتنقل بين المشاعر المقدسة ومواقع السكن، وتقديم مختلف أوجه الدعم والرعاية اللازمة حتى موعد عودتهم إلى سلطنة عُمان.

**العُمانية**: حصلت سلطنة عُمان ممثلة في بعثة الحج العُمانية على جائزة «لبيتم»، للتميز في خدمات ضيوف الرحمن -الجائزة الفضية- ضمن مسار الجوائز الإقليمية لفئة مكاتب شؤون الحج على مستوى دول العالم الإسلامي تقديراً لتمييز البعثة في تقديم الخدمات المتكاملة لحجاج سلطنة عُمان، ورفع مستويات الجودة والامتثال ورضا الحُجَّاج خلال رحلة الحج.

وتهدف الجائزة -التي تنظمها وزارة الحج والعمره بالمملكة العربية السعودية الشقيقة- إلى تعزيز التنافسية بين مكاتب شؤون الحج، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، عبر معايير دقيقة تشمل تقييم أداء المكاتب، ونتائج قياس رضا الحجاج، ومدى الامتثال للتعليمات والأنظمة، إضافة إلى البرامج التوعوية والمبادرات النوعية.

وجاء تتويج بعثة الحج العُمانية بعد تحقيقها مستويات متقدمة في عدد من المؤشرات المتعلقة بكفاءة التشغيل، وجودة الخدمات الميدانية، والتوعية والإرشاد، وإدارة التفويج، والالتزام بالتعليمات التنظيمية والصحية، إلى جانب تنفيذ مبادرات نوعية أسهمت في تحسين تجربة الحجاج وفراء رحلتهم الإيمانية.

وقال سعادة أحمد بن صالح الراشدي وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الحج العمانية: إن هذا الإنجاز يجسد الجهود المتكاملة التي بذلتها بعثة الحج العمانية بمختلف فروعها وفقرها العاملة، ويعكس حرص سلطنة عُمان على تقديم أفضل الخدمات لحجاجها وفق أعلى معايير الجودة والكفاءة، مضيفاً إن هذا التتويج يمثل حافزاً لمواصلة التطوير والابتكار في منظومة العمل، بما يساهم في تيسير أداء المناسك وتحسين تجربة الحجاج العُماني. وأشار سعادته لوكالة الأنباء العمانية إلى أن هذا الفوز جاء ثمرة للتعاون والتنسيق المستمر مع الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية، مثنياً الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الحج والعمره السعودية وجميع مقدمي الخدمات في تطوير منظومة الحج والارتقاء بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

وأعرب سعادته عن تطلعه خلال المواسم المقبلة إلى مواصلة تطوير منظومة العمل في بعثة الحج العمانية عبر توسيع نطاق المبادرات النوعية، وتعزيز التحول الرقمي، ورفع كفاءة الكوادر العاملة، بما يواكب التطورات المتسارعة في خدمات ضيوف الرحمن، ويساهم في تقديم تجربة حج أكثر جودة وسلاسة ويسراً وطمانينة لضيوف الرحمن من سلطنة عُمان. وأكد سعادته على الالتزام بتبني أفضل الممارسات والمعايير التشغيلية، وتعزيز الشراكات والتكامل مع الجهات ذات العلاقة، بما يحقق مستويات أعلى من رضا الحجاج ويعكس الصورة المشرفة لسلطنة عُمان في خدمة ضيوف الرحمن.

جامعة الشرقية  
A'SHARQIYAH UNIVERSITY

## شكر وتقدير

يتقدم مجلس الأمناء والإدارة بجامعة الشرقية بخالص الشكر والتقدير إلى وزارة التعليم بمناسبة صدور القرار الوزاري رقم (٢٠٢٦/١٠٤) بالترخيص بإنشاء فرع الجامعة في ولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية، مثنمين الدعم المستمر الذي توليه الوزارة لمسيرة التعليم العالي في سلطنة عُمان، وما يمثله هذا القرار من خطوة داعمة لتعزيز الدور الأكاديمي والتنموي للجامعة.

كما تعلن الجامعة عن برامج الدبلوم وال بكالوريوس والماجستير المتاحة للدراسة في فرعها بولاية صور بدءًا من العام الأكاديمي ٢٠٢٦/٢٠٢٧، وذلك ضمن الكليات الآتية:

### كلية الآداب والعلوم الإنسانية

- دبلوم التأهيل التربوي
- بكالوريوس الآداب / دبلوم في اللغة العربية وأدائها
- بكالوريوس التربية - معلم مجال أول
- بكالوريوس التربية في اللغة العربية

### كلية الحقوق

- بكالوريوس القانون
- ماجستير القانون الخاص (مسار القانون التجاري)
- ماجستير القانون العام (مسار القانون الجزائي)

### كلية إدارة الأعمال

- بكالوريوس إدارة الأعمال / دبلوم في الإدارة (باللغة الإنجليزية)
- بكالوريوس إدارة الأعمال / دبلوم في الإدارة (باللغة العربية)
- بكالوريوس إدارة الأعمال / دبلوم في المحاسبة والتمويل
- بكالوريوس إدارة الأعمال / دبلوم في نظم المعلومات الإدارية
- ماجستير إدارة الأعمال (باللغة العربية)

فرع جامعة الشرقية بولاية صور

امتداد أكاديمي جديد، وفرص تعليمية أوسع.



# الدعم الحرفي للجمعيات الأهلية لعام 2026م

في إطار الجهود المبذولة لتعزيز قطاع الصناعات الحرفية، وتماشياً مع أهداف التمكين والاستدامة وإدخال التقنيات الحديثة، تعلن هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) عن فتح باب التقديم لبرنامج دعم الجمعيات الأهلية في قطاع الصناعات الحرفية.

## أهداف البرنامج

- تمكين الجمعيات الأهلية من الاستمرار في ممارسة الحرف وتطويرها.
- تعزيز دور المجتمعات المحلية في دعم واستدامة الصناعات الحرفية.
- إدخال التقنيات الحديثة والابتكار في أساليب الإنتاج والتسويق.

## متطلبات التقديم

- أن تكون الجمعية مسجلة رسمياً ولديها نشاط الجمعيات الأهلية أو الحرفية.
- تقييم الهيئة للاحتياجات الفعلية وفق زيارة ميدانية للموقع إن تطلب الأمر.
- أن يكون لدى الجمعية موقع مناسب لممارسة الحرفيين نشاطهم وعرض المنتجات الحرفية والتدريب والتأهيل أو الإنتاج.
- ألا يكون قد سبق منحها دعماً خلال (2) السنتين السابقتين على تقديم الطلب.
- يشترط من مقدم الطلب عرض خطة التطويرية والهدف من طلب الخدمة وعدد الحرفيين المستفيدين من الدعم.

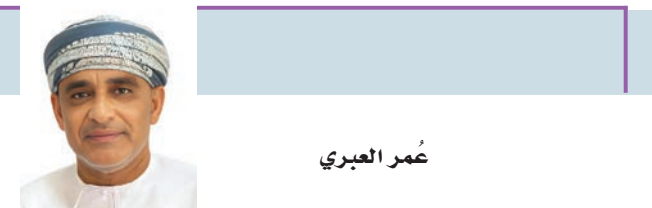
## المستندات المطلوبة

- نسخة من النظام الأساسي أو شهادة التسجيل للجمعية معتمدة من الجهة ذات الاختصاص.
- خطة توظيف الدعم في تطوير الحرفة.
- كشف بالمسجلين في الجمعية والمستفيدين من الدعم.
- تقرير الأنشطة السنوية في قطاع الصناعات الحرفية.
- خطة المشروع متضمنة أهدافه وآليات التنفيذ.



للتسجيل :

آخر موعد للتسجيل: 13 يونيو 2026م



عُمر العبري

## إعاقات خفية

١- بُهِتَ بعد أن ترَجَّلَ عن سيارته وهم بالمغادرة؛ «إلك تقف في الموقف الخطأ. لاحظ أن هناك لافتة كتب عليها عبارة: «مخصص لذوي الإعاقة».

ردّ دون إكتراث: «قرأتها ورأيت أنه مرسوم عليها أيضا كرسي للمعاقين، لكنني معاق مثلهم؛ هل تصدّق ذلك؟ إننا جميعا معاقون، هم في أرجلهم، وأنا داخل رأسي!».

سكت لبرهة، ففهمها الرجل وواصل: «ستظن أنني مجنون، لكن الحقيقة أن العالم هو المجنون، انظر حولك، شاهد كيف تعم الفوضى كل أرجاء الكون، اسأل نفسك كيف يتصرف بعض الحمقى والمافونين، وكيف تنتهك القيم الإنسانية والقوانين والأعراف الدولية بفعل الغطرسة والاستقواء.

أما بالنسبة لأخيكم الصغير الذي يقف أمامك الآن؛ فإن رجليه سليمتان وكذلك يده، لكنه يشكو من إعاقة خفية لا يُبصرها الأعمى، وهي تستحق المראה، وعشان كذا كل يوم راح أسفط سيارتي في الموقف.

قلت له: «لكنهم سيخالفونك».

رد: «ما مشكلة»، ثم أغلق سيارته بالفتاح الإلكتروني، ودخل إلى محل الصرافة دون أن يلتفت للوراء.

٢- خرجت من محل التسوق في البلدة متجهاً نحو سيارتي. كانت درجة الحرارة ثلاثمسي الهـ٤ درجة مئوية، فوجئت بالرجل الذي حاولت التهرب منه في وجهي، سلّمت عليه باقتضاب خشية أن يعاود فتح أسطوانته التي سمعتها منه مرارا وتكرارا. ناشدته عن الصحة والأحوال، وبدون تردد: «لوشفتني من أسبوعين ما أقول هذا نفس الرجل اللي تو جالس تكلمه».

استعترت حوارا فارغا من المعنى، سيسجنني في الشمس الحارقة لفترة طويلة، حوارا لن يخرج عن سرد الأوهام نفسها التي يعيشها مذ عرفته حول الحسد، واستهدافه من قبل السحرة المتريصين، وجيران السوء الذين يرصدون حركته ليلا ونهارا، وأزعاج الجن في بيته.

فكرت في التخلص من قبضته، وأومته أنني مستعجل، وأنه يمكنني سماع قصصه في وقت لاحق، كانت طاقة سلبية قد بدأت تتصاعد إلى رأسي، واحساس بالإرهاق الذهني يحاصرني من كل الاتجاهات.

٣- قطعْتُ عليه حديثه وبلا مقدمات: «هل سبق أن عرضت زوجتك على طبيب نفسي مختص؟».

قال: «لا، ولأن أعرضها ما دمت حيًا، لن أضعها تحت رحمة العقاقير النفسية التي ستوصلها حتماً للإدمان، غير ذلك ماذا سيفوق الناس عندما يعرفون أنها تراجع طبييا نفسياً؟».

نعم، فشلت كل محاولات المعالجين الشيعيين والمعالمة، من تحقيق أي نتيجة حتى الآن رغم أنني صرفت ما يقرب من ٢٠٠٠ ريال عُماي، لكن الإنسان لا ينبغي أن ييأس. لقد وصف لي معالج «شاطر، في الشرقية لم يعالج حالة إلا وشيت بإذن الله تعالى، وسندهب إليه الأسبوع القادم.

مر عام على ذلك الحديث، وفي فصلي عبد الأضحى التقيت الصديق العزيز نفسه، سألته عن حال زوجته وأين وصلت زيارته «المعالمة»، فاجأني أنها تحسنت كثيراً، وخرجت من حالة الاكتئاب التي لازمها، ووضح: «ولدها شلها الطبيب بدون علمي، وبدت توحض العلاج، وتوها بخير وعافية».

ثم أضاف: «لكن مر دراك يمكن واحد من العالة نفعها؟!».

■ عُمر العبري كاتب عُماي

## وزارة التعليم: المجالس الاستشارية الطلابية تعزز مشاركة الطلبة في تطوير مؤسسات التعليم العالي

«**ع**لّ»، أكدت الدكتورة مريم بنت بلعرب النبهاني المدير العامة للجامعات والكليات الخاصة بوزارة التعليم أن المجالس الاستشارية الطلابية تمثل إحدى الركائز المهمة في تعزيز مشاركة الطلبة داخل مؤسسات التعليم العالي، وترسيخ مفهوم الشراكة بين الطلبة والمؤسسات التعليمية بما يسهم في تطوير البيئة الجامعية، والارتقاء بجودة الحياة الطلابية.

وأوضحت أن الوزارة تولي اهتماماً متزايداً بتعزيز دور الطلبة، وتعزيز حضورهم كشركاء فاعلين في تطوير المنظومة التعليمية انسجاماً مع توجهات سلطنة عُمان الرامية إلى تمكين الشباب واعدادهم للمشاركة في صناعة المستقبل.

وأضافت: إن المجالس الاستشارية الطلابية تعد منصة مؤسسية تتيح للطلبة إيصال آرائهم ومقترحاتهم وتطلعاتهم بصورة منظمة، كما تمثل تجربة عملية تسهم في تنمية مهارات القيادة والحوار والعمل الجماعي والتواصل الفعال فضلاً عن تعزيز قيم المسؤولية والانتماء والمواطنة الواعية لدى الطلبة.

وأشارت النبهاني إلى أن عمل هذه المجالس يستند إلى الدليل التنظيمي للمجالس الاستشارية الطلابية في مؤسسات التعليم العالي الذي يحدد أهداف المجالس واختصاصاتها واليات الانتخابات وإجراءاتها، وينظم مختلف الجوانب المتعلقة بعملها بما يضمن فاعلية أدائها وتحقيق أهدافها.

وبيّنت أن المجالس تمارس أدوارها عبر عدد من اللجان الفرعية الدائمة، من أبرزها لجنة الشؤون الأكاديمية التي تُعنى برصد التحديات الأكاديمية التي قد تواجه الطلبة، واقتراح الحلول المناسبة لها إلى جانب لجنة الخدمات الطلابية، ولجنة الأنشطة والمبادرات المعنية بتنفيذ البرامج والفعاليات الطلابية.

وأكدت المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة أن المديرية تحرص ضمن زياراتها الدورية لمؤسسات التعليم العالي على عقد لقاءات مباشرة مع أعضاء المجالس الاستشارية الطلابية بفصنفهم ممثلين للطلبة؛ للاستماع إلى آرائهم، ومناقشة مختلف القضايا المرتبطة بالحياة الجامعية والعملية التعليمية.

كما أوضحت أن الوزارة تعمل على إشراك أعضاء المجالس الاستشارية الطلابية في عدد من الفعاليات والبرامج التي تنظمها؛ دعماً لدورهم في العمل الطلابي والمشاركة المجتمعية، وتعزيزاً لقدراتهم القيادية والتنظيمية.

واختتمت الدكتورة مريم بنت بلعرب النبهاني حديثها بالتأكيد على أن اهتمام الوزارة بالمجالس الاستشارية الطلابية يأتي متوافقاً مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، التي تركز على بناء جيل واع ومبادر وقادر على الإبداع والمشاركة الفاعلة في تنمية المجتمع وصناعة المستقبل.

## إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٨/٧٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٩٤٢

في الفئة ٢٣ من أجل السلع/الخدمات:

خدمات الطعام الإقننة أو المثلقة الكائنات، (one o one).

باسم: محمد عامر للتجارة والاستثمار

الجنسية: عمانية

العنوان: ر.ب: ٤١٧ ص.ب: ٣٠، سلطنة عُمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/٥

# ولايات شمال الباطنة تواصل حراكها التنموي بمشاريع نوعية تعزز الاقتصاد وجودة الحياة



■ حراك متسارع في مختلف القطاعات الخدمية والاقتصادية والسياحية

### كتب - خميس بن علي الخوالدي

تشهد ولايات محافظة شمال الباطنة حراكاً تنموياً متسارعاً في مختلف القطاعات الخدمية والاقتصادية والسياحية من خلال تنفيذ حزمة من المشاريع التنموية النوعية التي تستهدف تطوير البنية الأساسية، وتعزيز جودة الحياة وتحفيز الاستثمار بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، ويعكس الاهتمام المتواصل بتنمية الولايات، وتعزيز جاهزيتها المستقبلية.

### صحاح.. مشاريع استراتيجية

أكد سعادة الشيخ سعود بن محمد الهنائي والي صحار أن الولاية تشهد حراكاً تنموياً متسارعاً في مختلف القطاعات الخدمية والاقتصادية والسياحية في ظل الدعم والاهتمام المتواصل من محافظة شمال الباطنة بما يسهم في تعزيز جودة الحياة، وتحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وأضاف الهنائي: إن المشاريع الجاري تنفيذها تمثل إضافة نوعية للبنية الأساسية بالولاية، وتأتي في إطار تنفيذ المخطط الهيكلي لمحافظة شمال الباطنة، وتعزيز المكانة الاقتصادية والسياحية لولاية صحار، وتسهم هذه المشاريع في تطوير المشهد الحضري، ورفع كفاءة الخدمات، وتحفيز الحرك الاقتصادية والاستثمارية.

وأوضح الهنائي أن مشروع سكة الحديد الرابط بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة يعد أحد المشاريع الاستراتيجية المهمة التي ستعزز مكانة صحار كمركز لوجستي واقتصادي محوري مستفيدة من موقعها الاستراتيجي وميناء صحار والمنطقة الحرة إلى جانب ما يشهده القطاع الصناعي والتجاري من نمو متواصل، وأن المحافظة تعمل بشكل مستمر على تنفيذ الدراسات الاستشارية لمجاري الأودية، والحلول المقترحة لتعزيز الحماية من مخاطر الأنواء المناخية بما يضمن رفع جاهزية البنية الأساسية، وتحقيق الاستدامة التنموية، وتعزيز السلامة العامة.

واستعرض الهنائي عددا من المشاريع الخدمية والتنموية الجاري تنفيذها بولاية صحار، من بينها مشاريع تطوير الطرق والواجهات البحرية، وتجميل جسر صحار، وإنشاء الطرق الداخلية بمناطق التوحيضات إلى جانب مشاريع القطاع الصحي، ومشاريع أنسة المدن، والتجديد الحضري، والمتنزهات والمرافق العامة.

وقال الهنائي: إن من أبرز المشاريع الجاري تنفيذها مشروع إنشاء الطرق الداخلية بمناطق التوحيضات بولاية صحار بطول تتجاوز ١٧ كيلومتراً بتكلفة تزيد على مليوني ريال عُماي إلى جانب مشروع إعادة تأهيل ورفع كفاءة طريق الزهرة بطول ٤ كيلومترات بتكلفة بلغت نحو ٣,٥ مليون ريال عُماي، ومشروع تأهيل مجرى وادي حسون والطرق المرتبطة به بطول ٢,٢ كيلومتر بتكلفة تجاوزت ٢,٦ مليون ريال عُماي، وتشمل المشاريع كذلك مشروع إنشاء واجهة مجيس البحرية على مساحة ٩٠٠٠ متر مربع بتكلفة تجاوزت ١,٧ مليون ريال عُماي إضافة إلى مشروع توسعة مجمع بيع السيارات بولاية صحار على مساحة ٨٥ ألف متر مربع بتكلفة تجاوزت ١,٥ مليون ريال عُماي إلى جانب مشروع تطوير منطقة سوق وادي حبيبي، وتحويلها إلى وجهة ترفيهية وسياحية متكاملة بما يعكس التوجه نحو تعزيز المقومات السياحية والترفيهية بالولاية، وخلق بيئة حضرية جذابة للسكان والمستثمرين.

### لوى.. توسع عمراني وحراك متسارع

وقال سعادة الشيخ هلال بن سلطان الكلباني والي لوى: إن الولاية تشهد حراكاً تنموياً متسارعاً يعكس مكانتها الاقتصادية والاستراتيجية بمحافظة شمال الباطنة، وموقع الولاية الذي يقع فيه ميناء صحار والمنطقة الحرة ومحطة قطارات حفيت، ويعكس ذلك ما تشهده من مشاريع تنموية وخدمية تسهم في دعم النمو العمراني والاقتصادي، وتحسين جودة الحياة مشيراً إلى أن ولاية لوى تمضي بخطى ثابتة نحو تعزيز التنمية المستدامة من خلال تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية من بينها مشروع «مدينة الطيب السكنية، الذي يعد نموذجاً

عام ومركز زوار بما يعزز مكانة الخابورة كوجهة سياحية واستثمارية بمحافظة شمال الباطنة، وشهدت الولاية تنفيذ عدد من مشاريع الطرق والخدمات البلدية، من بينها تأهيل ورصف الطرق الداخلية، وتطوير الطرق الحيوية إضافة إلى توسعة وتحسين المرافق العامة ومواقف السيارات، وتجميل الميادين والمرافق الخدمية.

وأضاف بالحاف أن القطاع الخدمي شهد تنفيذ مشاريع مهمة في مجالات المياه والتعليم والصحة، من بينها مشاريع شبكات المياه المستدامة، واستلام مشاريع تعليمية جديدة، وتشغيل وحدة غسيل الكلى بمجمع الخابورة الصحي بما يسهم في تعزيز جودة الخدمات المقدمة للأهالي، وأن ما تشهده الولاية من مشاريع تنموية يعكس التوجه نحو تنمية متوازنة ومستدامة تستهدف تعزيز المشهد الحضري، ورفع كفاءة البنية الأساسية، وتوفير بنيات جاذبة للاستثمار والتنمية.

### شناص.. خدمات حضرية متطورة

أكد سعادة الشيخ عبدالله بن سالم الحجري والي شناص أن الولاية تشهد تنفيذ حزمة من المشاريع التنموية والخدمية التي تستهدف تطوير البنية الأساسية، وتحسين جودة الحياة، وتعزيز الحركة الاقتصادية والتجارية والسياحية بالولاية، وأن المشاريع المنفذة شملت رصف الطرق الداخلية بطول تتجاوز ١٢ كيلومتراً بعدد من الأحياء السكنية بما يسهم في تحسين انسيابية الحركة، وتسهيل وصول السكان إلى المرافق والخدمات المختلفة، مشيراً إلى أن الولاية شهدت افتتاح متنزه شناص البحري الذي يمثل إضافة نوعية للمرافق السياحية والترفيهية؛ لما يوفره من مساحات خضراء وممرات للمشاة ومرافق للعائلات بما يعزز الجذب السياحي، ويرفع جودة الحياة بالولاية.

وأوضح الحجري أن مشروع تطوير منطقة السوق ومعالجة تصريف المياه أسهم في تحسين البنية التحتية للمشاة والمرافق التجارية وسياحية وممشى



# العيد في عيون المقيمين . . حين تصبح عُمان وطنًا آخر للقلوب البعيدة



«تصوير : عبد الواحد الحمداني»



■ المقيمون يبدون إعجابهم بالفنون الشعبية العُمانية كالرُحّة والعازي

## فريق نزوى التطوعي يوزع 766 أضحية على الأسر المستحقة

نزوى - أحمد الكندي

أثمرت مبادرة أضاحي العيد «منك لهم» التي أطلقها فريق نزوى التطوعي بمناسبة عيد الأضحى المبارك عن توزيع ٧٦٦ أضحية على الأسر المستحقة ضمن حزمة من المساعدات العينية والنقدية التي نفذها الفريق، حيث تجاوزت قيمتها ٤٣ ألف ريال واستفادت منها الأسر المسرة والمتعففة المدرجة في قوائم الاستحقاق.

وجاء المشروع تواصلًا مع أنشطة اللجنة الاجتماعية وسعيًا لنشر مottle التكافل الاجتماعي وGrس السعادة بين أفراد المجتمع.

وكان الفريق قد شكل لجنة لإدارة المشروع، استقبلت طلبات الأضاحي وتحديد الأسر المستحقة بدقة وعناية وفق نظام الاستحقاق المعتمد لدى الفريق لضمان وصول الأضحية لمستحقها، كما تم جرد الأعداد، أعقبه طرح مناقصة للشركات الموردة، حيث تم اعتماد شركة من الولاية وفق الشروط والأحكام القانونية، إضافة إلى التنسيق مع المسلخ البلدي للقيام بعمليات الفحص الصحي للأضحية من الطبيب البيطري المعتمد قبل التوزيع، وقامت للجان المختصة من مشرعي ومسؤولي القطاعات بتوزيع الأضاحي أول وثاني أيام العيد لرسم البسملة على شفاء الأسر وأشعارها بفرحة العيد.

وشهد اليوم الأول توزيع ٥٠٠ أضحية على الأسر المستحقة في مختلف قرى الولاية وتجمعاتها، فيما استكملت عمليات التوزيع في اليوم الثاني بتوزيع ٢٦٦ أضحية. وتعد مبادرة أضاحي العيد من المبادرات المعتمدة سنويًا لدى الفريق دعماً منه للأسر المستحقة والهورة التي لا تتمكن من شراء الأضاحي، حيث يقوم أصحاب الأيادي البيضاء من أبناء الولاية بتسليم مبالغ أضاحيم للفريق للقيام بالتضحية نيابة عنهم؛ وعبر عدد من المستفيدين عن شكرهم وامتنانهم لهذه المبادرة التي أسهمت في التخفيف عن كاهل الأسر ومشاركتها فرحة العيد.

## . . ودعم الأسر المعسرة بولاية ضنك

ضنك - ثويني اليحيائي

قام فريق ضنك التطوعي التابع للجنة التنمية الاجتماعية بولاية بدبح ٥٨ أضحية بتكلفة تصل إلى ٣٠١٦ ريالًا عُمانيًا وقد تم توزيعها على الأسر المستحقة بالولاية والمسجلة في قوائم الفريق.

وأوضح طالب بن علي اليحيائي رئيس فريق ضنك التطوعي أن مشروع أضاحي عيد الأضحى المبارك لهذا العام هو من المشاريع التي يحول عليها الفريق وذلك لمساعدة الأسر ذات الدخل المحدود وفقة الضمان الاجتماعي وقد استفادت منها الأسر المعسرة والمتعففة التي تم إدراجها في قوائم الاستحقاق في كشوفات الفريق وهو إحياء لشعيرة الإسلام، بحيث يقوم المضحي بدفع مبلغ قدره ٥٢ ريالًا قيمة الأضحية.

وقال طالب اليحيائي إنه تم التنسيق مع مسلخ البلدية بالولاية ليقوم بنحر الأضاحي وتجهيزها في صباح يوم العيد، وتسليمها لنسوبي الفريق ليتم توزيعها على الأسر المحتاجة، وقد أشاد اليحيائي بالقائمين على مشروع الأضاحي ومنسوبي الفريق للجهود التي بذلوها من أجل إنجاح هذا المشروع وسرعة الإنجاز وتوزيع الأضاحي في فترة قياسية للأسر المحتاجة لتساهم في تخفيف الأعباء على تلك الأسر.

الجدير بالذكر أن مشروع أضاحي العيد من المشاريع الأساسية التي يشرف عليها الفريق للعام الثامن على التوالي وسد إشادة من جانب التسهيل على التبرعين والمساهمين في المشروع من أهل الخير سواء من أبناء الولاية أو غيرها.

## إعلان

وزارة التجارة والصناعة  
توقيع المدير

### المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقًا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٥٥

في الفئة ٣٦ من أجل السلع والخدمات.

استشارات مالية.

باسم: \_\_\_\_\_

المستقبل للاستشارات المالية والتدريب

الجنسية: \_\_\_\_\_

العنوان: ص.ب. ١١١، ر.ب. ١١١، محافظة مسقط، ولاية السيب، العبيدة الجنوبية، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/٤



أن أصوات المغتربين الذين انتقلهم الاستطلاع كانت تتشابه في شيء واحد؛ الحنين الذي لا يخفت مهمًا امتدت سنوات الغربة، والامتنان العميق لعُمان التي استطاعت أن تجعل الأعياد أقل قبسوة على القلوب البعيدة.

ففي هذه الأرض التي عرفت عبر تاريخها بالتسامح وكرم الإنسان، لا يشعر القيم أنه مجرد عابر سبيل، بل يجد من الاحتواء ما يخفف عنه ثقل المسافات وحشة المواسم. وهنا تتحول المجالس إلى مساحات للألفة والقهوة إلى لغة ترحيب، والعيد إلى مناسبة يتشارك فيها الجميع فرحته مهما اختلفت أوطانهم ولهجاتهم. لقد استطاع الإنسان العُماني أخلافه السمة وكرمه العفوي وطيبته الصادقة أن يترك أثرًا لا يُنسى في نفوس كثير من المقيمين، حتى باتت عُمان بالنسبة لهم أكثر من مكان للعمل أو الإقامة؛ بل مساحة وأمان وطمأنينة وفاء إنساني.

ومن المقترحات التي أدلوا بها في حواراتهم، والتي من شأنها أن تخفف أحوال الاغتراب، أن تتحول المناسبات والأعياد إلى مساحة ثقافية نابضة تجمع الجاليات المختلفة تحت مظلة الألفة والتعارف، عبر إقامة أسواق تراثية تخصص فيها كل دولة ركنًا خاصًا يعكس هويتها الثقافية ويعرض أشهر أفعمتها وحلوياتها وأزيائها التقليدية وعاداتها الاجتماعية، فتقدم تلك الأركان نوافذ مفتوحة على ذاكرة الشعوب وروائح أوطانهم البعيدة. كما يمكن أن تصاحب هذه الفعاليات عروض فنية وفلكلورية وأمسيات إنشادية وغنائية فلكلورهم الخاص، وورش للحرف التقليدية، ومساحات للأطفال تعرفهم بثقافات متنوعة وتمنح المغتربين فرصة لاستعادة جزء من تفاصيلهم التي تركوها خلفهم. ومن الجميل كذلك تنظيم موائد جماعية في الأعياد يلتقي حولها المقيمون وأسرمهم في أجواء تتلأس فيها غربة المكان وتقربرب فيها القلوب من بعضها، إلى جانب تخصيص أمسيات للحكايات الشعبية والذكريات وتجارب الاغتراب الناجمة، ومعارض للصور والمقتنيات التراثية التي تحمل عبق البيوت القديمة. فمثل هذه المبادرات لا تقدم الترفيه فحسب، بل تصنع طمأنينة خفية في نفوس المغتربين وتشعروهم بأن أوطانهم ما زالت قريبة منهم مهما امتدت المسافات. ويؤمن تكتكارت فيه الحروب والأزمات والاغتراب القاسي، تبدو عُمان بالنسبة لكثير من المغتربين نافذة سلام حقيقية، يجدون فيها شيئًا من السكينة التي افتقدوها، ووجوها تمنحهم شعورًا بأن الإنسانية لا تزال بخير. ولهذا لم تكن كلمات المغتربين في هذا الاستطلاع مجرد شهادات عابرة، بل رسائل امتنان صادقة لبلد استطاع أن يحتوي القادمين إليه بمحبة واحترام، وأن يجعل العيد أكثر دفئًا، والغربة أقل وجعًا، والوطن أقرب إلى القلب وإن كان بعيدًا. ويبقى الدعاء حاضرا في ختام كل حديث؛ أن يحفظ الله عُمان أرضًا وسلطانًا وشعبًا، وأن يديم عليهم نعم الأمن والاستقرار والسلام، وأن تبقى كما عرفها الجميع وطنًا للطمأنينة ومونلا للمحبة وبيتًا رحبا لكل من ضاقت به الحياة.

الزيارات بقلوب سحة.

ويضيف: إن أبناء الجالية المصرية في مسقط يحرصون خلال العيد على إقامة تجمعات عائلية ولقاءات اجتماعية ورياضية، وتحضير بعض الأكلات الشعبية المصرية، في محاولة لاستعادة أجواء الوطن. كما أبدى إعجابه بالفنون الشعبية العمانية كالرُحّة والعازي، معتبرا أنها تعبر عن اعتزاز العُماني بتراثه وتاريخه وشجاعته.

ويقترح الجهيني إقامة مهرجانات سنوية للجاليات المقيمة في الأعياد، تتضمن أركانًا للأطعمة الشعبية والفنون التراثية والأنشطة العائلية، بما يعزز التقارب الإنساني بين الجميع. وفي ختام حديثه قال: أدعو الله أن يحفظ عُمان قيادة وشعبًا، وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار، فهي بلد السلام والكرم والإنسانية.

### حين تصبح الطيبة وطنًا

ومن تونس يروي الحلم شبيب بويكر، المقيم في سلطنة عُمان منذ سنوات، تجربته وذكرياته بقوله: لعلنا ونحن نقيم في هذه الأيام المباركة على أرض سلطنة عُمان يتجاذبنا حنين لا يغادر أرواحنا نحو أوطاننا البعيدة، حيث الذاكرة حية والمشهد تتناغم إلى القلب غفو خاطر. هناك في الجنوب الغربي من تونس، وتحديدًا في أم العرائس من ولاية قفصة، كانت لهذه الأيام طقوسها الخاصة؛ إذ يحتفي الناس بالحاج قبل سفره إلى البقاع المقدسة، فيجتمعون حوله كبارًا وصغارًا في مشهد تغمره الألفة والهيبة. ومع اقتراب العيد تتشغل الأحاديث بالأضاحي وأسواقها التي تنبض بالحركة، فيختلط البعد الديني بالاجتماعي في صورة لا تفصل تفاصيلها عن ذاكرة المكان. ثم يأتي يوم عرفة فتتعلق الأبصار بالشاشات تتابع الحجيج، فيما ترتفع الأكب بالدعاء وتقضي الأرواح شوقًا إلى تلك المشاهد الإيمانية العظيمة.

أما يوم العيد فهو بهجة اللقاء في المصليات وصدى التكريات التي تجمع الناس في لحمة واحدة قبل أن يعودوا إلى بيوتهم لنحر الأضاحي وتبادل الزيارات والمعابدات. غير أن العيد يبقى ميزانًا بين فرح اللقاء ووجع التذكر لمن غابوا ورحلوا تاركين في القلب أثرهم الذي لا يغيب. ويقول: إن أبناء الجالية التونسية في سلطنة عُمان يحرصون خلال الأعياد على تنظيم لقاءات عائلية صغيرة وإعداد الأطعمة التوسية وتبادل الزيارات، في محاولة للحفاظ على روح العيد بعيدا عن الوطن. ويرى أن من المبادرات الجميلة التي يمكن تنظيمها إقامة ملتقيات مفتوحة للجاليات في الحدائق والأماكن العامة، وتنظيم أمسيات تراثية وفنية ومسابقات للأطفال والعائلات؛ لأن مثل هذه الفعاليات تصنع شعورًا بالألفة وتخفف كثيرا من الإحساس بالغربة. وفي ختام حديثه قال: «أسأل الله أن يديم على عُمان أمنها واستقرارها، وأن يحفظ أهلها الطيبين الذين استطاعوا بأخلاقهم وكرمهم أن يجعلوا كثيرا من المغتربين يشعرون أن لهم وطنًا ثانيًا هنا.

### مساحة أمان وطمأنينة

ورغم اختلاف الجنسيات وتباعد الأوطان، إلا

وتتابع: أكثر ما يلامس القلب في عُمان هو طيبة أهلها الهادئة. الناس هنا لا يتصنعون الكرم، بل يعيشونه بعفوية جميلة. تشعر أن الانتماسة حقيقية، وأن الترحيب نابع من القلب، وتشير إلى أن أجواء العيد في عُمان ارتبطت لديها بالشواء العُماني والحلوى والقهوة العمانية التي تُقدم في المجالس بكل ترحاب، لافتة إلى أن طقوس الضيافة العُمانية تحمل إلى داخلها معنى عميقًا للإنسانية والاحتواء. كما أبدت إعجابها بالفنون الشعبية العمانية كالرُحّة والعازي، معتبرة أنها ليست مجرد عروض تراثية، بل مشاهد تعبر عن أصالة الإنسان العُماني واعتزازه بتاريخه وهويته.

وتوضح أن أبناء الجالية اللبنانية في سلطنة عُمان يحرصون خلال الأعياد على إقامة تجمعات عائلية صغيرة، وتحضير الأكلات اللبنانية التقليدية، وتبادل الزيارات والسهرات الاجتماعية، في محاولة لصناعة فداء يشبه الوطن ولو لوقت قصير. وترى حنان أن من المبادرات التي يمكن أن تعزز شعور المقيمين بالألفة تنظيم مهرجانات ثقافية مشتركة بين الجاليات والعائلات العمانية، وإقامة أمسيات تراثية وفنية، إضافة إلى فعاليات للأطفال والعائلات خلال العيد، لأن مثل هذه التفاصيل -كما تقول- تخفف كثيرا من وجع الغربة. وفي ختام حديثها وجهت رسالة محبة لعُمان وأهلها قائلة: أدعو الله أن يديم على عُمان أمنها واستقرارها وطمأنيتها، وأن يحفظ شعبها الكريم الطيب الذي منحنا شعورًا بالأمان في زمن أصبحت فيه الطمأنينة نادرة.

### عُمان.. وطن آخر من الألفة

أما المعلم المصري محمد محمود حسين الجهيني، المقيم في سلطنة عُمان منذ عشرين عاما، فيقول: إن السنوات الطويلة التي قضيتها جعلتني أشعر أن عُمان لم تعد مجرد بلد إقامة، بل وطن آخر أسكنه ويسكن قلبي. ويضيف: إن الأعياد في بدايات غربتي كانت توقظ داخلي شوقا كبيرا إلى مصر، إلى جنسات العائلة، والفتة المصرية، والرقاق باللحم، والكلمك والبسكوت، حيث تفوح الروائح وتملأ البيوت قبل العيد بأيام. لكن شيئا فشيئا -كما يقول- بدأت عُمان تمنحه شعورا مختلفا، حتى أصبح لا يشعر بالغربة كما كان في السابق، موضحا أن السبب في ذلك يعود إلى أخلاق العُمانيين وحسن تعاملهم وصدق مودتهم. ويقول: «العُماني إنسان يحمل في داخله صفاء نادرا، لا تشعر معه أنك غريب أو بعيد عن أمك. الناس هنا يحيطونك بالاحترام والتقدير بطريقة تجعلك تشعر أنك واحد منهم».

ويستذكر مواقف إنسانية كثيرة لا تزال عالقة في ذاكرته، من بينها زيارة أحد جيرانه العُمانيين له في العيد وتقديمه الشواء والتمر والحلوى العُمانية، مؤكدا أن تلك التفاصيل البسيطة كانت تحمل معاني كبيرة من الكرم والمودة. ويشير إلى أن أكثر ما يلفت انتباهه في المجتمع العُماني هو تسكع عباداته وتقاليده رغم تغيرات العصر، فالجالس لا تزال عامرة، وصلة الرحم حاضرة، والناس يتبادلون



■ محمد الجهيني



■ حنان شهاب



■ شبيب بويكر

شمال لبنان بحلاوة الجبن والجزيرة والمدلوقة والفروكة، في حين تشتهر منطقة الجنوب بحلوى السنورية في صيدا خاصة، والغربية أيضا. وتقوم العائلات التي تعادب بعضها بعضا بتقديم الحلوى هدية مثل البقلاوة والبيتني فور وزوند الست وعيش السرايا، إضافة إلى الشوكولاتة والملين والنوغا والساكر الملبس والممول والكلمك. لكن الحنين بالنسبة لحنان لم يعد مجرد اشتياق عابر، فلينان الذي تركته خلفها لا يزال يئن تحت وطأة الأزمات والحروب والقلق المستمر، ولهذا تصبغ الأعياد أكثر وجعًا؛ إذ تمتزج فيها الذكريات بالخوف على أهل تركتهم هناك يواجهون تعب الحياة وتقلباتها. وتقول بصوت يثقل بالحنين: «في كل عيد أشعر أن قلبي منقسم بين فرحة العيد هنا وقلتي على من أحبهم هناك. أحيانا يكفي صوت تكبيرة واحدة حتى تعود بي الذاكرة إلى بيتنا القديم في لبنان».

وتضيف: إن المجتمع العُماني استطاع أن يخفف كثيرا من وطأة هذه المشاعر، مؤكدا أنها وجدت في سلطنة عُمان احتواء إنسانيا نادرا، فالعُمانيون -كما تصفهم- أصحاب قلوب بيضاء، يستقبلون الناس بمحبة صادقة واحترام كبير دون تفرقة بين مقيم ومواطن.

### كتب - سعود الأخزمي

ما إن تلوح تباشير العيد حتى تتداعى في أرواح الماوس تملك مفاتيح الذاكرة الخفية؛ فتوقظ ما خترته الأيام من الحنين. عندها تبدأ الأرواح رحلة النوح نحو البيوت البعيدة؛ لك يا منازل في القلوب منازل أقفرت أنت وهن منك أوائل وتتهادى إلى القلب صور الأمهات وهن يبعدن تفاصيل العيد القديمة، وضحكات الأبناء في زوايا المنازل، ووجود الآباء التي أرهقتها الانتظار، وأصوات الجيران التي كانت تمنح الأمانة دفأها الحق. وفي زحام هذه الذكريات يقف المغرب مشدود الروح إلى وطن يتسع داخله كلما ابتعد عنه. يحرق طويلا في شاشة هاتفه مترقبا اتصال من أسرته، ويسارع ليكلم أمه التي أنفكها الفقد، أو أطفاله الذين يكرمون عبرة متخسرة في صدره وهم يسألونه ببراعتهم المولة، متى تعود تعانق الأصوات عبر المسافات، وتردحم العمايات في الهوائف ومقاطع الفيديو، لكن شيئا ما يبقى ناقصا؛ ذلك أن الأعياد لا تكتمل عبر الشاشات، وأن دفة الأمهات لا تنقله الكمالات مهما تزينت الكلمات. الغربة في الأعياد ليست غياب جسد فحسب، بل انطفاء جزء من الروح كلما دوت تكبيرات العيد بعيدا عن الديار. ولهذا يحاول المغتربون أن يحيكوا من الذكريات وطنًا مؤقتًا يقيمهم وحشة الروح، وأن يتكلموا على ما يجدرونه من مودة واحتواء في التجمعات التي يعيشون فيها. وفي سلطنة عُمان وجد كثير من المقيمين فسحة إنسانية تخفف عنهم بعض ما تتركه الغربة من ندوب خفية؛ إذ استطاعت بعفوية أهلها وكرم معاشرتهم ودفع تجمعاتها أن تمنح المقيم شعورًا بالألفة حتى بدا العيد فيها أقل قبسوة وأقرب إلى القلب. هنا لا ينظر إلى الغريب بوصفه عابرا مؤقتًا، بل يُستقبل بكل إنسانيته؛ له مكانة واعتبار، فيجد لنفسه بين العُمانيين مساحة من الطمأنينة تشبه دفة البيوت الأولى. ففي الأعياد تحديداً تقبلى ملامح المجتمع العُماني بأبهى صورها؛ أبواب مفتوحة، ومجالس عامرة، ووجود تستقبل الجميع بانتسامة صادقة، وأياد تمتد بالقوة والحلوى والشواء قبل أن تمتد بالكلمات. حتى يشعر كثير من المقيمين أن المسافات التي تفصلهم عن أوطانهم تنضيق قليلا أمام هذا الاحتواء الإنساني النادر. ومن خلال هذا العيد، ولدت في قلوب المقيمين أن المسافات لن تبتعد، وأنهم لن يترتب على كثف الغريب وتمنحه شيئًا من سكبنة الوطن.

### الحنين إلى علة العائلة

تقول حنان شهاب وهي معلمة لبنانية تقيم في ولاية بوشر منذ أربع سنوات: إن يوم عرفة وأيام عيد الأضحى تعيد ليينا تفاصيل كثيرة كنت أعيشها في وطني لبنان؛ تكبيرات الفجر، ولة العائلة، وصوت الضحكات المتناثرة في أرجاء البيت، ورائحة الممول والذ بالقطعة التي كانت والدتي تحرص على إعدادها كل عيد. ويشتهر

شاهد ولاية الحمراء بمحافظة الداخلية، افتتاح «مسجد الحديث، الأثري بعد إتمام أعمال الصيانة والترميم الشاملة التي خضع لها، وذلك تحت رعاية الشيخ زاهر بن عبد الحمري.

ويأتي هذا الافتتاح كنمرة أولى لجهود مبادرة «مأذن»، وهي مشروع تطوعي رائد يهدف إلى صيانة وترميم المساجد الأثرية في ولاية الحمراء، حفاظًا على قيمتها الدينية والتاريخية، وحماية للتراث المعماري العريق الذي يجسد عراقة الماضي وأصالة الحاضر في الولاية.

وقد أقيم الافتتاح وسط حضور لافت من أهالي الولاية والمهتمين بالمركرات الوقفية والتراثية.

وتسعى مبادرة «مأذن»، من خلال رؤيتها الإستراتيجية إلى إحياء بيوت الله التي شكلت معالم الهوية الإيمانية للحارة العمانية، عبر منظومة عمل متكاملة تشمل الصيانة، التوثيق، النظافة، والعناية المستمرة بالمرافق، مدفوعة بقيمها المجتمعية الحقة وشراكة الوقف والجهات الداعمة وأبناء المجتمع لضمان استدامة هذه المساجد عامرة مدى الأزمان.

شمل حفل الافتتاح محاضرة قيمة قدمها الشيخ زاهر العبيري تحدث فيها على أهمية هذه المبادرة وما تمثله من جمع بين العمل التطوعي وخدمة بيوت الله كما تم تقديم عدد من القصائد الشعرية الاناشيد العبرية عن المناسبة وأكد القائمون على المبادرة أن هذا الإنجاز يمثل تجسيدا لقيم المبادرة المتمثلة في أن، عمارة المساجد عبادة وسلوك حضاري، وأن الحفاظ على ما تركه الآباء والأجداد من إقتان معماري هو مسؤولية جماعية

■ حضور افتتاح «مسجد الحديث» الأثري بعد إتمام ترميمه

ذلك بهدف حمايته وصيانتة. وقد صلى فيه الشيخ العلامة نور الدين السالمي في أثناء زيارته لشبحة العلامة ماجد بن خميس العبيري (رحمهم الله) عام ١٣٣٢ هجري. وتوالت بعد ذلك الجهود الأهلية في العناية بالمسجد وترميمه عبر السنوات وكان آخر أعمال الصيانة بتاريخ ٢٧ ذي القعدة ١٤٤٧ الموافق ١٤ مايو ٢٠٢٦





## تشمل قطاعات التصنيع والتقنية والنسيج والإطارات

# «التجارة والصناعة» تطرح حزمة من الفرص الاستثمارية المعيزة بعقود مضمونة الشراء



■ الفرص تأتي ضمن التوجهات الرامية لتطوير مشروعات أكثر جاهزية وربطها باحتياجات السوق

الأولى للمشروع، مشيراً إلى أن سلطنة عُمان تتمتع بمقومات تنافسية قوية تشمل الموقع الاستراتيجي، والبنية الأساسية المتطورة، والتشريعات المحفزة، إضافة إلى بيئة اقتصادية مستقرة تدعم نمو الاستثمارات طويلة الأمد. ويسهم التكامل بين الجهات الحكومية في تسريع جاهزية الفرص ورفع قدرتها على التحول إلى مشروعات قائمة تحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وتعزز مستهدفات التنوع الاقتصادي. وتنسجم هذه الخطوة مع مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، الهادفة إلى بناء اقتصاد متنوع ومستدام قائم على الشراكة مع القطاع الخاص، ورفع إسهام الاستثمارات النوعية في الناتج المحلي، ودعم الابتكار والاستدامة وإيجاد فرص العمل.

## المكافحة الدورية . استثمار في صحة الحيوان واستدامة الإنتاج لدعم منظومة الأمن الغذائي



والنكاش، وتعزيز الوعي الوقائي لدى السكان والعاملين، مما يعكس أهمية استمرار هذه البرامج الوقائية للحفاظ على الصحة العامة وسلامة المجتمع، ومن أبرزها الانخفاض في انتشار الطفيليات وارتفاع مستوى النظافة والصحة البيئية. وحول سؤال عن التحديات التي واجهت الفريق، قال الطبيب البيطري عدنان الصغير: إن هناك جملة من التحديات التي واجهت الفريق الميداني، تنوعت بين الجوانب الفنية والصحية والبيئية، وهو ما يتطلب تعاوناً مستمراً بين الجهات المختصة ومربي الحيوانات.

### تعاون مجتمعي

الجدير بالذكر أن الرش الخارجي ضد الطفيليات الخارجية للثروة الحيوانية يعتبر من أهم الطرق الأساسية لحماية الثروة الحيوانية من الأمراض وتحسين الإنتاج وتقليل الخسائر الاقتصادية، كما أن مكافحة الحشرات الناقلة للأمراض تعد جزءاً مهماً من المحافظة على الصحة الحيوانية والصحة العامة، الأمر الذي يتطلب تعاوناً مجتمعياً بين المربين والجهات البيطرية لإنجاح مشروع الرش الخارجي.

والنمو، موضحاً أن هذا التوجه يهدف إلى تطوير مشروعات مرتبطة بطلب حقيقي ومؤكد في السوق، بما يمنح المستثمر وضوحاً أكبر، ويعزز استدامة المشروع وقدرته على النمو والتوسع. وأكد أن عقود الشراء المسبق تمثل نموذجاً استثمارياً أكثر نضجاً، كونها تقلل فجوة المخاطر التشغيلية، وترفع جاهزية المشروعات للحصول على التمويل والشراكات الاستراتيجية، بما يعكس بصورة مباشرة على تسريع وتيرة التنفيذ وتحقيق القيمة المضافة للاقتصاد الوطني. وأضاف: إن العمل جارٍ على تطوير فرص استثمارية تتجاوز مفهوم الطرح التقليدي من خلال بناء مشروعات جاهزة ومرتبطة بالناتج على الإطلاق، في السوق، بما يمنح المستثمر وضوحاً أكبر وثقة أعلى منذ المراحل

### التخطيط والتوسع.

وأشار إلى أن هذه الفرص جرى العمل عليها بالتعاون مع الشركاء من القطاعات الأساسية في الوحدات الحكومية ذات العلاقة، بما يضمن مواءمتها مع الاحتياجات الفعلية للسوق ومتطلبات سلاسل الإمداد، ويعزز جاهزيتها كفرص استثمارية قابلة للتنفيذ.

ترويج الاستثمار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن هذه الفرص تمثل نموذجاً متقدماً في تطوير البيئة الاستثمارية من خلال الانتقال من طرح الفرص التقليدية إلى فرص مرتبطة بطلب حقيقي ومؤكد في السوق، الأمر الذي يرفع مستوى الثقة ويمنح المستثمرين قدرة أعلى على

مصنع للأدوات المكتبية والقرطاسية بقيمة ٢,٥ مليون ريال عُمان، وعلى مساحة ٥ آلاف متر مربع لإنتاج مختلف المنتجات الورقية والمكتبية.

وتشمل الحزمة أيضاً مشروع مصنع للإطارات بقيمة استثمارية تبلغ ٦,٥٤٥ مليون ريال عُمان، وعلى مساحة ١٠ آلاف متر مربع، يهدف إلى تصنيع إطارات المركبات بمختلف أنواعها إضافة إلى مشروع مصنع لإكسسوارات الزي العسكري بقيمة ٦ ملايين ريال عُمان، وعلى مساحة ١٠ آلاف متر مربع لتلبية احتياجات القطاع العسكري والأمني، ومشروع مصنع لأجهزة التكييف بقيمة ٦,٥٤٥ مليون ريال عُمان، وعلى مساحة ١٠ آلاف متر مربع، لإنتاج وحدات تكييف موفرة للطاقة تستهدف الأسواق المحلية والإقليمية.

ووضح خالد بن حمد الخروصي مدير عام

العُمانية: أعلنت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، عن طرح حزمة من الفرص الاستثمارية المعيزة بعقود مضمونة الشراء بنسبة معينة للمستثمرين المحليين والدوليين في خطوة تهدف إلى تعزيز جاذبية المشروعات الاستثمارية وتقليل المخاطر التشغيلية على المستثمرين من خلال توفير طلب مؤكد على منتجات هذه المشروعات قبل بدء التشغيل الفعلي.

وتأتي هذه الفرص ضمن توجه سلطنة عمان نحو تطوير مشروعات استثمارية أكثر جاهزية وربطها مباشرة باحتياجات السوق وسلاسل الإمداد المحلية بما يساهم في رفع كفاءة المشروعات، وتسريع دورة العائد الاستثماري، وتعزيز فرص نموها واستدامتها.

وتعتمد آلية عقود الشراء المسبق على وجود جهات ملتزمة بشراء جزء من مخرجات المشروع أو كاملها وفق اتفاقيات محددة مسبقاً، الأمر الذي يمنح المستثمر وضوحاً أكبر حول التدفقات المالية المستقبلية، ويعزز قدرة المشروع على الحصول على التمويل واستقطاب الشركاء الاستراتيجية.

وتشمل الحزمة عدداً من الفرص في قطاعات إنتاجية صناعية وصحية متنوعة، جرى إعدادها استناداً إلى دراسات فنية واقتصادية تراعي حجم الطلب المحلي وفرص التوسع في التصدير، وتوفير نماذج تشغيل واضحة وآليات تعاقد تدعم استقرار المشروع على المدى الطويل.

وتتضمن الحزمة عدداً من الفرص الاستثمارية الصناعية النوعية، من بينها مشروع مصنع لتصنيع التلألجات على مساحة ١٠ آلاف متر مربع، وبقيمة استثمارية تبلغ ٦,٥٤٥ مليون ريال عُمان، يركز على إنتاج التلألجات المنزلية والتجارية والصناعية. وتشمل الحزمة مشروع مصنع للأقمشة والمنسوجات على مساحة ١٠ آلاف متر مربع، وبقيمة ٤,٦٠٨ مليون ريال عُمان، لتعزيز التصنيع المحلي وتقليل الاعتماد على الواردات.

كما تضم مشروع مصنع لأجهزة الكمبيوتر والملحقات بقيمة استثمارية تبلغ ٦,١٥٢ مليون ريال عُمان، وعلى مساحة ١٠ آلاف متر مربع، لدعم التحول الرقمي وتلبية الطلب المتزايد على التقنيات الحديثة، ومشروع



■ طائرة تابعة لخطوط ساوث ويست الجوية تهبط في مطار لاغوارديا بمدينة نيويورك «رويترز»

## قطاع الطيران الأمريكي يحذر من فوضى جراء القيود الإضافية على الرحلات الدولية

واشنطن «رويترز»- حذرت مجموعات تمثل قطاعات الطيران والسفر والأعمال في الولايات المتحدة من أن عاقبة الإجراءات الحدودية في مطار نيويورك أو غيره من المطارات الأمريكية الكبرى قد تؤدي إلى حالة من الفوضى وتترك آلاف السائحين والأمريكيين عالقين وهم يحاولون العودة إلى ديارهم ويحول دون وصول شحنات بضائع بالغة الأهمية. وقال وزير الأمن الداخلي ماركوين مولين يوم الخميس إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد توقف قريباً إجراءات رحلات المسافرين والشحن الدولية في مطار نيويورك ليبرتي الدولي بولاية نيويورك، وهو بوابة رئيسية إلى مدينة نيويورك، لأن سلطات إنفاذ القانون المحلية في الولاية لا تساعد مسؤولي الهجرة الاتحاديين. وصرح مولين مراراً بأنه قد يوقف أيضاً إجراءات استقبال المهاجرين في أكثر من ١٠ مطارات أخرى في ما تسمى «مدن الملاذ»، بما في ذلك بوسطن وندفر وفيلادلفيا وشيكاغو ولوس أنجلوس وسياتل وسان

### بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

تمثل عمليات مكافحة الطفيليات الخارجية والعناية الدورية بالثروة الحيوانية إحدى الركائز الأساسية للتربية الناجحة، لما لها من دور مهم في الحفاظ على صحة الحيوانات وتحسين إنتاجيتها. وتعد الثروة الحيوانية أحد أهم الموارد الاقتصادية والغذائية في مختلف ولايات سلطنة عُمان، إذ تساهم في توفير اللحوم والألبان للمستهلكين، وتعزيز دخل المربين، علاوة على دورها الأساسي في دعم منظومة الأمن الغذائي. وتعد الطفيليات الخارجية من أبرز التحديات الصحية التي تواجه مربي الثروة الحيوانية، نظراً لتأثيرها المباشر على صحة الحيوانات وإنتاجيتها، وما تسببه من أمراض ومضاعفات مختلفة. ومن أشهر هذه الطفيليات القراد والقمل والبراغيث والبع، التي تتغذى على دم الحيوان أو تعيش على سطح جلده، مسببة الحكة والالتهابات، فضلاً عن دورها في نقل العديد من الأمراض.

### الحد من انتشار الطفيليات

التقت «عمان» بالدكتور عدنان أحمد علي الصغير الشحي رئيس العيادة البيطرية بولاية بخاء، الذي أوضح أن مشروع مكافحة الطفيليات والحشرات الناقلة للأمراض يهدف إلى رفع مستوى الصحة الحيوانية والسلامة البيئية، والحد من معدلات الإصابة وانتشار الأفات داخل الحظائر والمراعي المختلفة، كما يسعى المشروع إلى تعزيز الوعي بأهمية النظافة والوقاية الصحية، وترسيخ بيئة صحية وأمنة تساهم في الحد من انتشار الحشرات والطفيليات وتحسين مستوى النظافة والصحة البيئية بشكل عام.

### وسائل وقائية فعالة

وأضاف رئيس العيادة البيطرية بولاية بخاء التابعة لدائرة الثروة الزراعية والسمكية بالحيوان أو في البيئة المحيطة به، بهدف القضاء على الطفيليات أو الحد من انتشارها. وتتميز هذه الطريقة بفعاليتها وسهولة تطبيقها، مما يجعلها من أكثر الأساليب استخداماً في مجالات الطب البيطري والصحة العامة.

## قطاع الصناعات الغذائية يواصل النمو خلال الربع الأول رغم ضغوط التكاليف وسلاسل الإمداد

كتب -  
حمدان بن هاشل الشرقي

أظهرت النتائج المالية غير المدققة لشركات الصناعات الغذائية المدرجة في بورصة مسقط خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ مواصلة قدرة قطاع الصناعات الغذائية على تحقيق النمو والتكيف مع التحديات التشغيلية والاقتصادية، مدعوماً باستقرار الطلب المحلي وتوسع بعض الشركات في المنتجات والأسواق في وقت تستمر فيه الضغوط المرتبطة بارتفاع تكاليف المواد الخام والشحن

وتأثر سلاسل الإمداد الإقليمية بالتوترات الجيوسياسية المنطقة. وسجل عدد من الشركات الغذائية نمواً في الإيرادات والأرباح خلال الربع الأول من العام الجاري، حيث ارتفعت مبيعات شركة المطاحن العُمانية إلى ٣٥,٧ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣٤ مليون ريال عماني في الفترة نفسها من العام الماضي، فيما حققت الشركة الخليجية لإنتاج القُطُر نمواً في صافي الربح بنسبة ٤٠٪،

كما تحولت شركة عمان للمربطبات من تسجيل خسائر إلى تحقيق أرباح خلال الفترة. وفي المقابل، واصلت بعض الشركات مواجهة ضغوط على الهوامش التشغيلية نتيجة ارتفاع تكاليف القمح والمواد الخام والنقل، إلى جانب تراجع نشاط بعض أسواق التصدير، ما انعكس على مستويات الربحية لدى عدد من الشركات رغم استمرار نمو المبيعات.



مدعومة بارتفاع الإيرادات وتحسن الأداء التشغيلي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأعلنت الشركة تسجيل صافي ربح بعد الضريبة بلغ ١٧٦ ألف ريال عماني على إجمالي إيرادات بلغت ١٥,٨٨ مليون ريال عماني، مقارنة بصافي خسارة بلغ ١٢٥ ألف ريال عماني على إجمالي إيرادات قدرها ١٣,٩٨ مليون ريال عماني خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٥. كما ارتفعت الإيرادات بنسبة ١٣,٥٪ خلال الفترة، في حين سجلت الشركة تحسناً بنسبة ٢٤١,٣٪ على أساس سنوي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ورغم التحسن المسجل في النتائج، أكدت الشركة استمرار تبني نهج حذر خلال الفترة المقبلة في ظل التحديات الجيوسياسية والضغط على التكاليف، مع مواصلة التركيز على الكفاءة التشغيلية والانضباط في إدارة المصروفات وتحقيق نمو مستدام.

مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، فيما ارتفع الربح الإجمالي بنسبة ٢١٪ ليصل إلى ١,٧٣ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١,٤٣ مليون ريال عماني في الربع الأول من عام ٢٠٢٥. كما سجلت الشركة نمواً في صافي الربح قبل الضريبة بنسبة ٤٠٪ ليبلغ ٩٢٥ ألف ريال عماني مقارنة بـ ٦٥٩ ألف ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، في حين بلغ إجمالي الدخل الشامل بعد الضريبة ٧٨٤ ألف ريال عماني مقارنة بـ ٥٩٥ ألف ريال عماني خلال الفترة المقابلة من عام ٢٠٢٥. وأشارت الشركة إلى أن الجمعية العامة السنوية أقرت توزيع أرباح نقدية للمساهمين بواقع ٢٥ بيعة للسهم الواحد، إلى جانب أسهم منحة بمعدل سهم لكل عشرة أسهم مملوكة.

**عُمان للمربطبات**  
وتمكنّت شركة عُمان للمربطبات من التحول إلى الربحية خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦،

استغلال الطاقة التشغيلية في بعض القطاعات، في حين واصلت بعض الشركات التابعة الجديدة تحمل تكاليف تشغيلية مرتبطة بمراحل التطوير والتشغيل الأولية. وفي المقابل، أوضحت الشركة أن أعمال المكونة والتغليف والتجارة والمختبرات سجلت تحسناً مشجعاً خلال الفترة، مدعومة بمبادرات التحسين التشغيلي والتجاري التي تنفذها المجموعة، إلى جانب التركيز على رفع الكفاءة التشغيلية وتعزيز الهوامش الربحية وتحسين إدارة رأس المال العامل.

**الخليجية لإنتاج القُطُر**  
وسجلت الشركة الخليجية لإنتاج القُطُر نمواً ملحوظاً في نتائجها المالية خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، مدعومة بارتفاع المبيعات وتحسن الربحية التشغيلية. وأوضحت الشركة أن المبيعات ارتفعت بنسبة ١٥٪ لتبلغ ٣,٣٣ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٢,٨٥

مستويات الربحية لدى عدد من الشركات العاملة في القطاع.

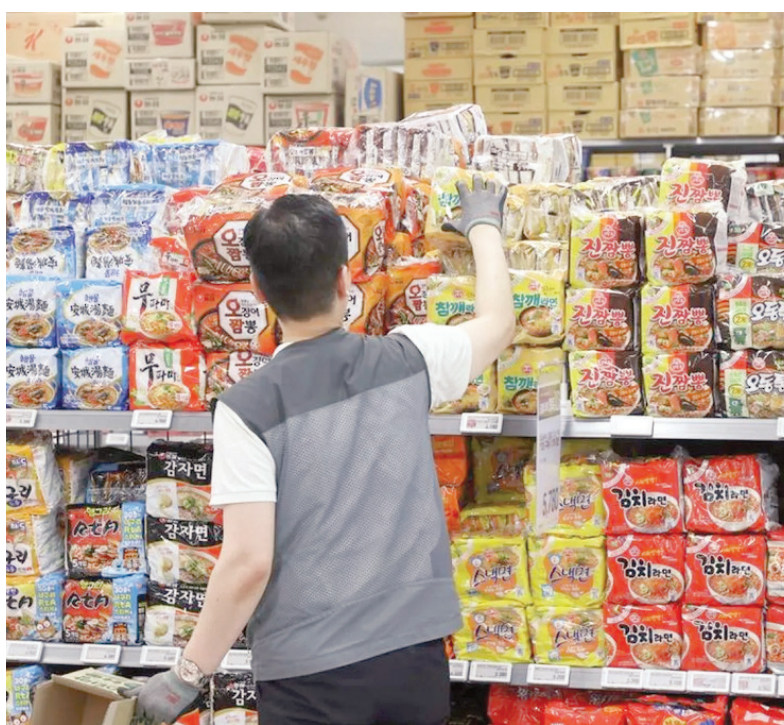
**مطاحن صلالة**  
وحققت مجموعة مطاحن صلالة أداء إيجابياً خلال الربع الأول من العام، مدعوماً بمكاسب للاستثمارات وتحسن الأداء التشغيلي في عدد من قطاعات الأعمال، رغم استمرار الضغوط التشغيلية المرتبطة بارتفاع تكاليف شراء القمح وتراجع صادرات الدقيق. وأوضحت أن الشركة الأم سجلت صافي ربح بعد الضريبة بلغ ٤٥ ألف ريال عماني، فيما بلغ إجمالي الدخل الشامل بعد الدخل الشامل الآخر ٣,٢٥ مليون ريال عماني، بينما سجلت المجموعة إجمالي دخل شامل إيجابي بلغ ٢,٤٦ مليون ريال عماني خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦. وأشارت مطاحن صلالة إلى أن أداء الربع تأثر بانخفاض أحجام صادرات الدقيق وارتفاع تكاليف شراء القمح، إضافة إلى انخفاض معدلات

**المطاحن العُمانية**  
في البداية، سجلت مجموعة المطاحن العُمانية أداءً مالياً إيجابياً خلال الربع الأول من العام الجاري، رغم التحديات المرتبطة بسلاسل الإمداد الإقليمية وارتفاع تكاليف المدخلات، مستفيدة من التخطيط الاستباقي للمخزون والحفاظ على مستويات كافية من المخزون الاستراتيجي لضمان استمرارية الإنتاج وتلبية الطلب المحلي. وارتفعت مبيعات المجموعة بنسبة ٥٪ خلال الربع الأول من العام لتصل إلى ٣٥,٧ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣٤ مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، مدفوعة بشكل رئيسي بارتفاع مبيعات قطاع الأعلاف وتحسن الطلب المحلي على منتجات الدقيق، في حين سجل صافي الربح للفترة نمواً بنسبة ١٧٪ ليبلغ ٢,٩٥ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٢,٥٢ مليون ريال عماني في الربع الأول من عام ٢٠٢٥. وأوضحت الشركة أن استقرار عملياتها التشغيلية ساهم في الحفاظ على مستويات المبيعات الشهرية عند نحو ٦٥ إلى ٦٦ ألف طن متري، مقارنة بـ ٦٤ إلى ٦٥ ألف طن متري خلال الفترة نفسها من العام الماضي، ما يعكس كفاءة إدارة المخزون واستمرارية سلاسل الإمداد رغم التحديات اللوجستية.

كما ارتفع الدخل التشغيلي للمجموعة بنسبة ٦٪ ليبلغ ٣,٨ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣,٥٨ مليون ريال عماني خلال الفترة المقابلة من العام الماضي، في حين تراجع إجمالي الربح بنسبة ١٢٪ إلى ٦,٧٨ مليون ريال عماني نتيجة ارتفاع تكلفة المبيعات وزيادة تكاليف بعض العمليات التابعة للمجموعة. وفي جانب التوسع والتطوير، أشارت الشركة إلى استمرار العمل على مشاريع جديدة تشمل الأغذية الوظيفية وإنتاج الكلوريل ومشتات إنتاج مسحوق الحشرات، إلى جانب دراسة إنشاء خط لإنتاج الألواح الغذائية الصحية والتوسع في أسواق التصدير، بما في ذلك دخول سوق السنغال.

**الصفاء للأغذية**  
أظهرت النتائج المالية لشركة الصفاء للأغذية استمرار نمو الإيرادات خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، رغم تراجع صافي الأرباح مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في ظل استمرار الضغوط التشغيلية وارتفاع التكاليف. وبلغت مبيعات الشركة خلال الربع الأول نحو ١٦,٦٢ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١٤,٧٤ مليون ريال عماني خلال الفترة المقابلة من عام ٢٠٢٥، في حين سجلت الشركة صافي ربح بلغ ١,٢٥ مليون ريال عماني مقارنة بصافي ربح قدره ١,٦٩ مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي. ويعكس نمو الإيرادات استمرار الطلب على منتجات الشركة، في وقت تواجه فيه شركات الصناعات الغذائية تحديات مرتبطة بارتفاع تكاليف الإنتاج والمواد الخام، وهو ما أثر على

## 7.8 مليار دولار صادرات الأغذية الكورية الجنوبية خلال 2025



■ ١,٥ مليار دولار قيمة صادرات الراميون

**سول - د.ب.أ.:** أظهرت بيانات في كوريا الجنوبية أن صادرات صناعة الأغذية بالبلاد ارتفعت العام الماضي بفضل زيادة الطلب على الراميون (المكرونه سريعة التحضير) والكيمياب المجد وأوراق الأعشاب البحرية المحصنة في الخارج.

ووفقاً للبيانات الصادرة عن وزارة سلامة الأغذية والأدوية والخدمة الوطنية لمعلومات سلامة الأغذية، والتي نشرتها أمس السبت، وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية، بلغت قيمة صادرات صناعة الأغذية ٧,٨٦ مليار دولار أمريكي العام الماضي، بزيادة قدرها ٨,٣٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤.

وبحسب القطاع، ارتفعت صادرات الراميون بنسبة ٢١,٥٪ إلى ١,٥ مليار دولار. وبلغت قيمة صادرات الأطعمة الجاهزة والوجبات سهلة الاستهلاك ٧٦,٦ مليون دولار، وسجلت قيمة صادرات أوراق الأعشاب البحرية المحصنة ٥٢٢,٣٩ مليون دولار. وبلغت قيمة إنتاج صناعة الأغذية العام الماضي ١١٩,٧٣ تريليون وون، بزيادة قدرها ٤,٣٪ مقارنة بالعام السابق، مسجلة نمواً مطرداً. وشكل إنتاج صناعة الأغذية نسبة ٤,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي، و١٦,٤٪ من إجمالي إنتاج قطاع التصنيع المحلي.

## تقليص خصومات السيارات الكهربائية في ألمانيا



«رويترز»

■ سيارات كهربائية تصطف للشحن في مدينة أوسلو النرويجية

ويشترط للحصول على الدعم أن تكون السيارة قد سجلت منذ الأول من يناير ٢٠٢٦، وتتوقف قيمة الإعانة الحكومية على نوع السيارة، ودخل الأسرة الذي يجب ألا يتجاوز ٨٠ ألف يورو، وعدد أفراد الأسرة، وتتراوح بين ١٥٠٠ و ٦٠٠٠ يورو. ويقتصر الدعم على السيارات الخاصة ولا يشمل سيارات الشركات. ومن المتوقع أن تكفي المخصصات المالية المرصودة لدعم ما يصل إلى ٨٠٠ ألف سيارة.

وبشكل خاص على السيارات الكهربائية الصغيرة، التي يرجح أن تتوافق بدرجة أكبر مع متطلبات الأسر المؤهلة للحصول على الدعم الحكومي. ويشمل الدعم شراء أو استئجار سيارات كهربائية جديدة، وبعض السيارات الهجينة القابلة للشحن الخارجي التي تعمل بالكهرباء والوقود معاً، إضافة إلى السيارات الكهربائية المزودة بما يعرف بموسعات المدى، وهي عبارة عن محركات احتراق صغيرة تساعد على زيادة مدى سير السيارة الكهربائية.

**فرانكفورت - د.ب.أ.:** قلصت شركات صناعة السيارات في مايو الجاري الخصومات التي تقدمها على السيارات الكهربائية في السوق الألمانية.

وجاء في التقرير الشهري لسوق السيارات الجديدة الصادر عن مركز أبحاث السيارات الخاص (CAR) أن ذلك يعد نتيجة مباشرة للدعم الحكومي الذي بدأ صرفه بأثر رجعي اعتباراً من هذا الشهر للسيارات المسجلة خلال العام الجاري.

وقال معد الدراسة، فرديناند دودنهوفر: يبدو أن شركات صناعة السيارات تختبر السوق، مضيفاً أن الفجوة في أسعار الشراء الفعلية بين السيارات الكهربائية والسيارات العاملة بمحركات الاحتراق الداخلي عادت إلى الانساع مجدداً خلافاً للاتجاه السابق.

ووفقاً لبيانات السوق الخاصة بأكثر ٢٠ سيارة كهربائية مبيعاً، تراجع متوسط الخصومات من ١٩,٥٪ في يناير الماضي إلى ١٨,٦٪ حالياً، وبذلك أصبحت السيارات الكهربائية أعلى سعراً عند الشراء بمتوسط ١٩٧١ يورو مقارنة بسيارة ماثلة تعمل بمحرك احتراق داخلي، ولم يتم احتساب الدعم الحكومي ضمن هذه الأرقام. ورصد مركز أبحاث السيارات تراجع الخصومات

## 375 مليون ريال مكاسب القيمة السوقية خلال العام الجاري

**إدراج إصدارات بقيمة تتجاوز 589 مليون ريال في سوق السندات والصكوك ببورصة مسقط**

وتعد السندات والصكوك أحد الخيارات الاستثمارية التي تلجأ إليها الحكومات لتوفير السيولة للشروعات التنموية والرأسمالية وتمويل عجز الموازنة، كما تعتبر أداة مهمة للبنوك والشركات لتوفير السيولة التي تحتاج إليها في شروعاتها المختلفة وتقوية قدراتها على مواجهة المخاطر وتقوية مراكزها المالية.

٢٩٣,٦ مليون ريال عماني، والإصدار  
٦٧ من سندات التنمية الحكومية  
في المرتبة الثالثة بـ ٢٨٣,١ مليون  
ريال عماني، فيما حلّ الإصدار الـ  
٢٥٠ من سندات التنمية الحكومية  
في المرتبة الرابعة بـ ٢٠٧,٧ مليون  
ريال عماني، والإصدار الثالث  
من الصكوك السيادية في المرتبة  
الخامسة بقيمة سوقية تبلغ ٢٠٢,٤  
مليون ريال عماني.

مليار ريال عُمانى مُستحوذَة على  
٤٠,٢ بالمائة من القيمة السوقية  
الإقليمية لبورصة مسقط والبالغة  
٢٧,١ مليار ريال عُمانى.

وتتصدر سندات بنك مسقط الدائمة  
من الفئة الأولى الإصدارات المدرجة  
من حيث القيمة السوقية بـ ٣٠,٤  
مليون ريال عُمانى، ويأتي الإصدار  
للتأمين من الصكوك السيادية عند  
المرتبة الثانية بقيمة سوقية عُد

قطاع الصكوك تم إدراج الإصدار  
من الصكوك السيادية بحجم ٢٠٠  
مليون ريال عماني وبمعدل ربح سنوي  
٤,١٥ بالمائة، والإصدار الأول من  
نظام ظفار الإسلامي بحجم ٥ ملايين  
عماني وبمعدل ربح يبلغ بالمائة.  
إجمالي عدد إصدارات السندات  
صكوك الدرجة بوبرصة مسقط ٦٨  
مليون ريال عماني، منها ٥٠ إصداراً في قطاع  
البنوك، وأبرزها إصدارات سندات التنمية

من بينها: سندات بنك صحر  
امية التحويل بقيمة ٢٥,٩  
عماني وبفائدة سنوية قدرها  
٦,٠ وسندات البنك الأهلي  
قابلة للتحويل الإلزامي إلى  
سنتين من تاريخ الإصدار  
٦ مليون ريال عماني وبفائدة  
٦,٠ بالآلة، وسندات شركة ظفار  
لتتمية والاستثمار الثانوية  
٣٠ وغير المضمونة بقيمة ٣٠  
عماني وبفائدة سنوية قدرها

|                            |          |
|----------------------------|----------|
| والشركات والأفراد الراغبين | الدوليين |
| مليون ر                    | مليون ر  |
| ٥,٢٥                       | ٥,٢٥     |
| المجانية                   | المجانية |
| أسهم بـ                    | أسهم بـ  |
| بقيمة                      | بقيمة    |
| سنوية                      | سنوية    |
| الدولية                    | الدولية  |
| المجانية                   | المجانية |
| مليون ر                    | مليون ر  |

|                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مستقل من<br>في الحصول<br>ذات مخاطر<br>الأصول الإ<br>وشهد قطاع<br>إدراج الإصد<br>سندات التتم<br>مليون ريال<br>بين ٤,٠٥<br>كما قامت ب<br>الجاري بإد | قيمة الإدار<br>سندات والص<br>لال العام الج<br>ماني من بينه<br>التمتية الحك<br>وإصدار<br>سيادية بحج<br>زضافة إلى ع<br>ونوك والشرك<br>ديدة التتيح<br>ستميرين بب<br>بورصة |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|



## خدمات صحفية

## نيسان باترول تحصد جائزة «آي أف» العالمية للتصميم لعام 2026

حصلت نيسان باترول جائزة «آي أف» العالمية المرموقة للتصميم (iF Design Award) لعام ٢٠٢٦، وذلك عقب تقييم شامل استند إلى خمسة معايير رئيسية هي: الفكرة، والشكل، والوظيفة، والنمیز، والاستدامة.

وتعد جائزة «أي أف، للتصميم» التي تأسست عام ١٩٥٤ وتعرّفا شركة المنتدى الدولي للتصميم (IF) هي مانوفا بألمانيا، واحدة من أعرق جوائز التصميم على مستوى العالم. وقد قام هذا العام ١٩٩٦ خيرا في التصميم في ٢١ جنسية بتقييم أكثر من ١٠ آلاف عمل، بما في ذلك منتجات ومشاريع، مع ٦٨ دولة. ويمثل الجيل السابع من سيارة الدفع الرباعي الرائدة لدى نيسان، والمستند إلى إرث يمتد لأكثر من ٧٠ عاما من الطراز والابتكار والاعتمادية، ويجمع هذا العطاء بين التقنيات المتقدمة والحرفة اليابانية التي تتميز بالدقة والجودة والاهتمام بالتفاصيل. وتعزز عناصر التصميم المميزة بما في ذلك تصميم الصابيج الأمامية وشريط الإضاءة الخلفي على شكل حرف C مزدوج، بالإضافة إلى فتحات التهوية الجانبية المحضرة شخصية باترول الجريئة، منحوتها الواضحة ويجسد التصميم الخارجي عبقية واضحة



حضوراً قوياً على الطريق، فيما توفر  
قمرة القيادة البديهة والمقصورة الواسعة  
ذات المقاعد الثمانية مساحة راقية تمنح  
على مستويات الراحة في كل رحلة.  
في منطقة الشرق الأوسط، تتوفر باترول  
V٦ بخيارين من المحركات: V٦ بالتدفق  
طبيعي وV٦T بشاحن توربيني توأمي،  
ضمن فئات عدة من بينها تيتانيوم

وبلاتينيوم، وباترول X-PRO؛ لأول مرة في المنطقة، إلى جانب باترول «نيسمو» المستوحى من عالم السباقات.

وتجسد الأيقونة «باترول» الحضور الفاخر والقوة الراقية، من خلال الشبك الأمامي العريض بتصميم V-motion المميز، والإضاءة النهارية بتصميمها الثلاثي، مع عجلات قياس ٢٢ بوصة،

**كيا تدعم توسيع مشروع اعتراض البلاستيك عبر شراكة عالمية مع منظمة «ذا أوشن كلين أب»**

أعلنت شركة كيا وشريكها العالي في المهمة، منظمة دأو أكين، أن غير الربحية، المؤسسة لتخليص محيطات العالم من التلوث البلاستيكي، عن خطط لتوسيع عملياتها في منطقة لوس أنجلوس الكبرى لتعريض الغابات البلاستيكية المتدفقة من الأنهار إلى المحيط الهادئ. ومن المقرر إنجاز المشروع قبل انطلاق دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٢٨، وقد حظي بدعم من مسؤولي مقاطعة لوس أنجلوس، ومدينة لونج بيتش، ومدينة سيل بيتش. وتشير الأبحاث التي أجرتها منظمة دأو أكين، أن أكثر من ٨٠ في المئة من البلاستيك تطلق ما بين ١٩٨٠ و٧٠ ملنا من البلاستيك سنوياً في المحيط. وعلى الصعيد العالمي، فإن ١٠٠ نهر فقط من أصل ١٩٠ نهر في العالم مسؤولة عما يقرب من ٨٠ في المئة إجمالي انبعاثات البلاستيك إلى المحيطات. ولتوسيع حلول مصممة خصيصاً لمدينة لوس أنجلوس، أجرت منظمة دأو أكين، أب، مسحاً شاملاً للأنهار الذكية باستخدام طائرات بدون طيار، واكتشفت استرخاءات كبيرة معززة للبداء الاصطناعي، ومجهزة تتبع بنظام تحديد المواقع (GPS)، لرسم خرائط لأنماط التلوث ووضع خطط للتشريد.

والشواطئ الحولية.

جاء مشروع النشر الجديدان في النهري  
مدموعين بدراسات جدوى مستقلة بتكليف  
من مدينة لوفج بيتش ومدينة سيل بيتش،  
والتي قيمت الخصائص الهيدروليكية،  
وأحجام النفايات، والخيارات التقنية،  
ومسارات استخراج التصاريح، وسنن  
نظمة الاعتراض الثلاثة معا نظاما منفصلا  
لحماية المحيط على مستوى المدينة عبر  
إحصاءات المانية الرئيسية الثلاثة في لوس  
تخلوس.

في هذه المناسبة، صرح الفاضل اريك واتسون  
بأنه يهدف رئيس عمليات البيعات في كيا أمريكا:  
"لأننا نؤمن كيا بأن مستقبل التنقل يأتي  
مصحوبا بمسؤولية تجاه المجتمعات التي  
نخدمها". وأضاف: "إن شركتنا مع (ذا أوشن  
كلين أب، تركز على العمل والحلول المثبتة  
والابتكارات للتوسع التي تساعد في إزالة التلوث  
البيلاستيكي من المحيطات من مصدره.  
ويجسد هذا العمل تحويل الرؤية إلى تأثير  
واقعي، ونحن فخورون بالمساهمة في توسيع  
هذه الجهود عبر جنوب إفريقيا".  
ويهدف التوسع لاجل انخراط جزء من برنامج  
٣٠ مدينة لاس أنجلوس منظمة (ذا أوشن كلين أب)،  
والذي يهدف إلى وقف ما يصل إلى ثلث  
إجمالي النفايات البلاستيكية التي تتدفق  
من الأنهار إلى محيطات العالم بحلول

نهاية العقد.

في هذا الإطار، قال بويان سلات المؤسس الرئيسي للتنشيطية المنظمة، «دأ أوشن كلين بيه: بينما نوسع جهودنا في لوس أنجلوس، فإننا لا نكتفي بجمع البلاستيك في الأنهار بحسب، بل نضع عميرا جديدا لحماية المحيطات في المناطق الحضرية على مستوى المدينة بأكملها.

أضاف: من خلال العمل مع شركاء في المقاطعة والمدينة لنشر أنظمة إترستور في نهري لوس أنجلوس وسان غابريل، جنباً إلى جنب مع منلنا المستقر في بالونو كريك، فإننا نحرص تقديم حقيقيا نحو محيط مائى أنظف قبل دورة الألعاب الأولمبية على أنجلوس ٢٠٢٨. هكذا يبدو الأمر عندما يختار قادة المقاطعات والمدن التركيز على حماية المحيط.



# إعلانات المبوبة



99780935 مكتب صباح محمد الدهوري :  
msab9999@omaninfo.om

92978072 مكتب صلالة محمد باعمر :  
msab9999@gmail.com

9905775 مكتب علي الحسن المشعري :  
ali.almashari@omaninfo.om

99639264 مكتب فاطمي علي المشعري :  
ali.almashari@omaninfo.om

 <https://twitter.com/OmanEPress>

 <https://www.omandaily.om/>

 <https://www.instagram.com/omanepress/>

 <https://www.facebook.com/OMNEPress>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أونيفررس يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه  
 خدمتنا متوفرة في جميع مكاتب سندا | حساب وزارة الإعلام على بنك مسقط : 0423010917680018

99205735 مكتب نزوى (محسن العميري) :  
m.almairiy@omaninfo.om

99780935 مكتب صباح (محمد الدهوري) :  
sohardaily@omaninfo.om

99639264 المكتب الرئيسي (علي المشعري) :  
ali.almashari@omaninfo.om

92978072 مكتب صلالة (محمد باعمر) :  
msab9999@gmail.com



## إعلان

استناداً لأحكام المادة ٣١  
مكرر من قانون الشركات  
رقم ٢٠١٩/٨ وتعديلاته  
نعلن شركة هدى  
العجمية المقيدة بأمانة  
السجل التجاري تحت رقم  
(١٥٤٧٣٣) أنها بصدد  
تعديل شكلها القانوني  
من تاجر فرد إلى شركة  
محدودة المسؤولية  
وكل من له اعتراض  
على ذلك عليه أن يتقدم  
بأسباب اعتراضه لأمانة  
السجل التجاري بوزارة  
التجارة والصناعة وترويج  
الاستثمار بمسقط خلال  
شهر من تاريخ نشر هذا  
الإعلان.

## إعلان

تعلن مؤسسة صحرا الهندسية المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٢٤٦٣٩٦) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٩/١٨، وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال يوما من تاريخ نشر هذا

## فقدان

فقد محمد بن سالم بن  
محمد الجديلي سند  
ملكية أرضه السكنية  
رقم ١٦٦ بالمربع القوبعة  
الكائنة في ولاية سناو  
البالغة مساحتها ١٠٠٠م<sup>٢</sup>  
فعلى من يجده يسلمه  
لأقرب مركز شرطة.

فقد بدر بن سعود بن  
سيف الحبسي سند  
ملكية أرضه السكنية رقم  
١٨٠ بالمربع الفتح/١ الكائنة  
في ولاية المضبيي/الفتح  
البالغة مساحتها ٦٠٠م<sup>٢</sup>  
فعلى من يجده يسلمه  
أقرب مركز شرطة.

## فقدان

فقد موسى بن علي  
بن سعيد البدوي سند  
ملكية أرضه السكنية  
رقم ٣٧ بالمربع الأخضر/٢  
الكائنة في ولاية المضبي  
البالغة مساحتها ٦٠٠م<sup>٢</sup>  
فعلى من يجده يسلمه  
لأقرب مركز شرطة.

## فقدان

فقد صالح بن ضحي بن  
محمد المنجي سند  
ملكية أرضه السكنية رقم  
٧٢ بالمربع ١/١٧ الكائنة في  
الخوير البالغة مساحتها  
٣٦٠م<sup>٢</sup> فعلى من يجده  
يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سالم بن عبدالله

ملكية أرضه السكنية  
رقم ٦٩٥ بالمربع البلدية  
٣٧٥ الكائنة في ولاية  
شناصر البالغة مساحتها  
٢٥٨٧,٥٠ فعلى من يجده  
يسلمه لأقرب مركز شرطة.



**ازدهار**  
izdihar

# الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على  
**99639264 / 71455532**



عقارات



بيع



وظائف



خدمات

**للإعلان في قنوات وزارة الاعلام**



Observer



عُمان



إذاعة الشبابة



إذاعة سلطنة عمان



إذاعة القرآن العظيم



إذاعة الشباب الرياضي



إذاعة الثقافية الرياضية



مباشر



**ازدهار**  
izdihar

☎ 99639264-71455532-71455531

✉ adv@omaninfo.om

📱 izdihar\_info    🌐 izdihar.info

**التواصل على**



Observer

IZDIHAR\_INFO

طهران: ترامب يخون الدبلوماسية ولا يفي بوعد رفع الحصار

# تفاهم إنهاء الحرب لا يزال غامضا



■ إيرانيون خلال مظاهرة مناهضة للولايات المتحدة وإسرائيل بطهران في الوقت الذي لا يزال اتفاق إنهاء الحرب غامضاً. «أ.ف.ب»

عواصم «وكالات»: أكدت الولايات المتحدة أمس أن لديها الوسائل لاستئناف الحرب مع إيران، وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس دونالد ترامب لن يبرم اتفاقاً مع طهران إلا إذا استوفى كل شروطه، وذلك بعد ثلاثة أشهر من اندلاع النزاع الذي اجتاحت الشرق الأوسط وهز الاقتصاد العالمي. وكان البيت الأبيض أفاد بأن ترامب على وشك اتخاذ قرار بشأن اتفاق مع إيران، بعد أسابيع من التصريحات والتقاير المتضاربة بشأن المفاوضات الجارية بوساطة باكستانية مع دخول قطر على الخط أخيراً.

لكن ترامب لم يتخذ أي قرار بعد اجتماع عقده الجمعة مع مساعديه واستمر ساعتين في غرفة العمليات في البيت الأبيض. وبعد انتهاء الاجتماع، صرح مسؤول في البيت الأبيض طالباً عدم ذكر اسمه أن ترامب «لن يقبل بأي اتفاق لا يصب في مصلحة أمريكا ولا يستويج خطوطه الحمراء، مؤكداً «لا يمكن لإيران أن تمتلك سلاحاً نووياً».

من جانبه، أعلن وزير الدفاع الأمريكي بيت هيجست في وقت لاحق أمس أن الولايات المتحدة «قادرة تماماً على استئناف العمليات إذا لزم الأمر، ضد إيران.

وقال متحدثاً في سنغافورة حيث يشارك في حوار شانغريلا للدفاع: «مخزوننا مناسباً لذلك، سواء على الصعيد المحلي أو في بقية أنحاء العالم، نظراً إلى طريقة موازنتنا بين الذخائر عالية التقنية وغيرها من الذخائر المنتجة بكميات أكبر». وفي السياق نفسه، أكدت القيادة المركزية الأمريكية عبر إكس أن القوات الأمريكية في الشرق الأوسط «حاضرة ومتيقظة». وكان ترامب هدد في منشور على منصته تروث سوشال بأنه «يتعين على إيران أن توافق على أنها لن تمتلك أبداً سلاحاً نووياً ويجب فتح مضيق هرمز فوراً، من دون رسوم.

وتابع أن السفن العالقة في مضيق هرمز بسبب الحصار الأمريكي ستتحرك، مشيراً إلى أن هذا الحصار «سيرفع الآن». لكن وكالة تسنيم الإيرانية أفادت أمس نقلاً عن بحارة بأن البحرية الأمريكية ما زالت تمنع السفن الإيرانية من الإبحار. كما نقلت «تسنيم» عن المستشار العسكري للمرشد الأعلى الإيراني، محسن رضائي، قوله إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «يخون الدبلوماسية للمرة الثالثة، بمواصلته الحصار البحري وتمسكه بمطالب مفرطة في المفاوضات». يشار إلى أنه في منشور على منصته «تروث سوشال» الجمعة، أعلن ترامب أن الولايات المتحدة سوف ترفع الحصار البحري عن إيران، وأن السفن العالقة في مضيق هرمز قد تتمكن من العودة إلى ديارها. كما شدد على أن إيران يجب أن توافق على عدم امتلاك قنبلة نووية أبداً، وأن يظل المضيق مفتوحاً دون رسوم مرور. وتأتي تصريحات ترامب المتضاربة بشأن إيران، مع دخول الحرب شهرها الرابع.

وأشار ترامب إلى أن الولايات المتحدة «ستستخرج المواد المخصصة بتنسيق وتعاون وثيقين مع إيران، إضافة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وسيتم تدميرها، ولن يتم تبادل أي أموال حتى إشعار آخر».

لكن وكالة أنباء فارس الإيرانية نقلت عن مصادر مطلعة قولها الجمعة إن تصريحات ترامب بشأن تفاهم محتمل لإنهاء الحرب هي «خليط من الحقيقة والكذب».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي للتلفزيون الرسمي «لا يزال تبادل الرسائل مستمراً، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بعد».

وشدد على وجود «وضع خاص، لمضيق هرمز بسبب موقعه الجغرافي في المياه الإقليمية الإيرانية والعمانية». في هذا السياق، قال النائب علي رضا سليمي لوكالة إيسنا أن لايران وعمان فقط الحق في تقرير كيفية إدارة المضيق. ونقلت وكالة فارس عن مصادر مطلعة قولها الجمعة إن طهران تشترط «الدفع الفوري بمبلغ ١٢ مليار دولار من الأصول الإيرانية المجمدة وما دام لم يتم هذا الدفع، فلن تدخل إيران في أي مرحلة مفاوضات لاحقة».

وعن مسألة فتح مضيق هرمز من دون تلقي رسوم، قالت المصادر «لا يتضمن نص الاتفاق أي بند من هذا النوع». وأضافت أن تدمير المواد النووية الإيرانية غير وارد في النص أيضاً. وشدد بقائي على أنه «في هذه المرحلة، نركز على إنهاء الحرب، ولا توجد مفاوضات بشأن المسألة النووية».

وعلى جبهة أخرى، تواصل إسرائيل تكثيف ضرباتها على لبنان، بالرغم من وقف ملعلن لإطلاق النار منذ ١٧ أبريل، الذي لم يحقق الكثير على الأرض لجهة وقف القصف والغارات والمواجهات. وعقدت الجمعة في البنتاجون محادثات بين وفدين عسكريين من البلدين، وصفتهما الولايات المتحدة بأنها كانت «بناءة».

من جانب آخر، أصدرت إسرائيل «ميدانيا» الجمعة إنذارات بوجوب إخلاء قرى وبلدات تقع اثنتان منها على مسافة نحو ٤٠ كيلومتراً إلى شمال الحدود اللبنانية مع إسرائيل.

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن القوات الإسرائيلية وصلت ليلاً إلى أطراف دبّين، في أحدث توغل لها داخل الأراضي اللبنانية. وقال تنبأهاو إن جيشه عبر نهر الليطاني، الذي يقع على مسافة نحو ٣٠ كيلومتراً شمال الحدود الإسرائيلية اللبنانية.

وأُسفرت الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل في ٢٨ فبراير عن مقتل الإيرانيين، رغم اعتراضهم في لبنان، وتسببت في أزمة اقتصادية عالمية من خلال رفع أسعار الطاقة بسبب إغلاق إيران الفعلي لمضيق هرمز.

1028 إصابة مسجلة

## بؤرة «إيبولا» تواجه تفشي الفيروس



■ مدير عام الصحة العالمية تيدروس أدهانوم، يغسل يديه لدى وصوله إلى مطار بونيا الوطني، لتسليق الاستجابة لتفشي فيروس إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية

الكونغو «رويترز»: دعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسيوس أمس المجتمعات المحلية في منطقة تفشي فيروس إيبولا في الكونغو إلى الاضطلاع بدور محوري في مواجهة المرض. وقالت السلطات في الكونغو إن جيبريسيوس وصل إلى البلاد يوم الخميس لتنسيق جهود التصدي لتفشي فيروس إيبولا. وبلغ عدد الحالات المسجلة المشتبه بإصابتها ١٠٢٨ حتى الجمعة. وقال جيبريسيوس لصحفيين بعد وصوله إلى بونيا، عاصمة إقليم إيتوري، وهي بؤرة تفشي فيروس إيبولا الحالي: «تفهم المجتمعات المحلية المشكلات بشكل أفضل وتعرف الحلول أيضاً». وأضاف «نعم، المجتمع الدولي يشارك في هذه الجهود تحت قيادة حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية». وفي الوقت نفسه، فإن امتلاك المجتمعات المحلية لزمام هذه القضية يظل أمراً حاسماً. نحن هنا لمناقشة هذا الأمر مع المواطنين والمساعدة في مواجهة أي تحديات».

وعند وصوله إلى كينشاسا، عاصمة الكونغو يوم الخميس، دعا جيبريسيوس إلى مزيد من الدعم الدولي لمكافحة إيبولا، مشيراً إلى أن منظمة الصحة العالمية لم تلتق حتى الآن سوى نحو ثلث التمويل الذي تحتاجه. وحذرت

## تحليل:

### تصاعد التوتر يدفع إيران نحو ممرات برية عبر أفغانستان

مع إيران وباكستان ودول الخليج والصين وآسيا الوسطى. وقد يؤدي تزايد اعتماد إيران على الممرات الأفغانية إلى تعزيز أهمية كابول للتفاوضية، لكنه لن يقضي بالضرورة إلى اصطاف سياسي طويل الأمد. ولكن هذا التحول لن يحدث في بيئة محايدة، فأمريكا تستهدف بالفعل الشبكات التي تدعم التجارة الإيرانية. وتركز العقوبات بشكل متزايد على الوسطاء وشركات الشحن والقنوات المالية والأطراف الأجنبية المرتبطة بتدفقات النفط الإيراني. وتشمل الإجراءات الأخيرة فرض عقوبات على كيانات أجنبية مرتبطة بصادرات النفط الإيرانية. وتقول الباحثة أمان في تقريرها إن العقوبات على الصادرات الإيرانية دفعت باتجاه الاعتماد على شبكات غير مباشرة وشركات واجهة ووسطاء، فالعقوبات لا توقف التجارة، بل تعيد تشكيلها من خلال زيادة التكاليف والتعقيد والاعتماد على قنوات أقل ظهوراً، وفي أفغانستان تعتمد التجارة على كثير من الأحيان على المعاملات النقدية والوسطاء غير الرسميين والشبكات الحدودية المتشعبة، ما يؤدي إلى تفاوت مستويات تطبيق العقوبات.

ويقدم النفط الإيراني مثلاً واضحاً على ذلك، إذ يواصل التدفق على الأسواق العالمية عبر قنوات بديلة، رغم العقوبات. وينطبق المنطق نفسه على الطرق البرية. وسوف يزداد الضغط، ولكن من المرجح أن تنكث تدفقات التجارة من خلال شبكات وسيطة وترتيبات شحن غير مباشرة وقنوات تمويل غير رسمية. وفي الوقت نفسه، من المرجح أن تحاول طالبان تجنب أي خطوات من شأنها أن تضعها تحت ضغوط مباشرة من العقوبات، فالحركة لا ترغب في أن تصبح محور حملة عقوبات، لا سيما أن اقتصادها يعاني بالفعل، كما أن وصولها إلى النظام المالي العالمي محدود، ما يجعلها غير قادرة على تحمل مزيد من التصعيد.

وحسب أمان -التي عملت أيضاً كاتبة ومنتجة ومذبة في إذاعة صوت أمريكا، ومراسلة لدى إذاعة أوروبا الحرة (راديو الحرية)- فإن أفغانستان ليست بمعمل عنز اعتمادها على الطرق البرية، فقد اكتسب هذا الممرات أهمية استراتيجية إضافية بالنسبة للقوى الإقليمية التي تسعى إلى التأثير على عمليات الوصول التجاري والتمويل والخدمات اللوجستية، وبدلاً من الاصطفاف الكامل مع إيران، واصلت طالبان موازنة علاقاتها مع أطراف إقليمية متعددة، كما يزيد العامل الأمني من هشاشة الوضع، فالمرات الاقتصادية تحتاج إلى الاستقرار، وبالطبع تتوقع إيران تشديد الرقابة الحدودية حال أصبحت تعتمد على الطرق الأفغانية، لكن أفغانستان طاماً شملت ساحة تتداخل فيها التنافسات الإقليمية بصورة غير مباشرة، ولا تزال إجراءات ضبط الحدود وسيطرة الدولة غير متكافئة في أجزاء من أفغانستان، ما يخلق نقاط ضعف مستمرة لأي ممر يعتمد على استقرار طويل الأمد، وهو ما يطرح تحدياً مختلفاً أمام إيران، فالطرق البرية تقلل الاعتماد على الاختناقات البحرية، لكنها تزيد الاعتماد على الظروف السياسية. وأي اعتماد إيراني طويل الأمد على الممرات الأفغانية سوف يظل مقيداً بالفهموض السياسي، ورغبة طالبان في الحفاظ على مرونتها الاستراتيجية. ويشير الحصار المفروض على الموانئ الإيرانية والاضطراب المطول للملاحة عبر مضيق هرمز إلى أن المنطقة في سبيلها لدخول مرحلة لم يعد فيها من الممكن افتراض استقرار الوصول البحري خلال فترات التصعيد. ولكن هذا لا يعني أن «الممرات البرية قادرة على استبدال البنية التحتية البحرية في الخليج، فهي لا تستطيع ببساطة مجارة القدرة الاستيعابية للنقل البحري. كما أن البنية التحتية الأفغانية المحدودة، وضعف الحوكمة، والتحديات الأمنية، تبقى جميعها عوامل تقيد هذا المسار».

واشنطن «د.ب.أ»: لم يعد بإمكان إيران اعتبار الوصول إلى الخليج أمراً مضموناً، وقد تتجه بشكل متزايد إلى تعزيز تجارتها من خلال الطرق البرية الممتدة عبر أفغانستان. كما لم يعد مضيق هرمز مجرد نقطة ضغط جيوسياسية، حيث دفع الحصار البحري الأمريكي للموانئ الإيرانية وتعطيل حركة الشحن التجاري عبر المضيق التجارة الإقليمية بالفعل إلى التكيف مع بيئة أكثر غموضاً وتشرداً. ويصر عبر مضيق هرمز نحو ٢٠٪ من إمدادات النفط العالمية، وأسفر التصعيد الأخير إلى اضطراب حاد في حركة الملاحة التجارية عبر الممر الحيوي. وعلقت شركات الشحن عمليات العبور، أو أرجأتها، فيما رفعت شركات التأمين البحري قيمة أقساط مخاطر الحرب، وانتشرت عمليات التأخير والاضطرابات عبر شبكات الخدمات اللوجستية في الخليج. وتقول الكاتبة والباحثة المتخصصة في الشؤون الإيرانية والأفغانية وقضايا الشرق الأوسط منذ أكثر من ٢٥ عاماً، فاطمة أمان، في تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنترست»، الأمريكية، إنه رغم استئناف بعض الحركة التجارية المحدودة، واقترب أمريكا وإيران من اتفاق يعيد فتح المضيق، كشفت الأزمة عن مشكلة استراتيجية أوسع: تتمثل في أن الوصول البحري في الخليج لم يعد أمراً موفوقاً بشكل كامل في فترات التصعيد. وقد بدأ هذا الغموض بالفعل في دفع مزيد من الاهتمام بممرات التجارة البرية التي تربط إيران بأفغانستان وآسيا الوسطى والأسواق المجاورة.

وأضافت أمان، التي عملت أيضاً مستشارة لمسؤولين أمريكيين ومنظمات غير حكومية، أن الاضطراب لا يقتصر على المواجهة البحرية، إذ رفعت شركات التأمين البحري بشكل حاد أقساط مخاطر الحرب، أو سحبت التغطية التأمينية بالكامل من أجزاء من الخليج، بينما أعادت شركات شحن كبرى توجيه سفنها لتدور حول إفريقيا، أو علقت عمليات العبور تماماً. وصارت أفغانستان بالفعل جزءاً من عملية إعادة التكيف، حيث دفعت عمليات الإغلاق المتكررة لحدود البلاد مع باكستان خلال السنوات الأخيرة التجار الأفغان إلى تنوع طرق الوصول عبر إيران وآسيا الوسطى، وخاصة من خلال ميناء تشابهار بشرق إيران، والماعبر الغربية لأفغانستان. وتوسعت حركة العبور الأفغانية عبر تشابهار بشكل ملحوظ، مع ترويج كابول للميناء باعتباره ممراً بديلاً أقل عرضة للنزاعات السياسية الثنائية. كما توسعت علاقات إيران مع حركة طالبان، الحاكمة في أفغانستان، بصورة براجماتية في مجالات التجارة وإدارة الحدود والربط الإقليمي، رغم تواصل الخلافات المتعلقة بالمياه واللاجئين والخواف الأمنية. وطالما كشفت الاشتباكات الحدودية والنزاعات حول نهر هلمند هشاشة هذه العلاقة، رغم استمرار التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

وتؤكد أمان أن هذه العلاقة تظل محدودة وشديدة الارتباط بالظروف المتغيرة، «فالتعاون يمنح إيران إمكانية الوصول إلى الممرات البرية، لكنه لا يوفر لها موقوفة سياسية أو سيطرة استراتيجية. ومع تصاعد الغموض بشأن الوصول البحري، من المرجح أن تركز إيران بصورة أكبر على شبكات التجارة البرية التي تربطها بأفغانستان وآسيا الوسطى والأسواق المجاورة». وأشارت تقارير إقليمية بالفعل إلى أن استمرار اضطراب الشحن في الخليج يعزز الأهمية الاستراتيجية للممرات البديلة، خاصة للتجارة الإقليمية والانتقال على العقوبات. كما خففت باكستان خلال السنوات الأخيرة بعض القيود على العبور بهدف تسهيل تدفق التجارة نحو إيران وآسيا الوسطى، في انعكاس لجهة إقليمي أوسع يهدف إلى تنويع المسارات وسط حالة الغموض، حيث «تزداد أهمية الممرات البرية رغم بطئها وتعتيقاتها السياسية وقابليتها الأكبر للتعطيل عندما تصبح الطرق البحرية غير مستقرة». وسعت طالبان بشكل عام إلى تحاشي الاعتماد على طرف إقليمي واحد، عبر موازنة علاقاتها

# الأمم المتحدة : توسيع السيطرة الإسرائيلية على غزة يزيد معاناة الأطفال



■ معاناة يومية للأطفال في قطاع غزة

**جنيف ،أ.ف.ب.:** حذرت الأمم المتحدة من أن خطة إسرائيل لتوسيع سيطرتها على قطاع غزة إلى ٧٠٪ من مساحته، ستزيد من معاناة الأطفال الذين يقاسون أصلا آثار الاكتظاظ الشديد.

وجاء التحذير الأممي على خلفية إصدار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخميس أوامر للجيش بتوسيع سيطرته على قطاع غزة، رغم استمرار العمل بوقف إطلاق النار الهش الذي دخل حيز التنفيذ اعتبارا من أكتوبر من العام الماضي.

وقال نتنياهو: إن الجيش سيطر على ٥٠٪ من القطاع بموجب اتفاق وقف إطلاق النار، ثم تقدم للسيطرة على ٦٠٪ من مساحته، مضيفا: «نوجيهي هو الانتقال إلى... ٧٠٪».

لكن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسف) حذرت من أن الخطوة الإسرائيلية ستفاقم من حدة الأزمة الصحية لدى الأطفال في القطاع الفلسطيني المدمر والذي يعاني أصلا نقصا في الغذاء والمياه وأدوات النظافة الشخصية.

وأشار المتحدث باسم اليونسف سليم عويس إلى أن غزة كانت، حتى قبل بدء الحرب التي أعقبت هجمات السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، أحد أكثر الأماكن اكتظاظا بالسكان في العالم..

وقال من جنيف إن السكان «مكدسون داخل نحو ٤٠٪ من المساحة المتبقية لهم، ويلجؤون بين المباني المدمرة والانقاض والنفايات الصلبة المتراكمة»، مضيفا أنه «لم يعد هناك أي مساحة متاحة للتخلص من النفايات».

وأوضح أن آثار ذلك انعكست بوضوح الآن، في ظل معاناة الأطفال من التهبات تنفسية وإسهال حاد، فيما أفادت أكثر من نصف الأسر بانتشار أمراض جلدية..

**قوارض تهاجم الأطفال**

قال عويس إن «البراغيث والقمل والجرب أصبحت شائعة»، مشيرا أيضا إلى تسجيل حالات عديدة لعضات القوارض للأطفال، وحتى الرضع، بعد تسلسلها إلى الخيام والملاجئ التي تؤدي مئات الآلاف من النازحين.

وروى قصة امرأة تدعى هند «لم تنم منذ أن تعرضت ابتها ماسة (٤ سنوات) لعضة جرد خلال الليل»، وأضاف: «مثل كثير من الأسر، لجأوا إلى مكان متاح، وتحديدا إلى الطابق الثاني من مبنى تتسرب إليه مياه الصرف الصحي عبر السقف، بينما تزحف القوارض عبر الشقوق وتتسلق الأنابيب المكشوفة».

وتابع: «يتزايد عدد الأطفال الذين يحتاجون إلى دخول المستشفى، وذلك في وقت لا يوجد فيه أي مستشفى يعمل بشكل كامل في أنحاء قطاع غزة». وفيما وصف الوضع بأنه «كارثي»، أشار سليم عويس إلى أن الاكتظاظ «يسهم في انتشار الأمراض ويضغط على المنظومات ويؤدي بالطبع إلى تقليص الخدمات».

وبين أنه في حال مضت إسرائيل قدما في السيطرة على مزيد من الأرض، فإن من شأن خطوات تلك أن تمنع الوصول إلى بعض نقاط الخدمات، وكذلك إلى مناطق يصعب الوصول إليها حيث تعيش عائلات وأطفال..

وختم قائلا: «هذا سيعني ببساطة أن مزيدا من الأطفال سيعانون... وبصراحة، لا يمكننا تحمل ذلك في الوقت الحالي».

رغم اتفاق وقف إطلاق النار، لا يزال قطاع غزة يشهد انتهاكات يومية. وبحسب وزارة الصحة في غزة وتعتبر الأمم المتحدة بياناتها موثوقة، فقد استشهد أكثر من ٩٠٠ شخص في القطاع منذ إعلان اتفاق وقف النار.

## واشنطن تؤكد التزامها بأمن المحيط الهادئ

**سنغافورة د.ب.أ.:** طمأن وزير الدفاع الأمريكي بيت هيجسيت حلفاء بلاده في منطقة المحيط الهادئ بأن واشنطن لا تزال ملتزمة تجاه المنطقة، وذلك مع تخفيفه حدة تصريحات سابقة له وصف فيها الصين بأنها تمثل تهديدا، حسبا أفادت وكالة أنباء أسوشيتد برس (أ.ب.).

وفي كلمة ألقاها أمام مجموعة من قادة العالم والدبلوماسيين وكبار المسؤولين الأمنيين في مؤتمر «حوار شانجريلا» للدفاع المتقد في سنغافورة، أمس السبت، قال هيجسيت: «إن المنطقة «لها تداعيات عميقة على أمن الولايات المتحدة وازدهارها»، مشيرا إلى أن أولوية واشنطن تكمن في «تحقيق توازن قوى دائم ومفضل في المحيط الهادئ».

وهذه هي المرة الثانية التي يخاطب فيها الوزير هذا المنتدى الذي يستضيفه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية. وفي العام الماضي، أثار غضب الصين عندما حذر من تهديدات سريعة النمو قادمة من الصين، وخاصة موقفها العدائي تجاه تايوان.

وقال هيجسيت آنذاك إن الصين لم تعد تكتفي ببناء قواتها العسكرية للاستيلاء على تايوان، بل إنها «تدرب بنشاط على ذلك يوميا».

وهذا العام، يأتي المؤتمر بعد أسبوعين فقط من زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للصين ولقائه مع الرئيس شي جين بينج في بكين، والتي وصف ترامب بعدها شي جين بينج بأنه «قائد عظيم»، وأعرب عن تطلعه إلى «مستقبل رائع معا». وقال هيجسيت، الذي رافق ترامب في زيارته لبكين، إن الرئيسين اتفقا على أنه ينبغي على الصين والولايات المتحدة «بناء علاقة بناءة قائمة على الاستقرار الاستراتيجي، والعدالة والتبادل، مؤكداين أنه بينما ستحمي كل دولة مصالحها بقوة، يمكننا إبرام اتفاقيات عملية ومفيدة للطرفين حيث تتوافق مصالحنا». ولكنه شدد على أن ضمان عدم السماح للصين بالهيمنة على منطقة المحيطين الهندي والهادئ لا يزال يمثل أولوية لأمريكا.

وأضاف: «ثمة قلق مبرر بشأن التصعيد العسكري التاريخي للصين وتوسع أنشطتها العسكرية داخل المنطقة وخارجها». وانتقد هيجسيت بشدة في وقت سابق الحلفاء، كما حذر أيضا من الهيمنة الصينية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وقارن هيجسيت الحلفاء والشركاء في المحيط الهادئ بأولئك في أوروبا، وقال إن الشركاء الآسيويين يتبعون تقليديا نهجا عمليا تجاه التحالفات.

كما كرر طلب إدارة الرئيس دونالد ترامب لما تسميه تقاسما أكثر عدالة للأعباء داخل حلف شمال الأطلسي (الناتو). وأكد: «لقد انتهى عصر دعم الولايات المتحدة لدفاع الدول الغنية. نحن بحاجة إلى شركاء، وليس دولا تحتاج للحماية».

كما تناول هيجسيت الوضع في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، قائلا: إن هدف واشنطن هو «توازن حقيقي مستقر... لا تستطيع فيه أي دولة، بما في ذلك الصين، فرض الهيمنة أو التحكم في أمن أمتنا وحلفائنا». في الوقت نفسه، استخدم لهجة تصالحية تجاه بكين، قائلا: إن العلاقات بين واشنطن وبكين «أفضل مما كانت عليه منذ سنوات عديدة». وأضاف أن إدارة ترامب تسعى جاهدة لتحقيق سلام مستقر وتجارة عادلة وعلاقات محترمة مع بكين.

## غزة في مصيدة الخرائط الملونة..

# الاحتلال يشرعن «الترسيم بالنار» لفرض جغرافيا الاستسلام



غزة - بهاء طباسي

خلف خطوط تبدو على الخرائط الرقمية مجرد ألوان صماء، تُدار في أزقة شرق غزة وقراها الحدودية معركة وجودية تقتصل بين البقاء والفناء، حيث تتلصق العائلات بالأرض داخل بيوتها، تتحسس أنفاسها مع كل أزيز لطائرة مسيرة، إذ باتت أي حركة تُفسر ألبا كهدف مشروع، في عين الرادارات ومنظومات القتل الإسرائيلية.

في تلك الغرف البسيطة، يتشبث الأطفال بصدور أمهاتهم، فخارج النوافذ المغطاة بالأخشاب لا يمر الهواء وحده، بل يمر الرصاص الذي لا يجد ما يصطدم به سوى «خوف السكان، المحاصرين بين حرب لم تعلن نهايتها، وبين خطوط برأقة تسمى «الخط الأصفر»، و«الخط البرتقالي»، لكنها في الواقع ترسخ مناطق ممنوعة على الحياة نفسها.

### «ضوء أخضر» لتوسيع رقعة الموت

في كواليس القرار العسكري الإسرائيلي، تلقت قيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال «الضوء الأخضر» لتوسيع الهجمات في القطاع، بشرط ألا تجر الساحة إلى تصعيد أوسع، وهو ما يُقدّم كخيار محسوب، لكنه يمارس على الأرض كعملية «ترسيم بالنار» تعيد تشكيل غزة من الداخل وترسم خطوطا ممنوعة على حركة الحياة.

وقبل فهم تداعيات هذا القرار، ينبغي توضيح الأدوات الميدانية التي تُستخدم لتبريره، حيث يبرز «الخط الأصفر» كإفراز لاتفاق وقف إطلاق النار الأخير، والذي يتيح للاحتلال السيطرة الفعلية والتارية على أكثر من ٥٠٪ من مساحة القطاع عبر مناطق اشتباك صارمة، بينما يمثل «الخط البرتقالي» واقعا جديدا كمنطقة محرمة تقع غرب الخط الأصفر، تمنح القوات الإسرائيلية حرية الحركة والضرب وتحرير النيران، داخل عمق القطاع ضد أي هدف يُعتبر مهددا، وغالبا دون تفرقة بين مقاوم ومدني.

### خروقات الاحتلال بلغة الأرقام

ما أعلنته القوات العبرية عن «توسيع الهجمات، ليس خبرا غائرا، بل هو مشهد من مشاهد الحرب الممتدة التي تُدار عبر الضربات الدقيقة وعزل القطاع إلى خلايا جغرافية مشروطة. وبالتوازي مع هذا التصعيد، أعلنت وزارة الصحة في غزة أن حصيلة ضحايا الخروقات الإسرائيلية لاتفاق التهدئة منذ سريانه وحتى يوم ٢٠ مايو ٢٠٢٦، ارتفعت إلى ٨٦٠٠ شهيداً و٢٤٨٦ مصاباً، وهو ما يمثل نوايا تصعيدية واضحة للضغط على المقاومة.

وتتزامن هذه الدماء مع واقع إنساني مريع، حيث يواجه الاحتلال عرقلة البروتوكول الإنساني بإدخال أقل من ٢٠٠ شاحنة يوميا. بنسبة لا تتجاوز ٣٨٪ من العدد المتفق عليه البالغ ٦٠٠ شاحنة، مما يحول المناطق القريبة من الخطوط الملونة إلى ساحات إعدام وتجويع منهج.

### الحسابات الإقليمية

#### ومشاريع الإدارة

من الزاوية العربية، يرى المحلل وسام عفيفة أن توسيع الهجمات يأتي في لحظة حساسة تتسم بالتوتر الإقليمي، حيث تُمارس إسرائيل ما يمكن تسميته «الحروب بالوكالة»، إذ يكون الحدث في غزة لكن الحسابات تُبنى على سياق أوسع لتوجيه رسائل للأطراف الإقليمية مثل إيران وحزب الله.

ويضيف عفيفة، أن غزة تُصبح مسرحاً مفتوحاً لا حسم له، وهو ما يفسر الاكتفاء بتصريحات «القلق» الدولية التي لا تقابل بخطوات حقيقية لرفع الحصار أو ضمان حماية السكان، بينما تنظر دول الوساطة إلى هذه المرحلة كحرب استنزاف، يفضل فيها تجنب الانجرار الشامل دون تقديم بديل حقيقي لغزة سوى البقاء تحت النار.

وعلى مستوى القرار الدولي، تبرز التناقضات بين «الخط البرتقالي» الميداني وما يعرف به مجلس سلام ترامب، لإدارة غزة، حيث ينظر محللون في مراكز دولية مثل «بروكينغز» إلى هذا المجلس كمشروع إداري، يهدف لإضعاف قدرة المقاومة على تشكيل بديل سياسي، وتقديم غزة للعالم كمناطق تحت الإشراف لا كأرض محتلة، مما يحول غزة إلى مشروع «إدارة»، لا إلى مشروع «تحرير» أو «عدالة».

التفاوض تحت لغة القذائف السياسية، سلمت فصائل المقاومة ردها مطلع شهر مايو الحالي على مقترح المبعوث السامي «نيكولا ميلادينوف»، متمسكة بتنفيذ المرحلة الأولى كاملة، خاصة في ظل استمرار عرقلة المساعدات وعدم التزام الاحتلال بالبروتوكول الإنساني.

### قراءة عسكرية : غزة

#### كحقل تجارب دائم

في قراءة سياسية، يرى محلل الشؤون العسكرية الإسرائيلي أسير ليفي أن سلطات الاحتلال تُعيد تعريف غزة كمساحة مقيدة لا كقطاع قابل للتفاوض، حيث يُكرّس قرار توسيع الهجمات نموذجا لحرب محدودة زمنيا لكنها ممتدة، تُستخدم فيها الخطوط الملونة كأدوات تحكم في الحركة لا كخطوط تهدئة، وهذا يفسر ربط الغارات في الجنوب والوسط بفرض «الخط البرتقالي».

وعلى جانب آخر، يرى الباحث د. هاني المصري، رئيس المركز الفلسطيني للدراسات الاستراتيجية، في حديثه لجريدة الأيام، أن الاحتلال يعيد بناء القطاع كحقل مغلق تُدار فيه حرب دائمة مخفية تحت لغة الضغط، حيث يتم تحويل غزة إلى مشروع مقيد جغرافياً واجتماعياً يُقطع فيه مساحات الحركة وتُضيق فيه مساحات الحياة، مما يرسخ الاحتلال ويفقد القطاع أي مشروع سياسي حقيقي.

وفي سياق متصل، يربط الكاتب والمحلل الفلسطيني فتحى براهيمة بين تنامي قوة المقاومة وتصعيد الاحتلال، مؤكدا، لجريدة الأيام، أن الحرب لم تعد تُقاس بعدد القتلى اليومي، بل بقدرة المقاومة على البقاء في الشارع والتمركز في قلب الحياة اليومية، وكلما ترسخت هذه القدرة، زال الضغط الإسرائيلي على شكل تصعيد محدود ومُدار، لا يُعلن عنه كحرب شاملة لكنه يُمارس كحرب بكل معانيها وبشاعتها.

# محادثات «بناءة» بين لبنان وإسرائيل في واشنطن رغم التصعيد

وحزب الله.

**مهمة صعبة**

ويضم الوفد اللبناني ستة ضباط من اختصاصات عدة برئاسة مدير العمليات في الجيش العميد جورج رزق الله. وكان مصدر عسكري أفاد فرانس برس بأن الوفد «سيشدد على ضرورة وقف إطلاق النار، ويعرض خطة الجيش لحصر السلاح وبسط سلطة الدولة على الأراضي اللبنانية».

من الجانب الإسرائيلي، يشارك في المحادثات في واشنطن رئيس القسم الاستراتيجي في مديرية التخطيط في الجيش عميحاي ليفين، وفق المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي. وبدأ البلدان، وهما رسميا في حالة حرب منذ عقود، محادثات مباشرة في أبريل، على أن تُعقد جولة رابعة مطلع يونيو. ودعت كتلة حزب الله النيابية الخميس السلطات اللبنانية إلى الانسحاب من المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، متهمّة إسرائيل بمحاولة «فرض تنسيق أمني لمصلحة عدوانه على بلدنا» في المحادثات العسكرية.

وتطالب إسرائيل والولايات المتحدة بتزغ سلاح حزب الله، وهي مهمة صعبة أوكلتها الحكومة اللبنانية للجيش العام الماضي. وتوعدت إسرائيل هذا الأسبوع بتكثيف عملياتها في لبنان، وقالت إنها توسع عملياتها البرية في الجنوب الذي نزع معظم سكانه. وتلقى سكان مرجييون، وهي بلدة ذات غالبية مسيحية بقي بعض سكانها رغم الحرب، رسائل هاتفية من الجيش الإسرائيلي الخميس تدعوهم إلى عدم مغادرة البلدة وتجنب المناطق القريبة من بين المجاورة، وفق مراسل لوكالة فرانس برس.

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن القوات الإسرائيلية وصلت ليلا إلى أطراف ديبين، في أحدث توغل لها داخل الأراضي اللبنانية. وشاهد المراسل دبابات إسرائيلية بين مرجييون وديبن.

وخلال زيارة قام بها لشمال إسرائيل لتقّص قواته، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي الجمعة إن جيشه عبر نهر اللطاني الذي يقع على مسافة نحو ٣٠ كيلومترا شمال الحدود الإسرائيلية اللبنانية.

وقتل أكثر من ٣٣٥ شخصا في الهجمات الإسرائيلية منذ بدء الحرب في ٢ مارس، وفقا لوزارة الصحة اللبنانية، في حصيلة تُظهر زيادة قدرها ٣١ قتيلًا مقارنة بتلك المعلنة الخميس. وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونسيف»، إن ١٥ طفلًا قُتلوا و٦٢ أصيبوا خلال الأسبوع الماضي، فيما قُتل ٥٥ طفلًا وأصيب ٢١٢ منذ إعلان وقف إطلاق النار في ١٧ أبريل.



■ يتفقد عمال الإنقاذ الأضرار التي لحقت بمبنى إثر غارة جوية إسرائيلية على منطقة الشويفات جنوب بيروت

صور، أدت إلى أربعة شهداء من بينهم مسعف في الهيئة الصحية وخمسة جرحى من بينهم مسعف آخر في الهيئة، في اعتداء إضافي إلى سلسلة الاعتداءات التي تشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي الإنساني الذي يضمن حماية الأطقم الصحية في حين أن العدو الإسرائيلي يلاحق هذه الأطقم ويحولها إلى أهداف عسكرية.

وأضاف أن غارة العدو الإسرائيلي على بلدة العباسية قضاء صور أدت إلى ثلاثة شهداء أحدهم سوري الجنسية وجريح، لافتا إلى الغارة الإسرائيلية في طبرديا أدت إلى أربعة شهداء وجرحين.

كما شنت المدفعية الإسرائيلية قصفًا عنيفا على طوارئ الصحة التابع للوزارة، في بيان، إن غارة العدو الإسرائيلي على بلدة معروب قضاء

**بيروت (أ.ف.ب.)** : قالت الولايات المتحدة إن المحادثات الأمنية التي عقدت في البنتاغون بين وفدين عسكريين لبناني وإسرائيلي كانت «بناءة»، بينما تواصل إسرائيل تكثيف ضرباتها على لبنان.

ويأتي ذلك فيما تجري الولايات المتحدة وإيران الداعمة لحزب الله، مفاوضات تسعى طهران من خلالها إلى إدراج لبنان ضمن أي اتفاق ينهي الحرب في الشرق الأوسط.

وقال نائب وزير الدفاع البريديج كولبي على منصة إكس «استقبلت في البنتاغون وفودا عسكرية من إسرائيل ولبنان في إطار الشق الأمني الرامي إلى دعم محادثات السلام الجارية بين البلدين».

وأضاف «كانت مناقشات بناءة (...) ستكون بمثابة الأساس للشق السياسي الذي ستقوده وزارة الخارجية الأسبوع المقبل».

وتعززم الولايات المتحدة عقد اجتماع آخر قريبا لمواصلة المناقشات الأمنية.

ولم يذكر كولبي الاتفاق المعلن لوقف إطلاق النار في لبنان، فيما أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن قواته توغلت أكثر في لبنان بالتوازي مع الضربات المكثفة التي يشنها الجيش على البلاد.

وواصلت إسرائيل الجمعة ضرباتها في جنوب لبنان وأصدرت إنذارات بوجوب إخلاء قرى وبلدات تقع اثنتان منها على مسافة نحو ٤٠ كيلومترا إلى شمال الحدود اللبنانية مع إسرائيل. وأسفرت غارات إسرائيلية على ثلاث مناطق في قضاء صور في جنوب لبنان الجمعة عن مقتل ١١ شخصا من بينهم مسعف ومواطن سوري، وفق ما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية.

وأُسفرت الغارات أيضا عن إصابة ثمانية أشخاص، بينهم مسعف آخر، وفق الوزارة التي اعتبرت ذلك «خرقا فاضحا للقانون الدولي الإنساني الذي يضمن حماية الأطقم الصحية».

في الأثناء، شدد الرئيس اللبناني جوزاف عون في اتصال مع وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو على ضرورة بذل كل الجهود الممكنة من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار، بين إسرائيل وحزب الله، معتبرا أنه «المدخل الأساسي للانتقال إلى أي خطوة أخرى»، وفق ما أعلنت الرئاسة اللبنانية الجمعة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية تومي بيغوت إن روبيو «أشاد بشجاعة الرئيس عون ورؤيته في سعيه إلى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل» رغم معارضة حزب الله، مشددا على أن الحزب «يحمل المسؤولية الكاملة عن القتال الدائر».

**حزب الله يستهدف القبة الحديدية**

وأعلن حزب الله اللبناني استهداف قبة

**إنقاذ 4 رجال محاصرين داخل كهف غمرته المياه في لاوس**

بانتوكوك (د.ب.أ.)، أفاد أحد أعضاء فريق الإنقاذ لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) بأن أربعة رجال كانوا محاصرين داخل كهف غمرته المياه في لاوس لعدة أيام، تمكنوا من الخروج سالمين. وأضاف جوش ريتشاردن، وهو غواص كهوف شارك في عملية الإنقاذ، أن الرجال تمكنوا من تحرير أنفسهم بأنفسهم.

وتابع: «لقد فعلوا ذلك بأنفسهم- بدلنا المضخات وغادرنا الكهف، وكنت على وشك الدخول عندما خرجوا من تلقاء أنفسهم»، مضيفا أن المسعفين يعالجون الرجال الأزعبة.

## تعليق مؤقت للرحلات في مطار ميونيخ بعد رصد طائرات مسيرة

برلين (أ.ف.ب.) : أوقفت الرحلات الجوية لمدة نحو ساعة في مطار ميونيخ أمس السبت بعد الاشتباه برصد طائرات مسيرة، وفق ما أفاد متحدث باسم الشرطة وإدارة المطار وكالة فرانس برس. وقال المتحدث إن طيارين أبلغا عن حادث مريب يتعلق بما بدا أنه طائرات مسيرة بعيد الساعة التاسعة صباحا بقليل. وأضاف: «بالتنسيق مع هيئة مراقبة



■ اصطف الناس في مطار ميونيخ مع استئناف الرحلات الجوية بعد رصد محتمل لطائرة مسيرة في مدينة ميونيخ «رويترز»

## ما الخيارات المطروحة مع اقتراب خروج قوة الأمم المتحدة من لبنان؟



■ جنود قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة «اليونيفيل» في مناطق لبنان

بيروت (أ.ف.ب.) : يسعى لبنان إلى إيجاد قوة دولية تحل مكان قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة المنتشرة منذ عقود في جنوبه وينتهي تفويضها هذا العام، على وقع ضغوط أمريكية وإسرائيلية، فيما تستمر الحرب بين إسرائيل وحزب الله.

وتتزايد المخاوف من احتمال خروج قوة الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان (يونييفيل) من دون بديل، في وقت تحتل إسرائيل مناطق حدودية في جنوب لبنان، ويجري البلدان مفاوضات مباشرة سعيا إلى إنهاء عقود من العداء.

وتنتشر القوة منذ العام ١٩٧٨ في جنوب لبنان قرب الحدود مع إسرائيل، لكن وجودها لم يكن كافيا لمنع اندلاع جولات متكررة من النزاع. ومع ترقب تقديم الأمين العام للأمم المتحدة تقريرا إلى مجلس الأمن بحلول الأول من يونيو، تعرض وكالة فرانس برس لبعض السيناريوهات المحتملة.

**ماذا يريد لبنان؟**

تضم قوة اليونيفيل حاليا نحو ٧٥٠٠ جندي من حوالي خمسين دولة ينتشرون في جنوب لبنان قرب الخط الأزرق الحدود الفعليه البالغ طولها ١٢٠ كيلومترا بين لبنان والحدود السورية.

وقال مسؤول لبناني طالبها عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس إن لبنان يفضل، بعد انتهاء تفويض اليونيفيل في ٣١ ديسمبر، الإبقاء على «وجود دولي تحت مظلة الأمم المتحدة»، وقال مسؤول لبناني ثان إن وجود قوة أممية بشكل يشبه يونيفيل «أمر بالغ الأهمية، حتى وإن تراقق ذلك «مع تقليص في عدد عملياته في المهمة». وأضاف، طالبا إلى عدم كشف اسمه، كيف يمكن أن نتحدث عن القرار ١٧٠١ من دون يونيفيل؟.

وأنتهى قرار مجلس الأمن الدولي ١٧٠١ الحرب بين إسرائيل وحزب الله في العام ٢٠٠٦، وعزز دور اليونيفيل، موكلا إلى عناصرها مهمة مراقبة وقف إطلاق النار.

وشكّل القرار كذلك أساسا لهدنة أبرمت عام ٢٠٢٤، وأنهت جولة سابقة من القتال بين إسرائيل وحزب الله، وتسعى الحكومة اللبنانية إلى نزع سلاح الحزب المدعوم من إيران.

خيارات أممية

قالت مصادر عدة إن النقاشات لا تزال جارية قبل صدور تقرير الأمم المتحدة، وإن من بين الخيارات المطروحة الإبقاء على قوة أممية ولكن بعدد أقل. ومن الخيارات أيضا، توسيع مهمة هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، وهي مهمة حفظ سلام إقليمية أنشئت عام ١٩٤٨،

## انتقد عدم استجابتها لرفع الإنفاق الدفاعي

# هيجسيث يهدد دول الناتو بالإقصاء من الحماية



■ وزير الدفاع الأمريكي بيت هيجسيث خلال مؤتمر صحفي لوزراء دفاع الولايات المتحدة وبريطانيا وأمريكا الشمالية في السفارة الأمريكية بسنغافورة أمس. «رويترز»

سنغافورة (أ.ف.ب.): وجه وزير الدفاع الأمريكي بيت هيجسيث انتقادات جديدة لحلفاء واشنطن في حلف شمال الأطلسي (ناتو) وأوروبا أمس السبت، محذراً من مواجهة الدول التي لا تزيد إنفاقها الدفاعي بشكل كافٍ تغييراً واضحاً في طريقة تعاملنا معها.

وعلى رغم تعهد أعضاء الحلف العام الماضي برفع الإنفاق المرتبط بالدفاع إلى ٥% من الناتج المحلي الإجمالي، لكن العديد من الدول تؤكد أنها قد لا تتمكن من بلوغ هذا الهدف.

وقال هيجسيث أمام منتدى حوار شانغريلا الذي عُقد بنسخته الثالثة والعشرين في سنغافورة «فترة طويلة، لم تلق الدعوات الهذبة لحلفائنا الأوروبيين لزيادة إنفاقهم الدفاعي أداتاً صاغية».

وأضاف في كلمته «لقد بدأوا أخيراً في اللحاق بالركب».

وتابع «الحلفاء الذين يرفضون تحمل مسؤولياتهم والمساهمة بنصيبهم في الدفاع الجماعي سيواجهون تغييراً واضحاً في كيفية تعاملنا معهم».

وكان وزير الخارجية ماركو روبيو قال هذا الشهر إن حلف شمال الأطلسي قد يشهد خفضاً في عديد القوات الأمريكية العاملة في أوروبا، في ظل تركيز واشنطن على تهديدات في مناطق أخرى وزيادة الدول الأوروبية إنفاقها الدفاعي.

وكرر هيجسيث أن أمن منطقة آسيا «اعتمد بشكل غير متوازن على القوة العسكرية الأمريكية، في حين سمح العديد من حلفائنا وشركائنا بتآكل قدراتهم الدفاعية».

وأشار إلى أن عدة دول في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بدأت بالفعل بزيادة إنفاقها، مستشهدة بكوريا الجنوبية، التي قال إنها «استثمرت بانتظام في دفاعها، لأنها لا تمتلك رفاهية التعامل مع الحرب كمسألة نظرية».

وأضاف «إنهم يعيشون على خطوط المواجهة الأمامية، ولذلك يبنون قوة قتالية حقيقية».

ورأى أن ذلك يعكس فهما واقعياً واضحاً لطبيعة التهديدات.

## البنجاجون يؤكد سعي واشنطن إلى «توازن آسيوي مستقر» مع بكين

وقالت للصحفيين «أخشى أن تشغل هذه الإدارة بحروب بدأتها في مناطق أخرى من العالم على حساب التزامنا هنا في منطقة المحيطين الهندي والهادئ».

وبدلاً من وزير الدفاع، أرسلت الصين وفداً من الخبراء والأكاديميين العسكريين برئاسة اللواء منغ شيانغتشينغ من جامعة الدفاع الوطني.

ويرى محللون أن غياب الوزير يعكس ثقة بكين بصفتها قوة راسخة، وعدم رغبتها في أن تبتر علناً تحركاتها الحازمة في المنطقة، في حين يحذر آخرون من أنها تخاطر بعدم إرسال مسؤول رفيع في حال طرحت قضايا أمنية كبرى، مثل إعادة فتح مضيق هرمز أو ملف تايوان.

وتعليقاً على الخطاب الأمريكي هذا العام، لفت المندوب الصيني دا وي، مدير مركز الأمن والاستراتيجية الدولية في جامعة تسينغها في بكين، إلى أنه كان «أكثر اعتدالاً».

لكنه اعتبر إشارة هيجسيث إلى الهيمنة الصينية «مثيراً للسخرية»، مضيفاً «لا بد أن الجميع في القاعة تسأل: من الطرف الذي يمارس الهيمنة فعلياً؟».

وقال «في ظل ما تفعله الولايات المتحدة في إيران وما فعلته في فنزويلا، أعتقد أن الأمر يصبح واضحاً للجميع».

من جانبها، أعربت المندوبة الأمريكية تامي داكورت، وهي سيناورة ديموقراطية معارضة لترامب، عن «قلقها» إزاء تصريحات هيجسيث، معتبرة مهادنة أكثر مما ينبغي تجاه الصين.

تجارية رائعة، من دون تفصيلها، قبل أن يلجأ لاحقاً إلى احتمال استخدام مبيعات الأسلحة الأمريكية إلى تايوان كورقة تفاوض مع بكين.

في هذا الجانب، أكد هيجسيث أن أي تغيير لم يطرأ في موقف واشنطن من تايوان، وأن «أشار إلى أن أي قرار في شأن مبيعات الأسلحة المستقبلية إلى تايبيه.. سيعود إلى النهاية، إلى ترامب».

وجاء خطاب وزير الدفاع الأمريكي مختلفاً بشكل واضح عما قاله أمام المنتدى العام الماضي، حين صور الصين باعتبارها تهديداً «وشيكاً، للامن، وطرح رؤية حازمة تستند إلى قوة الردع الأمريكية، موجهاً في حينه انتقادات مباشرة لغياب نظيره الصيني، حين قال «نحن هنا هذا الصباح، وهناك من لم يحضر».

وأوضح أن الولايات المتحدة تسعى إلى حوار مضيافاً «كنت أتمنى حضور نظيري هذا المنتدى، لكنني أتطلع إلى فرص أخرى يمكن أن نلتقي فيها».

من جهته، قال رئيس الوفد الصيني اللواء منغ شيانغتشينغ عقب الخطاب إن «العلاقات المستقرة بين الولايات المتحدة والصين ليست مفيدة للشعبين فحسب، بل تخدم أيضاً استقرار المنطقة والسلام العالمي».

تغيير في التبرة

وقام الرئيس دونالد ترامب في منتصف الشهر بزيارة إلى الصين أشاد خلالها باتفاقات

## أوكرانيا تقصف ميناء ومستودع نفط جنوب روسيا

مدينة أرمافير.

وقالت سفيتلانا كامبولوفا رئيسة بلدية تاجانروج إنه تقرر تمديد حالة الطوارئ التي أعلنت للمدينة في ٢٧ مايو.

وفي منطقة كراستودار المجاورة، ذكرت سلطات مدينة أرمافير أن حريقاً اندلع في مستودع نفط داخل المنطقة الصناعية بالمدينة وأنه جرت السيطرة عليه دون وقوع إصابات. ويبلغ عدد سكان المدينة نحو ١٨٥ ألف نسمة.

وقال سيليوسار حاكم روستوف إنه جرى إسقاط نحو ٥٠ طائرة مسيرة، مع ورود تقارير عن هجمات في أنحاء متفرقة من المنطقة المتاخمة لدونباس الأوكرانية، وهي بؤرة قتال بين روسيا وأوكرانيا.

وأضاف أنه وقعت أضرار طفيفة على مشارف تاجانروج.

وأعلن قائد قوات الطائرات المسيرة الأوكرانية استهداف تاجانروج، بالإضافة إلى مستودع نفط في فيودوسيا بشبه جزيرة القرم الخاضعة للسيطرة الروسية. ولم يشر إلى أي غارة على أرمافير.

وقال الرئيس فولوديمير زيلينسكي إن الغارة الأوكرانية استهدفت منشأة نفطية في أرمافير، على بعد نحو ٥٠٠ كيلومتر من الحدود الأوكرانية. وأضاف أن حق أوكرانيا الرد على هجمات روسيا مضيافاً «كان بإمكان روسيا إنهاء عدوانها منذ وقت بعيد لكنها اختارت إطالة أمده ومواصلته».

وقال «وهكذا، جرى استهداف منشأة أخرى تابعة لقطاع النفط الروسية في أرمافير بمنطقة كراستودار».

سنغافورة (رويترز): تغيب وزير الدفاع الصيني دونغ جيون للعام الثاني على التوالي عن حوار شانجريلا-الأممي المنعقد في سنغافورة من تخليا عن فرص لقاء وزير الدفاع الأمريكي بيت هيجسيث ونظرائه من أستراليا وفرنسا وبريطانيا واليابان ودول أخرى.

وبدلاً منه أرسلت بكين وفداً منخفض المستوى من خبراء وأكاديميين، تابعين لجيش التحرير الشعبي الصيني، وهو ما يمثل تراجعاً عن الحضور القوي المعتاد.

وكان من أبرز أحداث البرنامج السنوي لهذا المنتدى الكلمة القوية التي يلقيها وزير الدفاع الصيني أو أحد كبار المسؤولين الصينيين لتوضيح مبدأ بكين الدفاعي ونظرتها إلى بؤر التوتر في العالم. لكن جرى استبعاد كلمة الصين من برنامج هذا العام أيضاً، كما حدث في ٢٠٢٥.

وقال هجسيث خلال كلمته الرئيسية أمس السبت: «أتمنى لو كان نظيري (الصيني) حاضراً في هذا المؤتمر، لكنني أتطلع إلى خيارات أخرى يمكن لنا من خلالها أن نلتقي ونواصل.. نتحدث عن أنشطة بحرية أو جوية غالباً ما ينظر إليها بشكل مختلف».

ووصف وزير الدفاع الأسترالي ريتشارد مارلز غياب نظيره الصيني بأنه فرصة ضائعة للدول لإجراء محادثات صريحة مباشرة حول قضايا شائكة. وكان وزير الدفاع الصيني قد التقى بهيجسيث خلال زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الصين هذا الشهر.

وقبل عضو الوفد الصيني للمنتدى تشو بو، وهو كولونيل متقاعد من جيش التحرير الشعبي الصيني، من أهمية غياب الوزير.

وقال «هذه ليست المرة الأولى التي يغيب فيها وزير الدفاع عن الحدث... حضرت وفوداً أكاديمية من قبل. لكن مستوى الوفد منخفض نسبياً هذه المرة بالفعل»، والتزم بهيجسيث اليوم بنبرة أكثر اعتدالاً لكنه قال إنه «لا يمكن لأي دولة، بما في ذلك الصين، أن تفرض هيمنتها وتهدد أمن أو ازدهار أمتنا وحلفائنا».

وأضاف أن العلاقات بين الولايات المتحدة والصين أفضل مما كانت عليه منذ سنوات عديدة.

موسكو وكالات: استهدفت مسيرات أوكرانية ناقلة نفط ومستودعاً نفطياً في جنوب روسيا أمس، ما أدى إلى اندلاع حرائق من دون تسجيل إصابات، وفق ما أفادت موسكو.

وكتفت أوكرانيا في الأسابيع الأخيرة هجماتها بالمسيرات على منشآت لوجستية ونفطية في جنوب روسيا، متسببة بأضرار جسيمة. في ظل استمرار الهجوم الروسي الواسع على أوكرانيا للعام الخامس على التوالي.

وقال حاكم منطقة روستوف في جنوب روسيا يوري سيليوسار إن ناقلة نفط في ميناء تاغانروج استهدفت، مشيراً إلى أن السلطات تمكنت من إخماد الحريق الذي نجم عن الاستهداف.

ولفت عبر تطبيق لتجرام إلى «عدم ورود أي تقارير عن تسرب للوقود وعدم وقوع إصابات».

وأشار إلى إسقاط نحو خمسين مسيرة ليلا فوق منطقة روستوف، مؤكداً عدم ورود تقارير عن وقوع قتلى.

وتقع تاغانروج بالقرب من شرق أوكرانيا ومدينة ماريوبول التي تحتلها روسيا. وأشارت السلطات في منطقة كراستودار المجاورة إلى اندلاع النيران في مستودع للنفط في مدينة أرمافير إثر هجوم بمسيرة، مؤكدة عدم وقوع إصابات. وقالت موسكو إن مسيرات أوكرانية قتلت شخصين في منطقة بيلغورود الحدودية التي تتعرض لقصف متكرر من الجانب الأوكراني.

وأكدت السلطات في منطقة روستوف وكراستودار جنوب روسيا إن طائرات مسيرة أوكرانية قصفت ناقلة في ميناء تاجانروج الروسي خلال الليل ومستودعاً للنفط في



■ جندي من اللواء العملياتي الثالث عشر «خارتيا» التابع للحرس الوطني الأوكراني يشارك في تدريب عسكري بين مهمات قتالية، في منطقة خاركييف. «رويترز»

بدأت العبارة التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه فلسطين  
عمان صامدة في معناها وسياقتها، حتى إن اعتاد إيقاع تصريحه الخارجة  
عن المتعضيات الدبلوماسية، فصور له هذه العبارة تجاه  
تحديدا هو ما يمنح العبارة خطورتها السياسية؛ إذ تتوجه إلى دولة تربطها  
بالولايات المتحدة صلات تاريخية، وراكمت في الوقت نفسه دورا ثابتا في نزع  
فتيل الزمات في الشرق الأوسط.

عرف العالم عمان من موقعها السياسي الهادئ رغم الاضطراب الذي  
يحيط بها. وأثبت حضورها الخارجي بعيدا عن الاصطفاف والتأجيج.  
وحضرت في أكثر لحظات الانسداد السياسي بوصفها مساحة ممكنة للكلام  
تحفظ قنوات الحوار حين تضيق المساحات.

المفارقة أن عبارة ترامب جاءت في سياق ملف كان عُمان جزءا أساسيا  
من محاولات تهدئته، لا من إشعاله. ويعبر صانع القرار في واشنطن  
قبل غيرهم أن عمان، لا المن الإيراني تحديدا، لم تكن القصر للولايات  
المتحدة، ولم تكن في الوقت نفسه متعاقبة مع المواقف الإيرانية. جسد عُمان  
وسيطا حين احتاجت واشنطن إلى من يتحدث مع طهران، وجسرا حين  
أغلقت العواصم أوبها، وقناة هادئة ومترنة حين كانت العلبنة عاجزة عن

## مبارك بن خميس الحمداني

ما النموذج الثاني فهو الحكومة الشبكية (Whole-of-Government / Network Governance) وفكرته أن الحكومة كلها تتحرك بمختلف مؤسساتها لتحقيق أهداف محددة، وذلك لأهداف مقسمة عملياً وإجرائياً كأشطة ونتائج بين وحدات حكومية مختلفة، وعمل الحكومة ينسق تضامياً لخدمة تحقيق تلك الأهداف، ومن ثم هذا النموذج (الامتداد على أوسع على طرق العمل والبرامج الوطنية العابرة للحدود المؤسساتية أكثر من الهياكل المؤسساتية الجامدة، Shared) يعمل بفكرة المؤشرات المشتركة (Indicator) بين المؤسسات لتعزيز التضامنية وتوحيد الأداء ونسق العمل، وما يركز النموذج على فكرة دمج واختصار أكبر قدر من الخدمات (لحكومة).

ما النموذج الثالث فيبرك بشكل أكبر على الحكومة الرشيدة والتعلمة (The agile, efficient government)، والفكرة هنا أن المستفيد الحكومة من كل الأدوات المتجددة - بما فيها أدوات التحول رقمي - لتطوير خدماتها ونماذج عملها في سياق تتحرر حول عمله المستفيد بشكل أساسي، ومن ثم أدواتها (أدوات العمل وفق المشاريع الدولية والكبرى، ترسيخ ثقافة التجريب والابتكار في المؤسسات، تطوير نظم الاستشراف، الاعتماد على البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي في عمليات صنع القرار الفوري).

تتطلب النماذج لا تعمل بشكل منفصل تماماً؛ حيث سادة حسب حاجة التحول، وكل نموذج يستفيد من الآخر، في مراحل معينة تبرز نماذج جديدة من كل نموذج ما يناسب أبحاثها.

أخذ من أن ما يحدد الذهاب إلى نموذج معين هو للغاية؛ من نريد الحكومة أن تكون أكثر كفاءة، أم أكثر تكاملاً، أم أكثر تكيفاً مع المستقبل؛ وما حددت السؤال الرئيس هو واقع التحديات الفعلية التي يعيشها القطاع العام.

## عائشة الدرمكي

الداعية للالتزام بالقوانين الدولية، خاصة فيما يخص الحماية المدنية، وصون سيادة الدول، ونقد التطرف والعنف، فحرفت بعض الممنظمات والاعتراف بالادور التي تقوم به في تعزيز مبادئ السلام والتعايش والحوار، كما قدمت العديد من المبادرات الإقليمية والدولية التي تسهم في تعزيز تلك الابداء في المجالات الإنسانية المختلفة التي تحفظ كرامة المجتمعات ومقروها وإنسانيتها.

## هل تغيرت العادات في محطة العيد؟

**القديم سينهار ما لم يجدد، وبدل مواجهة التيار من الأفضل مسيرته؛ أن نتجدد معه. وأظن أن أكثر ما نخشاه من أي تغيير يطال عادات العيد هو أن يفسد العيد؛ أن نفقد روح العيد خاصة في زمن التغيرات التي طالت أغلب العادات الاجتماعية.**

يرصدون نفس التوجه في أماكن متعددة من البلاد، وأعاد التفكير في الأمر، ربما كان الناس محقّين رغم الاعتراضات في تجنب الحر، وفي تحويل النشاط النهاري إلى ليلي؛ بما أنه سيضمن لهم مزيداً من اللقاء والتعاون والتشارك، خاصة أن الزيارات أقل في الليل، لكن يبقى الاعتراض الرئيسي قائماً وهو: من يستطيع تناول المزيد من اللحم ليلة اليوم الأول؟

إذا تركنا الزيارات التي تسم العيد بطابعها فإن الطابع الآخر الموازي للزيارات هو الأنشطة المتعلقة بالأضاحي والوجبات المتعددة من اللحم التي تتعاون الأسرة على إعدادها أيام العيد ابتداءً بذبح الأضحية وتقطيعها وصولاً إلى طرق الإعداد المختلفة، وهي العملية التي وزعها الأقدمون على أيام العيد الثلاثة مع اختلافات بسيطة من منطقة لأخرى. يمكننا أن نفهم الموروث القديم والطرق التقليدية في التعامل مع لحوم الذبائح بوصفها طرق تخزين تقنيات إنسان ما قبل الكهرباء والتلّاجات ابتداءً من التمليح الذي يرافق عملية التقطيع إلى إضافة التكرّم الطحون والقرية ولبهارات إلى تعريض اللحم للنار بالشواء أو بالدفن في التتور، أو بالتجفيف، أو بالتجميد في الدهن نفسه، أو بالتجفيف بالشمس؛ فكل عمليات إعداد اللحم تلك يبدو أن هدفها هو الإبقاء على اللحم صالحاً للأكل أطول مدة ممكنة، وكل تلك التقنيات تخدم الغرض الرئيسي، وهو حفظ اللحم من الفساد والتلف، وقد قسمها العماني قديماً وفق أيام العيد. ونظراً لعدم وجود الكهرباء؛ فإنه كان يقوم بهذه الأنشطة نهاراً، وقد ورثنا نحن عنه

الاجتماع المستمر الذي يتجلى أكبر تجل له في العيد، وكان الأعياد هي ذروة تجلي هذا الأصل الاجتماعي الذي تقوم عليه الطبيعة البشرية، وهي كذلك بالفعل، وما نستعيده وننذكره في الأعياد حين نتذكر الراحين عنا إنما هو هذه المحصلة من الجهود البشرية المتصلة للاجتماع والحياة الاجتماعية. تلك هي مركزية وجودنا وسعينا الإنساني المشترك التي تصب فيها كل الجهود والأنشطة الفردية بمختلف أنواعها وأشكالها، حتى إن الحياة الرقمية اليوم إنما قوامها على مقدار صلتها بذلك الاجتماع البشري. بدل العيد ومن الأفضل التفكير فيه بدل التفكير في الفرقعات السياسية الكلامية المتعمدة لاستجلاب انتباهنا، أو السيطرة علينا عبر لغة التهديد والوعيد. لعبة سياسية مكشوفة، لكن بدل التفكير في المستنقع نحاول أن نصرف نظرنا عنه لنفكر في البحيرة السماوية الإنسانية. جاء العيد في ذروة الحر، وابتكر بعض الناس طريقة لتجنب الحر، وذلك بتحويل عمل النهار إلى الليل بين معترض وموافق، وبين مشارك وممتنع؛ فهذا صديق ألتقيه في ليلة العيد يؤكد لي مدى خطورة هذا الاتجاه، ويسوق البراهين، وأنا أوافقه وأتفق معه، وحين أזור عمتي -وهي امرأة كنت منذ صغري ولا زلت أعتبرها إحدى نماذج المرأة العمانية التقليدية- أجدها هي الأخرى تفترض على هذا الاتجاه الذي بدأ يشيع بين الناس، وهي تعتبرها موضة، وربما كانت تقيس بها درجة تخليان عن العادات والموروثات. في اليوم التالي أتصفح جريدة، وأجد المراسلين

يبدو أن الخلاف احتدم في هذا العيد بين دعاة التجديد للتأقلم مع حرارة الطقس بتغيير وقت بعض أنشطة العيد، وبين دعاة الحفاظ على التقاليد كما هي. وكما هو في كل شأن فكري يسوق كل فريق أدلته وبراهينه ودوافعه ليثبت وجهة نظره، وذلك في إطار الأسرة الواحدة والمجتمع الواحد. عن العيد يقول ابن دريد في جهمرة اللغة: «العيد كل يوم مجمّع، واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا إليه.. وقال آخرون: بل سمي عيداً؛ لأنهم قد اعتادوا، والباء في العيد أصلها واو، وإنما قلبت ياء لكسرة ما قبلها. قال العجاج: يعتاد أرباضاً لها أري.. كما يعود العيد نصراني، يعود العيد، أو فعاده، وكل مرة نستخدم العيد كما نستخدم غيره من الأحداث كمحطات قياس. نفوذ لحظة العيد لتقيس الفراغات التي خلفها الراحلون. تقيس أثر مرور قطار الزمن علينا. نلتقي ونفتقد الغائبين. مرتين سألت هذا العيد عن شخصين وكان الجواب واحداً: في الحج، لا بأس، من ذهب للحج سيعود، لكن من ذهب للغيب لا يعود.

أنا وسط جمع الأهل يسرح فكري رغماً عني. أنظر للوجوه وأرى كيف اعتادت على الغياب؛ ربما هي لم تعتد الغياب ولا نسيت، لكنها تسابير دنيا الظاهر هذه، أما في الباطن فما يزال أثر الغياب حياً وناضباً. يسرح فكري وسط الأصوات، ربما ليس الراحل نفسه مصدر الحزن، ليس الرحيل ما يحزننا، بل بالعكس يحزننا البقاء بعدهم ما ندعوه شعور الفقد؛ لأن المهمة الأصعب لا تقع على الراحل، بل على الباقي، كما قال الشاعر وينسب البيت لكثيرين: ليس من مات فاستراح بमित.. أليت ايت ميثُ الأحياء. فعلينا نحن الباقيين مواصلة الحياة كأن الرحيل لم يحدث، إمامة حدث الرحيل الجارح، علينا نحن أن نحمل ذكرى الفقد ونعيش معاً، حتى إذا جاء العيد لبسنا الثياب الجديدة، ومضينا للقاءات والزيارات، وحرصنا على العادات والواجبات الاجتماعية؛ لأن رهاطنا على الحياة هو الأصيل، وليس التأثر بالموت. يذكرنا ابن خلدون في مقدمته أن الإنسان مدني اجتماعي الطبع، لكان الحياة البشرية هي هذا



إبراهيم سعيد

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُماني

## الناتو يجب أن يموت!

**إن الخضوع الدائم لأهواء الولايات المتحدة لا يمكن أن يشكل استراتيجية دفاعية أوروبية حقيقية. ولكي تصبح أوروبا صاحبة سيادة في شؤون الدفاع وفي شؤونها العامة على نحو أوسع فعليها إنهاء وجود الناتو.**



يannis فاروفاكيس

التقيض من هذا الهدف. بالنسبة إلى جيل الحرب الباردة كان إخضاع الدفاع الأوروبي للأولويات الأمريكية أمراً منطقياً؛ فقد توحدت النخب الأمريكية والأوروبية الغربية حول خوف وجودي حقيقي من الاتحاد السوفييتي، كما جمعها أيضاً نظام مالي حوّل أوروبا خلال خمسينيات وستينيات القرن الماضي إلى جبهة تعيد تدوير الفوائض الأمريكية. وحتى بعدما تحوّل الفوائض الأمريكية إلى عجز هائل استمرت أوروبا في إعادة تصدير فوائضها الدولارية إلى الولايات المتحدة؛ فالأمريكيون كانوا يشترون السيارات الألمانية وحقائب الرفاهية الفرنسية بينما كان الأوروبيون يستخدمون تلك الدولارات لشراء الديون الأمريكية والأسهم والعقارات في الولايات المتحدة. ثم سقط جدار برلين، وتحول الاتحاد السوفييتي إلى قطعة متحفية من الماضي فيما لم تكن روسيا بوريس يلتسين ترغب في شيء أكثر من الانضمام إلى الغرب بما في ذلك حلف الناتو. لم تعد الولايات المتحدة تخشى روسيا؛ فما كانت تخشاه حقاً هو قيام علاقة وثيقة أكثر مما ينبغي بين ألمانيا وروسيا؛ لأن ذلك قد يهدد هيمنتها على أوروبا. كانت الصناعة الألمانية تعتمد على الغاز الروسي، لكن الصادرات الألمانية كانت تعتمد بدورها على العجز الأمريكي، وهو ما منح الولايات المتحدة النفوذ الذي احتاجته لضمان خضوع ألمانيا لسياساتها المزدوجة الرامية إلى منع اندماج روسيا في أوروبا. فمن جهة عملت واشنطن على إفقار المجتمع الروسي عمداً، ومن جهة أخرى، وسعت الناتو شرقاً، لتهيئ بذلك الظروف المثالية لصعود رجل قوي مثل فلاديمير بوتين. ومع تمدد الناتو شرقاً اكتشفت نخب حاكمة جديدة. في دول البلطيق، وكذلك في بولندا، والآن في فنلندا، أنها قادرة على لعب أدوار تتجاوز بكثير وزنها الحقيقي داخل الاتحاد الأوروبي، وذلك عبر التحول إلى أكثر الوكلاء حماسة للمشروع الأمريكي التوسعي المفرط. وفجأة لم تعد أوروبا تعاني فقط من صدعها التقليدي بين الشمال والجنوب الذي يفصل ألمانيا وهولندا صاحبتَي الفوائض عن اليونان وإيطاليا وإسبانيا الغارقة في العجز، بل أضيف إليها انقسام جديد بين معسكر شرقي متشدّد في التوسع ومعسكر غربي أكثر اعتدالاً؛ بحيث أخذ كل طرف يجر الاتحاد الأوروبي في اتجاه مختلف. وحتى لو افترضنا أن الولايات المتحدة ليست معنية بتقسيم أوروبا لتسهيل السيطرة عليها، فإن الناتو ساهم في تضخيم القوى الطاردة للمركز، تلك التي جعلت بناء اتحاد سياسي أوروبي. وبالتالي أي اتحاد دفاعي فعال. أمراً مستحيلًا. ولهذا ينبغي لأوروبا أن تغادر الناتو؛ ليس لأن روسيا دولة ودودة، فهي ليست كذلك، ولا لأن أمريكا شريرة بطبيعتها؛ فهي ببساطة قوة إمبراطورية، بل لأن تحالفا يؤدي دور منصة تستخدمها الولايات المتحدة لإسقاط قوتها على المسرح العالمي سيظل دائماً يوفر مكاسب كافية لبعض اللاعبين الأوروبيين داخله بما يكفي لإحباط أي محاولة لترسيخ وحدة أوروبا وسيادتها. أتذكر أن الروائية الإيرلندية إدنا أوبراين قالت يوماً: «خرب القلب يحدث ببطء وخفية متتكرراً في هيئة الواجب.. وكذلك هو خراب القارة؛ فني كل مرة يسافر فيها زعيم أوروبي إلى واشنطن، وينحي بخشوع أمام المكتب الرئاسي يتناقم الضرر ببطء، وبخفاء، وتحت ستار الواجب.

■ يannis فاروفاكيس وزير المالية اليوناني السابق، وهو زعيم حزب MERA25 وأستاذ الاقتصاد في جامعة أثينا  
■ خدمة بروجيكت سنديكيت

تكتسب فكرة إنشاء اتحاد دفاع أوروبي زخماً متزايداً في أنحاء أوروبا، لكن ما دام حلف شمال الأطلسي (الناتو) يواصل هيمنته على أمن القارة فإن احتمال بناء اتحاد دفاعي أوروبي فعال سيظل أمراً بعيد المأل. ولكي تصبح أوروبا صاحبة سيادة في شؤون الدفاع. وفي شؤونها العامة على نحو أوسع فعليها إنهاء وجود الناتو، وهو احتمال يبدو بقدر ما هو ضروري شديد الاستبعاد. مارك روتة رئيس الوزراء الهولندي السابق الذي يشغل اليوم منصب الأمين العام لحلف الناتو أفصح مؤخراً - من حيث لا يقصد ربما - عن حقيقة أشرت دهمشة واسعة في أنحاء أوروبا؛ فقد وصف الحلف ليس مجرد درع دفاعي لأوروبا، بل باعتباره «منصة للولايات المتحدة لإسقاط قوتها على المسرح العالمي، مضيفاً أن «الاستفادة من الأصول الرئيسية هنا في أوروبا، تُعدّ أمراً حاسماً أيضاً لنجاح هذه الحملة الأمريكية-الإسرائيلية، ضد إيران. روتة محق؛ فالناتو بات بمثابة قاعدة متقدمة لحروب لم تخترها أوروبا وجه خصوم لا تعتبرهم أوروبا أعداء لها، وذلك خدمة للطموحات العالمية لقوة أصبحت مصالحها وقيمتها تتبادع أكثر فأكثر عن مصالح أوروبا وقيمتها. لقد أدرك القادة الأوروبيون دائماً أن التحالف الأطلسي كان زواجا غير متكافئ، لكنهم قبلوا بهذه العادلة مقابل وعد بالأمن. أما اليوم مع تزايد الشكوك حول التزام الولايات المتحدة بأمن أوروبا يبدو روتة شخصية مزعولة وهو يواصل الاحتفاء بترتيب يُلقي أوروبا مربوطة بالامبراطورية الأمريكية. وحتى داخل الأوساط الأوروبية الأطلسية الموالية للناتو بدأت القناعة بأن الحلف سيعود تلقائياً إلى وضعه التقليدي بمجرد مغادرة دونالد ترامب للسلطة تتأكل تدريجياً، وإن كان ذلك ببطء شديد. الخضوع الدائم لأهواء الولايات المتحدة لا يمكن أن يشكل استراتيجية دفاعية أوروبية حقيقية. وفي الوقت ذاته يدرك حتى أكثر الأوروبيين محافظة أن الناتو من دون الولايات المتحدة سيكون أشبه بدراجة بلا راكب. ولهذا تتزايد الدعوات إلى إنشاء اتحاد دفاع أوروبي يُرجّح أن يتخذ شكل «ائتلاف للرعاغبين، يُؤسّس عبر آلية «التعاون المعزّز» التابعة للاتحاد الأوروبي مع امتداده ليُشمل الترويج والمهلة المتحدة.

لكن هنا تكمن المشكلة؛ فطالما استمر وجود الناتو سيبقى من المستحيل قيام

بديل أوروبي قابل للحياة.

إن أي اتحاد دفاع أوروبي يعمل بصورة سليمة يحتاج إلى إجابات واضحة عن أربعة أسئلة صعبة: من الذي يصدر أوامر شراء الأسلحة الأوروبية؟ ومن الجهة التي تستصدر الدين المشترك اللازم لتمويلها؟ وكيف سيوزّع هذا الائتلاف بين «البطال الوطنيين» للدول الأعضاء في الصناعات الدفاعية؟ وأخيراً، وليس أخراً بالتاكيد. من الذي سيأمر الأوروبيين الذين يرددون الذي العسكري بأن يقتلوا ويقتلوا؟

لا يمكن أن تكون الإجابات المطفقة عن هذه الأسئلة ذات طابع حكومي-بيني، كما أن الناتو عاجز عن تقديمها؛ فلكي تتمكّن أوروبا من بناء اتحادها الدفاعي لا بد أولاً من قيام اتحاد سياسي؛ ذلك الاتحاد الذي تجنّب مهندسو الوحدة النقدية الأوروبية إنشاءه منذ البداية.

ويرى البعض أن التهديدات الوجودية التي تواجهها أوروبا اليوم، ولا سيما بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، قد تخلق الزخم اللازم لتحقيق اتحاد سياسي، وهو الزخم الذي فشلت أزمة اليورو، ثم جائحة كورونا في توليده.

سواء صح هذا الرأي أم لا، فتمّة أمر واحد واضح، لا يمكن لاتحاد دفاعي فعال أن يقوم من دون اتحاد سياسي، واستمرار وجود الناتو يقف على

## خطرسة الدول والتحول في

**مفهوم العلاقات الدولية؛ أمريكا نموذجاً**



سعيد بن عبد الله البيهمني

**يبرز سلوك الولايات المتحدة الأمريكية كنموذج حي لخطرسة الدول في العقود الأخيرة؛ حيث تميل إلى الاعتقاد بأن نظامها السياسي، ونفوذها الاقتصادي، وقدرتها العسكرية تمنحها حق الهيمنة على الشؤون الدولية وممارسة الضغط لتوجيه مواقف الدول لمصالحها.**

استقرار عالمي وهدوء نسبي لافت.

قد يكون أحد أهم العوامل التي ساهمت في غطرسة الولايات المتحدة تحول النظام العالمي بعد الحرب الباردة إلى نظام دولي أحادي القطب ما منح الولايات المتحدة هيمنة مطلقة، غير أن هذا لم يدم طويلاً في وقت يشهد فيه العالم صعوداً متنامياً للصين، ونفوذاً أكبر لروسيا انتصم من خلال تدخلها في أوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢ دون تفويض دولي.

ورغم ما تكبدته الولايات المتحدة من خسائر واستنزاف في حروبها في أفغانستان والعراق لم تكن الدبلوماسية والشركات الدولية خياراً أولياً لواشنطن، وهو ما يبين في تعاطيها مع الشأن الإيراني مؤخراً، فاختارت الخيار العسكري في وقت كادت فيه المفاوضات التي جرت برعاية عمانية تقضي إلى اتفاق. ومرة أخرى لم يأت الخيار العسكري بأي نتيجة معنلة، بل أضر بالمنطقة ككل. وكانت واشنطن قد حاولت قبل ذلك ضم كندا بعيد انتخاب دونالد ترامب في أواخر ٢٠٢٤ بعد موجة من التهديدات الجمركية ومطالبة كندا بزيادة إنفاقها العسكري. تلا ذلك محاولات لضم جرينلاند منذ مارس ٢٠٢٥ هدفها الأساسي السيطرة على منطقة تمكن الولايات المتحدة من مراقبة الأنشطة الاقتصادية والعسكرية بين القارات الثلاث (أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية).

وكان قد سبق ذلك اختطاف الرئيس الفنزويلي وزوجته في يناير ٢٠٢٥ ونقلهما إلى نيويورك لحاكمتهما بتهمة تهريب المخدرات، وهي جملة من التصرفات التي مارسها واشنطن في إطار الهيمنة والغطرسة مدفوعة بقدراتها العسكرية التي قد يبالغ في تقديرها في بعض الأحيان؟

وبالتالي تأتي الغطرسة الأمريكية في إطار تحول جذري في العلاقات الدولية التقليدية إلى العلاقات الدولية المشينة (Sordid International Relations) التي من صوراها كدالة ما يسمى بأبائية الدول والعسكرية بين القارات الثلاث والانتهازية، والأخلاقية، وهي ممارسات تتسم بانعدام الثقة والاستغلال، وهي تضعف التعاون بين الدول، وتزعزع استقرار النظام العالمي، وتؤدي إلى انهيار تحالفات وإلى نشوب حروب وسباق تسلح، وتراجع لافت لدور المؤسسات الدولية؛ وبالتالي تقوض السلام العالمي، وتؤثر سلباً على الأنشطة التجارية وأسواق الطاقة، وتنسف ما تبذله الدول مجتمعة تجاه قضايا ذات أهمية قصوى كالأمم والمناخ.

ختاماً.. يمكن القول: إن سعي الدول للهيمنة على النظام العالمي يقوض السلام والاستقرار والتعاون الدولي، وتتحقق بهذا النهج المصالح بصورة فردية على حساب الاحترام المتبادل والعدالة الدولية، وتتفاقم بذلك التوترات التي تؤدي إلى نشوب صراعات وحروب.

حينها تدرك الدول الأقوى أن الدبلوماسية واحترام سيادة الدول هي السبيل الأمثل نحو نظام عالمي أكثر توازناً تتحقق من خلاله المصالح في إطار جماعي، وتضامن فيه الحقوق لا من خلال الغطرسة والهيمنة، بل من خلال قيم العدالة واحترام أسس ومبادئ العلاقات الدولية.

■ سعيد البيهمني كاتب عماني

في إطار العلاقات الدولية تنصرف الدول القوية أحياناً بثقة مبالغ فيها حماية لمصالحها السياسية والاقتصادية؛ حتى وإن تسبب ذلك في التصرف في التأثير على الدول الأضعف.

وتستخدم بلوغ ذلك وسائل عدة، منها التحالفات العسكرية، والنفوذ الاقتصادي، والتدخل السياسي والعسكري، والعقوبات، وهو ما يجسد سلوك غطرسة الدول (State Arrogance)؛ لأنه يأتي خارج إطار الشريعة الدولية، ودون الحصول على تفويض من المؤسسات الدولية كالأمم المتحدة؛ حيث يرى الطرف الأقوى عدم حاجته لتفويض، ويتولد لديه اعتقاد بأن له الحق في إملاء رؤيته على الأطراف الأخرى مستمداً ذلك الحق من منطق القوة لا غير.

يعد مفهوم غطرسة الدول تحولاً جذرياً في العلاقات الدولية، وهو ما يقصر عدم قدرة الدول القوية على التكيف مع النظام العالمي؛ حيث تميل إلى الاعتقاد بأن نظامها السياسي، ونفوذها الاقتصادي، وقدرتها العسكرية يمنحها حق الهيمنة على الشؤون الدولية وممارسة الضغط لتوجيه مواقف الدول خدمة لمصالحها. وبالتالي يحدث تحول جذري في الدور الذي تلعبه الأطراف القوية الذي قد يكون مدفوعاً بفضوظات داخلية وخارجية؛ حيث يبرز سلوك الولايات المتحدة الأمريكية كنموذج حي لخطرسة الدول في العقود الأخيرة، وهو ما يمثل تحولاً جذرياً في مفهوم العلاقات الدولية التقليدية إلى العلاقات الدولية المشينة (Sordid International Relations) التي منها مفهوم غطرسة الدول.

فور انتهاء الحرب العالمية الثانية برزت الولايات المتحدة كقوة عظمى في نظام عالمي لا يتنافس فيه إلا الاتحاد السوفيتي، وتمتعت بقوة عسكرية واقتصادية وتأثير سياسي لعب دوراً محورياً في إنشاء مؤسسات دولية عديدة كهيئة الأمم المتحدة، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي.

ورغم أن الولايات المتحدة استغلت نفوذها لدى تلك المؤسسات خدمة لمصالحها إلا أنه بلا شك ساهمت تلك المؤسسات في تعزيز قدر من الاستقرار والتعاون بين الدول الأعضاء. ويتجلى الدور الأمريكي في ممارسة نفوذه وسطوته من خلال التدخل في الشؤون الداخلية للدول مثل تدخلها في كوريا وفيتنام وتشيلي وأفغانستان والعراق تارةً بذريعة حماية النظام العالمي من التهديد الذي تشكله هذه الدول، وتارةً أخرى بذريعة حماية الديمقراطية، ومنع انتشار أنظمة سياسية أخرى كالشيوعية، أو انتشار أسلحة الدمار الشامل، متجاهلة بذلك سيادة الدول الأضعف ورغبات شعوبها.

ويعد الغزو الأمريكي للعراق مثالا للخطرسة الأمريكية مدعوماً من بعض حلفاء الولايات المتحدة كبريطانيا؛ حيث وضع الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن باقي الدول بين خيارين؛ إما أن تكونوا معنا، وإما أن تكونوا مع الإرهابيين، مدعياً امتلاك العراق لأسلحة دمار شامل مما جعل بعض الدول ترى بأن الولايات المتحدة تنصرف بشكل أحادي ودون تفويض من المنظمات الدولية مستغلة بذلك نفوذها وقوتها العسكرية مقاومة للمجتمع الدولي، ومظهرة عدم ثقة في دور المنظمات الأممية ما زاد من حدة الانتقادات الموجهة إليها؛ وأضر بسمعة الولايات المتحدة وسياساتها الخارجية التي طالما حافظت بها على

المشاركة: araa@omandaily.om

## عمان لا تعبا بمنخفضات السياسة وعبث التصريحات



د. معمر بن علي التوبى

عن رجل مهم يُشكّل هرم السلطة الأمريكية. هذا ما يمكن أن يفسّر الهدوء العماني الرسمي وحكمته في التفاعل مع مثل هذه القضايا السياسية التي تعكس الثقة في إدارة الموقف، وكنت في حوار سريع صباح يوم الخميس مع عدد من الأصدقاء الذين تفاعلوا مع هذه التصريحات وشاركوني آراءهم وامتاعناهم، وقلت لبعضهم: بصفتي عمانيًا، لست قلقًا من هذه التصريحات، ولا أرى أنها بحاجة إلى تعاطٍ مفرط معها لأسباب كثيرة، وأنها منفصلة عن الواقع، وأن الإدارة الأمريكية بأكملها تدرك أهمية الورقة العمانية وقوتها، وتدرك جيدًا ضرورة المحافظة على العلاقات مع سلطنة عُمان ومع جميع دول المنطقة وأهمها الدول الخليجية المرتبطة بجميع جُذورها ومصلحتها مع سلطنة عُمان. هذا أيضًا ما تدركه دول كبرى -بحاجب دول الخليج- حليفة لسلطنة عُمان، مثل المملكة المتحدة، وفرنسا، والصين، وروسيا. حفظ الله ووطننا عُمان -قيادة وشعبًا ومقدرات- وأدام عليه نعمة الأمن والأمان.

■ د. معمر بن علي التوبى أكاديمي وباحث عماني

كثيرين داخل إدارته لا يؤيدون مثل هذه التصريحات، ولا أستبعد أن تظهر أصوات أمريكية رسمية كبيرة -على غرار استهجان الإعلام الأمريكي- تستنكر مثل هذه التصريحات العيبية التي تضر بعلاقات الولايات المتحدة الأمريكية -قبل أي أحد- مع جميع دول منطقة الشرق الأوسط التي تكن لسلطنة عُمان الود والاحترام. فإدارة الولايات المتحدة الأمريكية، مهما كانت تملك من حضور دبلوماسي وسياسي وعسكري واسع، تدرك أهمية أن تبقى عُمان دولة محايدة بعيدة عن الصراع، وقادرة على أن تكون جسراً لتحريك المياه الراكدة، وأن تعمل - إلى جانب دول أخرى مثل باكستان - على دفع مسارات السلام.

كذلك تدرك الإدارة الأمريكية أنه لا مفر من إيقاف الحرب مع إيران نظراً لعدم شرعيتها وعدم وضوح أهدافها، وأن ذلك لا يمكن أن يتحقق دون وجود دولة محايدة تمتلك قدرة الحوار مع الطرفين الأمريكي والإيراني، فضلاً عن الموقع الجغرافي العماني الذي أثبت أنه يمثل حلاً مهماً في ظل الضغوط المتزايدة على المرات المالية التجارية البحرية؛ إذ باتت عُمان ملجأً مهما، وبديلاً استراتيجياً لهذه المرات، وتعتمد عليه كثير من دول المنطقة في العمليات التجارية واللوجستية على عموماً.

وتشهد على ذلك الزيارات الدبلوماسية الرسمية -ومنها الزيارات ذات الطابع العسكري- التي قامت بها دول عديدة من بينها دول أوروبية مهمة، والتي أكدت بوضوح أن عُمان دولة حليفة ذات أهمية كبيرة، وأن دورها الاقتصادي والسياسي والدبلوماسي يجب أن يبقى مفتوحاً ومحافظاً عليه.

منذ فجر الخمسين، وعقب هذه التصريحات التي أسأت إلى سلطنة عُمان، جاءت ردود فعل غاضبة ومستنكرة من معظم دول العالم، ومن شعوبها وحكوماتها بما فيها من الداخل الأمريكي.

لكن عُمان بقيت هادئة محافظة على نبرتها الدبلوماسية التي تعكس الوعي السياسي وامتد هذا السلوك إلى المستوى الشعبي؛ لأنها تدرك أن هذه التصريحات لا تعكس إلا رأياً فردياً -تقلب عليه النبرة العاطفية التي اعتاد عليها العالم- أطلق في حوار إعلامي، وإن كان صادراً

الوثائق والأحداث التاريخية والحالية تؤكد أن العلاقات بين عمان والولايات المتحدة الأمريكية تمتلك جذورا أعمق من التصريحات السياسية غير المحسوبة؛ وكل ما نحتاجه في هذه المسألة هو ألا تُرخي مثل هذه التصريحات عزيمتنا في الصعد بالحق ومواصلة مسارات السلام.

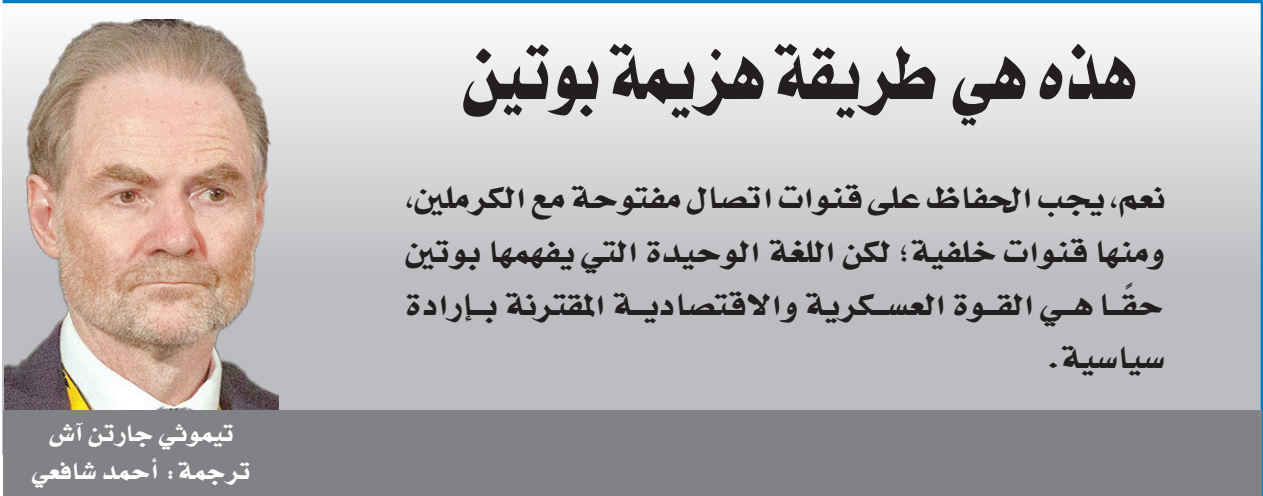
وتبذل قصارى جهدها لإبعاد شبح الحرب عن المنطقة. وإن كان الأمر يعود - كما جاء في تصريح ترامب - إلى مضيق هرمز، والمقترح المتداول إعلامياً بأن تكون عُمان شريكاً في إدارة هذا المضيق مع إيران؛ فإننا -قبل كل شيء- لم نلمس ونسمع من سلطنة عُمان أي بيان أو تأكيد فيما يتعلق بهذه الشراكة، ولكن إن صحت أخبارها؛ فإنها - في نظري - أقرب إلى رغبات خارجية أكثر من كونها رغبةً عُمانيةً نظراً للمصالح التي يمكن أن تُجنى من ذلك؛ إذ إن الخيار الذي كان مطروحاً سابقاً من قبل إيران يتمثل في مطالبتها بالسيطرة المطلقة على المضيق، وهو ما كان يثير قلق دول أخرى في المنطقة، وكذلك دول أوروبية نظراً لتوتر العلاقات مع إيران واحتمالية عودة التوتر مستقبلاً، وبالتالي العودة مرة أخرى إلى المناكفات والصراع في المضيق وتعطيل الحركة التجارية والمالية بعمومها.

أما على فرضية أن تكون عُمان طرفاً ثانياً - بموجب اتفاقيات بين عُمان وإيران - فإن ذلك سيسمح لكثير من الدول التي تعتبر عُمان صديقة وحليفة ودولة محايدة بتحقيق قدر من المرونة في حركة المضيق نظراً لوجود شريك معتدل قادر على إدارة الحوار واللجوء إليه مع أي ظرف أو صراع نشب. لذلك، فإن كل ما نحتاجه في هذه المسألة هو ألا تُرخي مثل هذه التصريحات عزيمتنا في الصعد بالحق ومواصلة مسارات السلام، وكذلك ألا تُضعف علاقتنا الخارجية، فكمما ذكرنا في بداية المقال، فإن جذور العلاقات العمانية الأمريكية أعمق وأرسخ من أن تتفكك بسبب تصريحات غير محسوبة تصدر عن ترامب أو غيره، وتأتصور أن

بينما تبقى لدى الولايات المتحدة الأمريكية الكثير من الروابط السياسية والدبلوماسية والمعادنات التي تربطها بهذه الدول، ومنها سلطنة عُمان، ولا يمكن أن تتفكك بمجرد خروج تصريحات غير واقعية تتزامن مع مجموعة من الأزمان التي تورطت فيها أمريكا في المنطقة، وأهمها حرب إيران؛ إذ يرى العالم، ومن بينهم بعض من كانوا في إدارة ترامب -بعضهم خرجوا منها- بأن الإدارة الأمريكية دخلت في حرب غير محسوبة وغير مخطط لها، وأنها حرب خاسرة تشهد أمريكا فيها خسائر فادحة، ولا تمثل الأهداف الأمريكية.

كذلك نجد أن ترامب يناقش كثيراً من طموحاته السياسية السابقة التي تحدث فيها عن كونه رجل سلام، وأنه يبحث عن موقع أمريكي جديد في العالم يكون عنوانه السلام، ولكنه يغير كل أقواله وطروحاته، ويتبين بأنه يتحرك وفق مسار غامض متقلب دون أي مبالاة للمصالح الأمريكية ومستقبلها.

لهذا، عندما تخرج مثل هذه التصريحات غير الواعية، فإنها توحى بأن «ترامب، يقضي بأهم أوقافه في منطقة الشرق الأوسط، وأنه -بتصرفاته غير المحسوبة- يحاول إحراق هذه الورقة المهمة، خصوصاً أن أبرز ما تشعر الولايات المتحدة الأمريكية اليوم بالضغط تجاهه هو الحفاظ على مستويات الصراع في الشرق الأوسط ضمن حدود معينة، ومنع اتساع دائرته بما يضر بمصالحها، وأثبتت عُمان -وعبر التجارب- أنها وسيط موثوق ودولة مسالمة، لم تدخل في حروب عبثية، ولم تعاد أحداً، وتبذل قصارى جهودها لتحقيق الأمن والسلام في المنطقة، وحماية مصالحها الاقتصادية والجغرافية والسيادية،



تيموثي جارتن أش

ترجمة: أحمد شافعي

## هذه هي طريقة هزيمة بوتين

نعم، يجب الحفاظ على قنوات اتصال مفتوحة مع الكرملين، ومنها قنوات خلفية؛ لكن اللغة الوحيدة التي يفهمها بوتين حقًا هي القوة العسكرية والاقتصادية المقترنة بإرادة سياسية .



مايكل أوستروهولم

ترجمة: قاسم مكي

## إيبولا اختبار للعالم ولا مجال للفشل

على الولايات المتحدة الشروع فوراً وبقوة في دعم جهود الاحتواء التي يقودها الأفارقة عبر الخبرة الفنية والدعم المختبري ولوجستيات الطوارئ وتسريع تحويل الأبحاث إلى لقاحات وعلاجات لفيروس إيبولا.

الروسيين، ورفع العقوبات المفروضة على روسيا جزئياً. ومن أجل إلحاق الهزيمة ببوتين، لا بد أن يحدث العكس. فالى جانب تشديد العقوبات ودعم الضربات الأوكرانية بعيدة المدى لبنية الطاقة الأساسية في روسيا، يجب أن تشدد أوروبا الضغط على أسطول روسيا غير الرسمي؛ إذ إن قرابة نصف صادرات روسيا النفطية تمر عبر بحر البلطيق محمولة في حاويات غالبا ما تكون خاضعة بالفعل للعقوبات.

رابعا، ردع أي هجمة روسية أخرى. ثمة اهتمام كبير موجه عن حق إلى تنظيم فترة ما بين خمس سنوات وعشر للانتقال من اعتماد الأمن الأوروبي على الولايات المتحدة إلى وضع يتسنى فيه لأوروبا أن تدافع عن نفسها. لكن الخطر الأكبر لتوجيه روسيا ضربة لأراضي الناتو والاتحاد الأوروبي قد يأتي في أولى سنوات هذا الانتقال، وبخاصة في ٢٠٢٧-٢٠٢٨.

فيوتين رجل كبير السن، في عجلة من أمره، سيطر عليه استرداد العظمة الروسية، ومنفصل عن الواقع – كما يحدث عادة في الأنظمة شديدة التخصص حيث يطول بها الحكم، وعنده جيش ضخم متمرس بالحروب فضلا عن اقتصاد حرب. وهو يواجه أوروبا إذ تبدأ في إعادة تسليح نفسها ورئيسا للولايات المتحدة لا يحترم مادة الناتو الخامسة الملزمة بالدفاع عن أي بلد عضو من أوروبا الشرقية يتعرض لهجوم.

لكن ليس لبوتين أن يعتمد على وجود ترامب في البيت الأبيض إلا حتى العشرين من يناير سنة ٢٠٢٩. ومن ثم فهذه هي الفرصة المثلى، وقد تكون الأخيرة، ليظهر أن الناتو محض نمر من ورق. ولن يكون مرغما على القيام بهجمة جبهوية هائلة، إذ حسبه الاستيلاء على بضعة كيلومترات من استونيا أو لتوانيا أو جزيرة في البلطيق أو أي مكان آخر في الجناح الشرقي.

وحتى لو أن احتمال وقوع هذا الهجوم ضئيل، فإن المخاطر المصاحبة له كبيرة بدرجة تعزيز الردع أمرا لا غنى عنه.

ولو كان بوسننا الاعتماد على رئيس الولايات المتحدة لكانت تدابير الناتو الحولية كافية للغرض. لكن بما أن ذلك ليس بوسننا، فعلينا أن نضع استراتيجية بديلة تكون فيها القوات الأوروبية (ومنها القوات الألمانية بصفة خاصة) التي تعمل حاليا بقيادة الناتو بجانب القوات التابعة للتشكيلات الإقليمية من قبيل القوة الاستكشافية البريطانية الشمالية البلطيقية الهولندية المشتركة قادرة بمفردها قدرة مقنعة على ردع هذه الهجمة . وهذا تحد كبير، وبات الآن جوهريا.

خامسا، لا تكتفوا بالدفاع على الجبهة الهيجينية. يذهب بحث حديث ممتاز صادر عن المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية إلى أنه في ضوء حجم الحملة الهيجينية الروسية على أوروبا، لا بد ألا تكتفي بالدفاع ولكن علينا أن نتجاوز ذلك إلى الإعاقة وإلى الهجوم عبر طرق محددة بعناية.

سادسا، خاطبوا جميع الروس. لقد شهدنا نقاشا حول تمثيل أوروبي رفيع المستوى مفوض للحديث مع بوتين. لكن ماذا سيفعلون إذا ما حدث وأنصت إليهم؟ نعم، يجب الحفاظ على قنوات اتصال مفتوحة مع الكرملين، ومنها قنوات خلفية. لكن اللغة الوحيدة التي يفهمها بوتين حقا هي القوة العسكرية والاقتصادية المقترنة بإرادة سياسية.

وأهم من ذلك أن يكون هناك حديث مع ثلاث فئات روسية أخرى: النخب التجارية والمهنية وحتى الليبروقراطية التي لا تزال حاضرة في

■ تيموثي جارتن أش مؤرخ وكاتب سياسي في صحيفة ذي جارديان

ما من نظام شديد المركزية يستطيع الإفلات موبلا من أسئلة الداخل وضغط الخارج. وسوف يأتي يوم تدخل فيه روسيا مرحلة ما بعد بوتين. وتشير تقارير حديثة إلى ازدياد ضعف الاقتصاد الروسي، وغضب المجتمع الروسي، وتراجع الثقة داخل نظامه؛ لكن سيكون من المحاقاة الظن بأن النهاية قريبة. فلا يقدر على الإطاحة ببوتين إلا الموت أو روسيا، ولا أحد يعلم متى أو كيف سيجت ذلك. وكل ما يوسع الدول الديمقراطية في أوروبا وغيرها أن تفعله هو أن تفصل استراتيجية لإلحاق الهزيمة بغطامحه الخارجية، واليكم قائمة مبدئية بثمانية عناصر لهذه الاستراتيجية.

أولا، إيضاح الهدف. يهدف بوتين إلى إخضاع أوكرانيا، واسترداد أكبر قدر ممكن من الإمبراطورية الروسية، وتدمير مصداقية الناتو، وتقويض الاتحاد الأوروبي وإعادة تأسيس مجال النفوذ الروسي في شرق أوروبا. وتكمن هزييمته في الحيلولة دون تحقيق هذه الأهداف.

ثانيا، البقاء على مسار الاصطفاف مع أوكرانيا. في الحادي عشر من يونيو، ستكون حرب روسيا الشاملة ضد أوكرانيا قد استمرت لفترة أطول من الحرب العالمية الأولى. فالنجز الذي حققته أوكرانيا بصمودها أمام خصم أكبر منها كثيرا منجز مدشش. وفي ضوء وجود منطقة قتل الطائرات السريعة على الجبهة فإن أرجح الاحتمالات هو أن هذه الحرب سوف تقتصر على الجبهة، ولكن الجانبين يتبادلان الضرب في الداخل أيضا. وجهين ضرباتهما لبنية الطاقة الأساسية والاقتصاد والحالة المعنوية. وقد بات الدفاع عن أوكرانيا أشد صعوبة بسحب دونالد ترامب للدعم الأمريكي، لكنه لم يتجمد.

فقد أدى سقوط فكتور أوربان في المجر إلى إتاحة دعم اقتصادي أوروبي يبلغ تسعين مليار يورو وذلك ما ينبغي أن يكتي الميزانية الأوكرانية حتى نهاية ٢٠٢٧. وبرغم أن مسارات كثيرة باتت ممكنة لكن أرححها هو أن هذه الحرب سوف تستمر لبعض الوقت.

لكنها لن تنتهي فور أن تنتهي؛ فخلالها ليوم النصر في عام ١٩٤٥، لن نعرف أي طرف انتصر فور أن يتوقف تبادل إطلاق النار. فتحقق «السلام» -أرجح أشكاله يتمثل في وقف لإطلاق النار يتحول إلى تجميد أطول للأعمال العدائية على طول الخط المواجهة الراهن- لن يكون إلا لحظة خطر أخرى على أوكرانيا.

وعلى المستوى الداخلي، يمكن لجميع الاختلافات والصدمات الاجتماعية المتراكمة على مدى سنوات الحرب أن تتفجر في حملة انتخابية رئاسية غاضبة ترتب عليها بدرجة كبيرة سياسات انقسامية.

وعلى المستوى الخارجي. قد يتحول اهتمام أوروبا سريعا إلى مكان آخر، مثلما تحول عن اليوسنة بعد اتفاقية دايتون للسلام سنة ١٩٩٥. والمؤسف أن ثمة مستقبل محتملا تماما تتحول فيه أربعة أقطار أوكرانيا التي لا تحتلها روسيا إلى دولة غير مأهولة بالسكان، تفتسرها الصراعات الداخلية، ويستشري فيها الخلل. وسيكون هذا نصرا لخطبة بوتين البديلة وهي تخريب أوكرانيا إن لم تتسن السيطرة عليها.

فقط حينما تكون أوكرانيا دولة مزدهرة آمنة مستقرة ديمقراطية منضمة إلى الاتحاد الأوروبي سوف يتسنى لنا القول بأن بوتين مني فيها بالهزيمة.

ثالثا، زيادة الضغط الاقتصادي على روسيا. يتمثل أثر عكسي من آثار حرب ترامب الاختيارية على إيران في زيادة عائدات النفط والغاز

قبل ١٢ عاما وأثناء التفشي الكارثي لوباء إيبولا في غرب إفريقيا كتبت أن الأمراض المعدية في أي مكان في العالم يمكنها التحول بسرعة إلى مهدات في كل مكان؛ اتضح هذا الدرس بقدر أكبر في السنوات التي تلت ذلك. اليوم البلدان الأفريقية أفضل استعدادا إلى حد بعيد لمواجهة تفشي الأوبئة الخطرة مقارنة بعام ٢٠١٤، فالاستثمارات بعد أزمة إيبولا (والتي دعمت الولايات المتحدة العديد منها بواسطة الإدارتين الجمهوريّة والديموقراطية) عززت أنظمة المراقبة وشبكات المراقبة ومراكز عمليات الطوارئ والتدريب على الاستجابة لتفشي الأوبئة حول القارة. شهدنا نتائج ذلك؛ إذ تم التعرف على حالات انتشار إيبولا الأخيرة في أوغندا ومواجهتها بسرعة تزيد كثيرا عن حالات مماثلة قبل عشر سنوات. ويمتلك الآن قادة الصحة العامة والعاملون في المختبرات الطبية والمتعاملون في الخطوط الأمامية مع الوباء في أفريقيا قدرات لم تكن موجودة بالحجم الكلي خلال جائحة ٢٠١٤. هذه الشراكات والاستثمارات مهمة؛ لقد أثبتت أرواحا.

لكن وباء إيبولا الذي ظهر مؤخرا في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا يذكرنا بعدم اكتمال الجاهزية إطلاقا بوجود فوجوات خطر، وهي فوجوات زاهدا اتساعا في الغالب خفض التمويل وأعداد العاملين بوساطة الحكومة الفيدرالية الأمريكية.

تشير تقارير مبكرة إلى أن الوباء الذي تسببت فيه سلالة فيروسية غير معروفة تماما تسمى بوندوجوبو، ربما انتشر دون أن يُرصد لأسابيع أو حتى شهور قبل التعرف عليه.

وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى وجود ما يقارب ٦٠٠ حالة اشتباه وأكثر من ١٣٠ وفاة مشتبهة. ستزداد هذه الأرقام. (تاريخ نشر المقال ٢١ مايو - المترجم). وخلافا لسلالات إيبولا الأخرى لا توجد لقاحات مرخصة أو علاجات مؤكدة لسلالة بوندوجوبو.

هذا يغير المعادلة بقدر كبير؛ فيدون اللقاحات والعلاجات سيتوجب على العالم الاعتماد بشدة على الرصد السريع والعزل وتعقب المخاططين والسيطرة على العدوى واللوجستيات والتعاون الدولي لوقف انتشار الوباء. بكلمات أخرى يختبر هذا التفشي لإيبولا قدرة أنظمة الجاهزية العالمية التي أعدت منذ عام ٢٠١٤ على العمل في ظروف معيبة.

كما يختبر الولايات المتحدة أيضا؛ ففي عام ٢٠١٨ نشرت إدارة ترامب الأولى استراتيجية وطنية للدفاع البيولوجي لتسلب الضوء على الحاجة لتطوير فحوصات وعلاجات ولقاحات بسرعة عند تفشي الوباء. وعقب جائحة كوفيد-١٩ صادقت بلدان مجموعة السبع على «مهمة المائة يوم»، والتي تشكل تعهدا طموحا بتطوير مثل هذه الأدوات خلال ١٠٠ يوم من التعرف على أي مهدد وبائي شديد الخطورة.

أدرجت الولايات المتحدة تلك الرؤية في خطتها الخاصة بالاستعداد للمهددات البيولوجية في المستقبل. وتقرر «استراتيجية أمريكا أولا للصحة العالمية»، على أن الولايات المتحدة -احتواء حالات انتشار الأوبئة التي تبدأ خارج الولايات المتحدة بسرعة وعند مصدرها، تلك تعهدات مهمة، وهي كذلك فقط إذ لزمعت إلى نتائج. لكن لسوء الحظ منذ جائحة كوفيد أضعفت الولايات المتحدة العديد من الأنظمة المطلوبة للاستجابة للأزمات كالأزمة الحالية.

هذه حلقة مألوفة، ففي البداية تصاب الولايات المتحدة بالذعر عند نشوب أزمة. ثم يعقب ذلك تجاهلها بمجرد انحسارها. ونحن نشهد تكرار هذه

ليس من الإنصاف لوم إدارة ترامب على بطء الرصد والاستجابة لتفشي إيبولا. فهو يتركز في منطقة غير مستقرة في الكونغو. ويستطيع فيروس بوندوجوبو تجنب الرصد بالفحوصات الخاصة بسلالات إيبولا المعروفة. لكن تصرفات الإدارة الأمريكية حتى الآن لم تكن مفيدة. أنهى حل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية برامجها تساعد بلدان الكونغو وأوغندا في تحسين الأنظمة الصحية المحلية.

كما أوقفت الإدارة الأمريكية منحا وسحبت تمويلا من خطة الرئيس





## مونديال إسبانيا 1982: متلاعب بطل.. أسنان محطمة.. عار خيخون

**ثيغوسيا «أ.ف.ب»:** استعرضت البرازيل وأمتعت إلى ما لا نهاية، لكن واقعية إيطاليا وباولو روسي العائد من الإيقاف بتهمة تعليب نتائج المباريات، منحتها لقب مونديال إسبانيا ١٩٨٢ مرة ثالثة في تاريخها، على حساب ألمانيا الغربية الناجية من تحطيم أسنان الفرنسي باتيستون بعد إقصائها الجزائر بمؤامرة «العار، مع النمسا».

سحر الأداء الرائع للبرازيل القلوب معوضا عدم تأهل هولندا وصيفة ١٩٧٤، فبرر مدربها تيلي سانتانا أفضل الخسارة مستعرضا، على الفوز بأداء مملّ..

يقول المدرب الإسباني بيب غوارديولا «البرازيل ١٩٨٢ أزوع منتخب في التاريخ: جونيور، فالكاو، سقراطيس، إيدر، زيكو... مواهب رائعة لعبت سويا».

بعد قدوم سانتانا «تغيرت الأمور جذريا. أصبح اللعب مع سيليساو أكثر متعة. أردنا اللعب بشكل حدسي وليس منهجيا»، وفق الظهير الأيسر جونيور.

وبأسلوب فلسفي، يشرح صانع اللعب سقراطيس «من يركض لا يفكر، ومن يفكر لا يركض». خضع المدخن المحب للكحول المكنى «ماغراو» (التحليل الطويل) لحمية مدة خمسة أشهر، فقاد عاشق الثورة المقتدي بتشي غيفارا وفيدل كاسترو وجون لينون فريقا وصّفه بال«فوضى المنظمة».

لم تخسر البرازيل في ١٩ مباراة قبل الموندنال، ففازت على إنجلترا في لندن، فرنسا في باريس وألمانيا في شتوتغارت في غضون أسبوع. للمرة الأولى استندعت محترفين من الخارج، فبرز فالكاو من روما الإيطالي، لكن قبل ثلاثة أيام منيت بنكسة هجومية إسرائيلية الصاعد كاريكا.

**وأسلمت اللعبة الروح**

تلاعبت البرازيل بخصوصها وصولا إلى مباراة الحسم في الدور الثاني المؤهلة إلى نصف النهائي، العتمد مرة أولى منذ ١٩٧٠. كان التعادل يكفيها أمام إيطاليا، لكن مواجعة تاريخية في برشلونة انتهت بفوز الطليان ٣-٢، بثلاثية من روسي، فوصف البعض خسارة البرازيل ب «اليوم الذي أسلمت كرة القدم روحها».

خلافا للبرازيل، كانت إيطاليا تتخطى الدور الأول بشق النفس، بعد ثلاثة تعادلات مع بولندا ٠-٠، البيرو والكامبيرون بنتيجة واحدة ١-١. واجه اللاعبون انتقادات إعلامية لاذعة بسبب أسلوبهم، حياتهم الخاصة وتركيزهم على المكافآت المالية، فصوتوا (٤-١٨) لعدم الإدلاء بتصريحات فانقلاب الأية.

رغم الانتقادات، تشبّث المدرب بيتسو بيرزوت بتشكيلته المفضلة ضمت ٦ لاعبين من يوفنتوس، مجددا الثقة في روسي الغائب عامين. بعد إيقافه لتورطه بفضيحة المراهات والتلاعب بالنتائج «توتونيرو».

**كيش فداء**

دافع بابيليتو، عن نفسه «كان يجب أن يدفع الثمن شخص مهم، فهمت بسرعة أنني الضحية... كنت كيش فداء لمنع أزمة أخطر وأعمق».

أحدثت مشاركته تشاؤما، خصوصا لعودته إلى الملاعب قبل شهر من الموندنال.

### ألفونسو ديفيز ينضم لتشكيلة كندا رغم الإصابة

**تورونتو «أ.ف.ب»:** تصدر ألفونسو ديفيز وجونathan ديفيد تشكيلة كندا لكأس العالم لكرة القدم، بعدما كشف المدرب الأمريكي جيسي مارش، عن قائمة الدولة المشاركة في تنظيم البطولة والمؤلفة من ٢٦ لاعبا.

واعتبر ديفيس، مدافع بايرن ميونخ الألماني، لانقا بما يكفي للالتزام إلى القائمة رغم معاناته من إصابة في العضلة الخلفية، فيما يقود ديفيد، مهاجم يوفنتوس الإيطالي، خط الهجوم لمنتخب لم يسبق له الفوز بأي مباراة في كأس العالم، لكنه حقق فوزه كبيرة في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا) خلال السنوات الأخيرة. وضمت القائمة أيضا أسماء بارزة، من بينها صانع ألعاب بورثو البرتغالي ستيفن أوستاكيو، ولاعب الوسط إسماعيل كويني من ساسولو الإيطالي، وثنائي فياريال الإسباني تايجون بيوكاتان وثاني أولوواسي، إضافة إلى مهاجم ساوثمبتون الإنجليزي كايل لارين.

كما تم استدعاء لاعبين تحوم الشكوك حول جاهزيتهم بسبب الإصابات، هم مدافع نيس الفرنسي مويس بومبيوت، ولاعب وسط نوريتش الإنجليزي علي أحمد، وجناح لوس أنجلوس إف سي الأمريكي جاكوب شافيلجور، جيلواز البلجيكي.

واعتبر ديفيز، أحد البيت الأبيض أن المنتخب الكونغولي سيضطر لعزل نفسه في، فقاعة، لمدة ٢١ يوما لتجنب الإصابة بفيروس إيبيولا، وذلك في حال رغبته بدخول الولايات المتحدة للمشاركة في نهائيات كأس العالم بعد أقل من شهر. وتلعب جمهورية الكونغو الديمقراطية التي سيكون معسكرها التدريبي في هيوستن بولاية تكساس، في المجموعة الحادية عشرة وستواجه البرتغال في ١٧ يونيو في هيوستن، ثم كولومبيا في ٢٣ منه في غوادلأخارا بالمكسيك، وأخيرا أوزبكستان بعد ٤ أيام في أتالانتا.

وأصدرت منظمة الصحة العالمية إنذارا صحيا دوليا استجابة لنقشي فيروس إيبيولا للمرة السابعة عشرة في شرق جمهورية الكوفو الديمقراطية.

وفي الكونغو الديموقراطية، سجّلت ٢٤٦ وفاة من بين أكثر من ألف حالة مشتبه بها، وفق حصيلة أصدرتها الخميس المراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، التابعة للاتحاد الإفريقي.

أعلنت منظمة الصحة العالمية الجمعة أول حالة شفاء لمريض تم تأكيد إصابته بالفيروس المسؤول عن وباء إيبيولا في البلاد.

وسجلت منظمة الصحة العالمية استنادا إلى أحدث إحصاءاتها حتى ٢٤ مايو، ١٠ وفيات مؤكدة و ٢٢٣ وفاة يشتبه في ارتباطها بإيبيولا في الكونغو الديمقراطية منذ إعلان نقشي الفيروس في منتصف مايو، من أصل أكثر من ألف حالة مؤكدة ومشتبه بها.



مباراة العار الشهيرة بين الجزائر وألمانيا في مونديال ١٩٨٢ بإسبانيا

دعا الأبطال إلى مائدته وقال: «أجلسُ وإلى جانبي بيرزوت وزوف مع رفاقه. إذا بقي مكان للوزراء والنواب فهذا جيد، وإذا لا فليذهبوا إلى المعلم».

**مؤامرة العار**

بعد ست سنوات من وفاة فرانكو وصحوة الديموقراطية في إسبانيا، حصل تخوف لعدم الاستعداد الكافي، فوصفت صحيفة «إل بايس، البطولة قبل أسبوع من افتتاحها بأنها «أعظم كارثة وطنية، بموازاة تهديدات الانفصاليين الباسك.

رفع الاتحاد الدولي (فيفا) عدد المشاركين في ١٦ إلى ٢٤، فسجلت المجر أكبر عدد من الأهداف في تاريخ المسابقة بمرى السلفادور (١٠-١).

بلغت الجزائر النهائيات للمرة الأولى وكانت الكويت أول سفيرة للكرة الخليجية وعرب آسيا، وشهدت مباراتها مع فرنسا حادثة فريدة تمثلت بنزول الشيخ فهد الأحمد الصباح أرض الملعب لإلغاء هدف ضد فرنسا. فحزرت الجزائر مفاجأة من العيار الثقيل ملحقة بألمانيا الغربية خسارة تردد صدها في أنحاء العالم أجمع، بهدفي رابح ماجر ونخضر بلومي مقابل هدف للكارل-هاينتس رومينغه، لكنها لم تتأهل إلى دور المجموعات الثاني بعد مؤامرة ألمانية-نمسوية.

كان فوز ألمانيا على النمسا ١-٠ يؤهلها موكرا ببارق الأهداف عن الجزائر. بعد تقدم سوريا بهدف هورست هروبيش، اكتفى المنتخبان بتبادل قاضح ومخجل للكرات في منتصف الملعب، دون أي مخاطرة بالهجوم. غضبت جماهير خيخون وهفت ساخرة «كي سي بيسين» (فليقبلوا بعضهم البعض)، فيما طالب معلق المباراة في النمسا المشاهدين بإغلاق التلفاز.

### المكسيك تقيّد دخول مسافرين مع اقتراب كأس العالم

**مكسيكو «أ.ف.ب»:** أعلنت ثلاث شركات طيران مكسيكية فرض قيود على المسافرين القادمين من دول إفريقية ينشر فيها فيروس إيبيولا. في إطار التدابير الوقائية المنسقة مع الولايات المتحدة وكندا المنظمتين المشاركتين لكأس العالم لكرة القدم التي ستطلق بعد أقل من أسبوعين.

وأعلنت «أيرومكسيكو»، شركة الطيران الرئيسية في البلاد، أنه يحظر دخول المكسيك جوا على المسافرين الذين كانوا في أوغندا أو جمهورية الكونغو الديمقراطية أو جنوب السودان خلال ٢١د1 يوما الماضية.

وحدت حدوها شركتا «فيفا أيروبيوس»، و«فولاريس»، المنخفضتا الكلفة واللتان تشغلان العديد من الخطوط الدولية.

وستسري هذه القيود لمدة ٦٠ يوما.

وكانت الرئيسة المكسيكية كلاوديا شينباوم أعلنت أن السلطات الصحية بدأت تطبيق «بروتوكولات المراقبة الوبائية»، وأعلنت جمهورية الكونغو الديمقراطية التي تشهد انتشارا لهذا الفيروس الفتاك، لكأس العالم، ومن المقرر أن تلعب مبارياتها في الدور الأول في الولايات المتحدة والمكسيك.

والأسبوع الماضي، أكد البيت الأبيض أن المنتخب الكونغولي سيضطر لعزل نفسه في، فقاعة، لمدة ٢١ يوما لتجنب الإصابة بفيروس إيبيولا، وذلك في حال رغبته بدخول الولايات المتحدة للمشاركة في نهائيات كأس العالم بعد أقل من شهر. وتلعب جمهورية الكونغو الديمقراطية التي سيكون معسكرها التدريبي في هيوستن بولاية تكساس، في المجموعة الحادية عشرة وستواجه البرتغال في ١٧ يونيو في هيوستن، ثم كولومبيا في ٢٣ منه في غوادلأخارا بالمكسيك، وأخيرا أوزبكستان بعد ٤ أيام في أتالانتا.

وأصدرت منظمة الصحة العالمية إنذارا صحيا دوليا استجابة لنقشي فيروس إيبيولا للمرة السابعة عشرة في شرق جمهورية الكوفو الديمقراطية.

وفي الكونغو الديموقراطية، سجّلت ٢٤٦ وفاة من بين أكثر من ألف حالة مشتبه بها، وفق حصيلة أصدرتها الخميس المراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، التابعة للاتحاد الإفريقي.

أعلنت منظمة الصحة العالمية الجمعة أول حالة شفاء لمريض تم تأكيد إصابته بالفيروس المسؤول عن وباء إيبيولا في البلاد.

وسجلت منظمة الصحة العالمية استنادا إلى أحدث إحصاءاتها حتى ٢٤ مايو، ١٠ وفيات مؤكدة و ٢٢٣ وفاة يشتبه في ارتباطها بإيبيولا في الكونغو الديمقراطية منذ إعلان نقشي الفيروس في منتصف مايو، من أصل أكثر من ألف حالة مؤكدة ومشتبه بها.

الأحد ١٤ من ذي الحجة ١٤٤٧هـ الموافق ٣١ من مايو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٣٤

Sunday 31 May 2026 - Issue No15934

### حسام حسن يعلن القائمة النهائية لمصر واستبعاد أقطاي

## حسام حسن يعلن القائمة النهائية لمصر واستبعاد أقطاي

محمد حمدي وإسلام عيسى قد يرافق بعثة المنتخب في كأس العالم تكريما لهما. وتعرض حمدي للإصابة بقطع في الرباط الصليبي للركبة خلال مشاركة الضارعة في كأس الأمم الإفريقية بالمغرب، فيما تعرض عيسى للإصابة نفسها في مباراة إسبانيا الودية.

في سياق متصل نفى الاتحاد المصري لكرة القدم في بيان رسمي ما تردد بشأن سفر ١٥ فردا إضافيا ضمن بعثة المنتخب الرسمية إلى الولايات المتحدة، مؤكدا أن مجلس إدارة الاتحاد حريص كل الحرص على اقتصار التمثيل على البعثة الرسمية برئاسة خالد الدردنلي نائب رئيس الاتحاد دون السماح بمرافقة أي أعداد إضافية مع البعثة الرسمية.

**وفي ما يأتي القائمة :**

– حراسة المرمى: محمد الشناوي، مصطفى شويبر (الأهلي)، المهدي سليمان (الزمالك)، محمد علاء (الجونة)

– الدفاع: محمد هاني، ياسر إبراهيم (الأهلي)، طارق علاء (زد)، حمدي فتحي (الوكرة القطري)، رامي ربيعة (العين الإماراتي)، محمد عبد المنعم (نيس الفرنسي)، حسام عبد المجيد، أحمد فتوح (الزمالك)، كريم حافظ (بيراميدز)

– الوسط: مروان عطية، أحمد سيد «زيزو»، إمام عاشة (الأهلي)، مهند لاشين (بيراميدز)، نبيل عماد «دوفا»، النجمة السعودي، محمود صابر (زد)، مصطفى عبد الرؤوف «زيكو» (بيراميدز)

– الهجوم: محمد صلاح (ليفربول الإنجليزي)، محمود حسن «تريزيجه»، (الأهلي)، هيثم حسن (ريال أوفيدو الإسباني)، عمر مرموش «مانشستر سيتي الإنجليزي)، إبراهيم عادل (نورشلاند الدنماركي)، حمزة عبد الكريم (برشلونة الإسباني)



من اللقاء الودي الأخير الذي جمع منتخب مصر بنظيره الروسي على استاد القاهرة «رويتزر»

### فينيسيوس يتطلع لتعويض موسمه مع ريال مدريد

ويعد ذلك يعامين، في كوبا أمريكا، أوقف بعد الدور الأول وشاهد عاجزا خسارة منتخب بلاده في ربع النهائي أمام أوروغواي.

**دعم أنشيلوتي**

كما أن ميله إلى الاستفزاز كثيرا ما جلب له التاعب، لا سيما مع ريال مدريد. لكنه كان أيضا هدفا متكررا لهجمات تمييزية وعنصرية، من بينها الواقعة التي أدت إلى إيقاف الأرجنتيني جائلوكا بريستيتاني، لاعب بيفيكا البرتغالي، ست مباريات، ثلاث منها مع وقف التنفيذ. لكن أنشيلوتي، الذي يفترق بشدة إلى نجوم من الطراز الأول، لا يستطيع الاستغناء عنه بسهولة، ويعول على فينيسيوس لإشعال الهجوم البرازيلي، معبرا عن دعمه المطلق له.

قال المدرب الإيطالي في مارس «فينيسيوس قلة المهامج في أواخر ٢٠٢٥ ،لقد فعل ما فعله في الأندية الأخرى التي عمل فيها.أي فعله في نفوس اللاعبين، وجعل الجميع بثّ الثقة في نفوس اللاعبين، وشعر الجميع بالراحة لكي يستغل كل واحد نقاط قوته في أفضل مركز له. وهو يكرر لنا باستمرار أنه يريد أن يرى الشعب البرازيلي سعيدا، وأن نستعيد كرة القدم التي عرفناها دائما، وأن نحاول الفوز بكأس العالم، وهو هدفنا الأكبر».



فينيسيوس جونيور



# قاسم حداد: نحن الخسارة الدائمة في الحياة



لم يكن لي ببالي وأنا أجري حوارِي الصحفي الثاني مع الشاعر قاسم حداد أن أصل إلى هذا النوع من الاختزال، ولم تكن المسألة متصلة بقصر الإجابات وحده؛ فالكلمات القليلة ليست دائماً أقل اتساعاً من الكلمات الكثيرة، وبعض الجمل تستطيع أن تترك خلفها أصداءً أطول من صفحات كاملة.. ما استوقفني ذلك الأثر الذي يتركه الزمن على أصحاب الأصوات الطويلة.

وفي حوارٍ الأول معه في ٢٠١١م كان قاسم حداد يذهب بعيداً في الإجابة: حيث يفتتح الفكرة على أبواب أخرى، ويترك السؤال يتشعب إلى أسئلة إضافية. وربما كان ذلك واحداً من الأسباب التي دفعتني إلى أن أعود إليه مرة أخرى: فثمّة أسئلة ظلت معلقة في ذهني منذ ذلك الحوار.. كانت هناك أفكار تركها مفتوحة.

وتركّنتي بدوري أبحث عما آلت إليه بعد كل هذه السنوات، وأتحسس مصير تلك الأسئلة القديمة في زمن تغَيَّر كثيرًا.

وفي هذه المرة جاءت الجملة مقتضبة وأكثر ميلا إلى التوقف المبكر كأن الشاعر في ملاحقة المعنى بات يكتبني بالإشارة إليه، وتركه يكمل طريقته وحده. ربما يفعل العمر ذلك أحيانا؛ يخفف فائض الشرح - ويجعل صاحبها أقل وعوم. كما ظل قاصد الدائم عرفته سابقا حاضرا في هذه الإجابات القصيرة: ومعه ذلك طاقم الداعي من اليقين، وتحيزاته للسؤال، وقلقه القديم من الخضوع لأجوبة الجاهزة كأن السنوات اخترت المسافة بين الفكرة وصاحبها.

فلم تعد الرؤية تحتاج إلى مقدمات طويلة كي تصل.. وربما لهذا السبب وجدت نفسي هذه المرة مضطرا إلى كتابة مقدمة أطول مما اعتدت في حواراتي السابقة في محاولة لإيجاد نوع من التوازن بين إجابات اختارت طريق الاختزال، وأفكار أعرف أنها أمضت عمرا كاملا وهي تتسع وتتفرع وتجادل.. وربما لهذا السبب بدا لي الحوار هذه المرة مختلفا. كنت أقرأ الإجابات القصيرة، وأشعر أحيانا إلى الصمت الذي يحيط بها يتكلم أيضا، وأن ما لم يكتب فيها لا يقل حضورا عما كتبت: فيعوض الشغراء يصلون إلى مرحلة لا يطولون فيها الحديث عن الأشياء؛ لأنهم باختصار أمضوا أعمارهم كلها في قولها.



اللغة لا تتأكل بل الشعراء هم من يفعل ذلك

لماذا هي موجودة برغم معرفتها رفض الشعب لها؟  
إنها تعلم ذلك والشعب يتأكد من ذلك يوماً بعد  
يوم. أما عن الانفصال الكامل للشعر عن شروط  
السياسة ومعطيات الواقع فينبغي أن يكون رأيي  
معروفاً للجميع بعد كل هذا الزمن والجراح.

... لكن ما الذي بقي للشعر في عالم تتآكل فيه اللغة نفسها؟ وهل ما زلت ترى فيه قدرة على الإقناذ، ولو على مستوى فرد واحد؟

اللغة لا تتآكل، بل الشعراء هم من يفعل ذلك. كم ألف سنة عمر اللغة العربية؟ وكم بقي منها؟ كلما تطور الشعر تطورت اللغة؛ فالتجديد في الشعر والتجريب فيه يجعل اللغة حية ومتألفة. سيبقى كل شيء مع اللغة، وسوف يظل.

■ قاسم حداد أثناء الحديث لـ «علمان»

والشعر خصوصاً. وفي هذا أود تكرار القول:  
إن الشعر يموت إن لم يكن دوماً قابلاً للتأويل  
والجدل.

نحن لا نكتب (أو لا يجدر بنا أن نكتب) شعراً يموت  
بعد القراءة؛ إذ إن ما أرى قول يظل قاصراً بلا  
قارئ سحالي بشك وبناقض ويسأل.

في مشاريعك المشتركة مع الفن التشكيلي يبدو أن النص يتخلى عن موقع السيطرة.. هل كان هذا الخيار محاولة لتفكيك فكرة النص المتفرد وإعادة توزيع المعنى؟

بالنسبة لي: ليس العمل المشترك سيطرة النص على الفنون الأخرى. عندي أن النص ذو قوة متكافئة مع غيره من الفنون. وهكذا فإنه ينبغي أن يرى إلى الأمر بوصفه عملاً مشتركاً، وليس باعتباره مسألة صراع فنون.

**كيف أعادت تجربة السجن وما تركته من أثر في مسارك في صياغة فهمك للشعر كحياة يومية لا كمنتج ثقافي؟**

الشعر هو نفسه. لقد كان هكذا، وسيبقى كذلك. أما السجن فقد جعلني أفكر أكثر في الحرية بوصفها معطى سابق على الكتابة عموماً، والشعر خصوصاً.

(٢) «ملكة الله . ملحمة الحرافيش»  
(٣) «مدارات محفوظة: دراسا  
للمحفوظي» والنوع الروائي وكتابة الد  
(٤) وأخيرا «الفرائس والحملان:  
للنقد».

هذه الكتب يتجاوز بعضها ٤٠٠ صفحة. وكتاب «سردية جيب محفوظ»، مقدمة من مقدماتها، وجميعها قيد النشر، وقد صدر الكتاب الأول منها بالفعل كما نوهنا عنه.

نطلق بدوي في مقارنة نصوص محفوظ وقراءة  
من موقف أساسي اعتبر فيه محفوظ نفسه بطلا  
بأبطال رواياته؛ بطلا استطاع أن يلحم نموذج الرواية،

التي أصبحت في مصرنا الحديث ثم للملتجع، إذ قدّم لنا الصورة المتكاملة المقدرة تقضيا للوجد والعقد وتعبقدها وآلامه وعذاباته وشكوكه، وهو إن كان محظوظ في مرحلة من مراحل واعيا بهذا، حتى إذا كان هذا الوعي غير مُصاغ في مفاهيمه، لأنهم غنّوا (البطل) هو خلاصة الصفاة وتكثيف لكل ما لا أنه لا يمكنه أن يصل بمشروعه ويوطئه إلى منطقة أن يتباهى الجماعة كبطل، إلا أن حدود ضاركا لنواتية، محفوظ له عبارة شهيرة أن يقولها ضاركا ساعري: «أنا نجيب محظوظ»؛ لأن كان يقصد بذلك ما قصده بدوي بالظرف الواتية التي ساعدته، فقد ولد منطقة تتكاثف فيها معظم السمات الهويّة القومية العربية والإسلامية، وهي «الفاطمية» كما أنه ينتمي إلى المصريين السنة الذين هم أغلبية ساحقة من المصريين، وهذا معناه أنه تشرب كثيرا من ثقافة هؤلاء المصريين إلى العالم، واستطاع أن يبتز ويبيع من أحلامهم وآشواقه.

فإن مثل محفوظ في تاريخ الأدب المعاصر ظاهرة يجب تناولها جيداً، الطفل الذي كان يجري وراء عربات الخيل في شوارع حي الجمالية وأزقتها، كيف استطاع يحقق هذا الجهد كله، بدءاً من التأسيس الحقيقي لرواية، حيث نجح في إنتاج صورة الواقع، الذي ظل حالة من التكون والتغير، لا تكتمل ولا تتغلق، ثم يصل إلى الرواية التي كتبت «الفكرة»، وصولاً إلى حالة من التكون والتجاوز ما يسميه «أجرومية الرواية» إلى تاتالية غير النوعية، عبر الشذرات والأحلام، وأحلام خصل في كتيبه الأخيرة، الواقعة في منطقة بين قصص وقصيدة الشعر.

فيليه، فإن هذا النص الجذاب الصغير بعضً من عمل محمد بدوي الكبير عن نجيب محفوظ، وركز أساساً على وقائع «التكوين»، كيف أنتج المجمع كاتبه، كيف أغاغ، وأعداه ليكون المتحدث باسمه، مع الإصرار على أن يظل صوته نموذجاً، يعبر عن الجماعة، اقتفدها، وفي الوقت نفسه، كتب ذاته ورؤاه حول وجود الإنساني بتعقيده والتباسه، وكيف كانت جبايا محفوظ ورؤيته لذاته عاملاً مهماً في خلق «فيليه» نجيب محفوظ، المواطن والكاتب، أو الإنسان «فيليه».

هذا الكتاب الوجيز والصغير، يمكنه عذ مجر وءة  
عالم الشاسع وافرید للادیب الکبیر، أو هو بعبارة  
بری، مقدمة للحديث عن محفوظ، عالمه ومنجزاته،  
مهمه الطريق - كذلك- للكتب والدراسات التي  
دهداهدوی فیما یلی:  
«مملكة الله»، دراسة في السرد الروائي والسرد  
ندس. قراءة في أولاد حارتنا»،

وربع القرن إن لم يزد: استغرقها الناقد القدير د. هادي في العكوف على نصوص نجيب محفوظ، وقد بدأه قراءة تحليلها وتأويلها، «رحلة طويلة للغاية» مثمرة أيضاً ومتميزة ومختلفة كل الاختلاف أنتج عن نجيب محفوظ وخصوصه طولاً نصف المنصرم، فخلال الفترة من ١٩٩٥ إلى ٢٠٢٥ كان من الرواية (الحديثة) في مصر، يعيد وعلى مهل شديد، قراءة محفوظ واستيعابه وتمثل مشروع في والإنساني؛ أو كما كتب هو بنصه:

«من النهاية، من حيث أنهى الكبير متهمة بر: فكتاب نجيب محفوظ قد انقلب، لينتج على بل والقراءة، ونحن بدأ في برهه بعينها، جعل

فوله عنه صلياً بالصائفة، التي تأخذ شكل الحبال الذي يرموه على العاصير، وحيناً شكل الميزة، ثم العاصير عن العاصير، دائماً، يتلون باللحظة نفسها، فيجيء، كاشفاً عن ثورث الخطاب تتورط فيه فوما به اللحظة.

حين، قد يجيء آخرون ليسجوا خطاباً عن كتاب، فوضو، فيخضعوه لعضلاتهم و«روح عصرهم». قد يكونه كما تقرر، وقد يسبقونه بالسنهتيم، بل قد يهونه تامة، فيتجمد، بل قد يبدو للبعض أنه يهونه تامة، آنذاك يبدأ الناس في التنقيب عن أدب الكاتب آخر همسه أدب محفوظ، لكنه ظل هناك ينتظر نداء من يناديه، ويحرره من موت الكتابة، أيته الصادر في ديسمبر ٢٠٢٤ بفان «سريده نجيب» فوضو، يكشف بلوي لقارنه حدود مشروعه وأبعاد مشروعه (قبل أن تقرأ)، يقول:

ل، في هذا الكتاب الواويز، أن أفهم بعضاً من تجربة ل، محفوظ، الكاتب والوطن.

(١)  
وعلى مدى ساعتين أو يزيد اشترك كاتب هذه السطور  
في واحد من اللقاءات الثقافية الكبرى التي تقبع  
في الناصرة لفترة طويلة؛ لقاء ينقش أثره في الروح  
والفعل بحضوره وموضوعه وخصوصية أطرافه  
وجميعها. كان لقاء خصبا ثريا استعنت، واستمعت  
بحديث «النقاد»، كما يجب أن يكون، الحديث الصيغ  
الرائق الموزون، وتعلمت منه كما العادة، وكما أتعلم منه  
دائما، كيف تعبر عن أفكارك بفرقة لغة وصياغات  
مخصوصة لتليق به مفكرا بالندى، وكيفما متاعلا،  
...رفع.  
عن مناقشة كتاب «ملكة الله» نجيب محفوظ في أول  
حزانتنا، أحدث، الكتاب للنقاد الكبير محمد بدوي  
صاحب الدروس المدهشة والاستبصارات الرهيفة  
المتقنة بالنصوص الأدبية عموما، ونصوص نجيب  
محفوظ بالخصوص.

هذا الكتاب (الأول) الذي طال انتظاره كثيراً؛ وصدر أخيراً قبل أشهر قليلة عن دار العين بالقاهرة، هو الحلقة الأولى من مشروع كبير، ضخم، ومتد، يتناول نصوص نجيب محفوظ وأعراقها وتأويلها وقد أطر لها هادي بـمـدخل مهم وعتبة تمهيدية ضرورية بعنوان «سردية محفوظ، صـدر عن دار المعارف بالقاهرة قبل ما يزيد على العام ونصف القـرابة». ذلك الكتاب الوـجـيـصـير الحجم عظيم الفائدة والتـقـرـيـمـ، يـمـكـنـه عـذـمـا قال هو نفسه «مجرد وطء للعالم الشاسع والفريد للآداب الكبير»، أو هو عبارة أخرى، مقدمة للحديث عن محفوظ، عالمه ومنجزاته، أسـرود وحكاياته، رواياته وقصصه وحواراته وتكراراته... الخ. (١)

## إيهاب الملاح

# كيف نقرأ «السرد» العابرة للأجيال؟

## مرفأقراءة..

م الحظّ محفوظ نفسه، كما يقول بدوي، ولد في سياق دستور ١٩٣٢، أو في سياق ثورة التي تعرفها في التاريخ المصري الحديث لحظة صعود طبقة "الأفندية"، وهؤلاء هم محفوظ الحسن -أيضاً- أن مشابه تراقف مع معة المصرية (١٩٦٥) وهي "جامعة القاهرة"، والفلسفة والاجتماع وعلم النفس، فاصبع من لائل المصريين العديدين بدور الكاتب، محفوظ يضع يده على شيء جديد، وهو نمط الكاتب ككي قصص، حكايات، لكنه يناقش قضايا، أي صاحب الرؤية، والذي يقدم أطروحاته حتى ما مجتمعه ومجتمعه.

ول "مملكة الله، نجيب محفوظ في أولاد حارتنا"، لرواية المثيرة للجدل في ثلاثة سقافات: في سياق الحياة الطويلة والصغيرة (١٩٦٤) وفي سياق السرد، شرف الأديان التوجيهية بمختلف تجلياتها. ثانياً، واقع الذي أنتج كتاباً مغامراً، أقدم، مأخوذاً بسحر في تخيل قاصد البشر كما صاغته هذه السرد، "نجيب"، قابلاً للاستدعاء من أجل شيء لم يتحقق، أي نظل قادراً على العيش فيها.

■ إيهاب الملاح كاتب وناقد مصري



## DEEPAL

لامس المستقبل





# إس05



دفع خلفي  
(محرك كهربائي خلفي)



المدى الإجمالي للقيادة  
معيار WLTC أكثر من ١٠٠٠ كلم\*  
\*تطبق الشروط والأحكام



القدرة القصوى للمحرك  
كهربائي ٢١٤ قدرة  
حصانية متربة

مُصممة لتواكب كل رحلاتك القادمة

علامة ديبال لمركبات الطاقة الجديدة التابعة لمجموعة شانجنا

مركبة كهربائية ممتدة المدى

٩٦٦٢٨٩٢٠ صور

٩٦٦٢٩٠٠ بركاء

٩٦٦٢٨٩٣٠ عبري

٩٦٦٢٨٩٤٠ نزوى

٩٧٨٨٨١٨٠ الموالخ

٩٦٦٢٩٠٥٠ صلاة

٩٦٦٢٠٤٧٥ صحر

٩٦٦٢٠٤٣٥ القمر

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

صالات العرض:

## النحلة.. هذه الكريمة برطبها الحلو

منذ نحو شهر والناس «يتباشرون» بتقديم أنواع من رطب النخيل الذي ينضج ثمرة في موسم القيقص مع دخول فصل الصيف في عمان، ويغريها من البلدان الحارة التي تشتهر بزراعة النخيل، وشدة الحر تجود بأطيب الثمر، وفي مثل هذه الأيام يتقدم الرطب في موائد القهوة على التمر المحفوظ في الأكياس وأجرية السفر.

رطب مختلف ألوانه، من أصفر كالنغال والأخضر وجبرين، وأحمر كالجباش والمزناج والخبيزي والخصاب، وكلحي غامق كالنارجيزي والجحالي، ومن طويل كاصع العروس إلى ما يشبه ثمار التين.

وجداني ذكرى من أيام الطفولة، غرسها والذي قريا من ساقية الفلاج. لتتدنى على الماء في كل مرة يسيل في الساقية، فصرات ترتوي أكثر من غيرها. أتذكر تلك النخلة بعذوقها الدانية، وكنت أقبط رطبها وأنا جالس، وفي كل موسم قبضت كنت أحاول أن الأحق عذوقها المتدلية، غدت بعيدة النال عن متناول اليد، ومرة أخرى جاء الجذب، وهرجنا تلك المزرعة، وباع والذي بعض من نخيلها الصغيرة، لكنه لبقني تلك النخلة في مكانها، ترتشف أنثى المستطاف كالبرد في الخوص، أو المطاير عبر التسميم إلى السماء.

وبعد نحو ثلاثة عقود من السنين تذكرتها وعبدت إليها، فوجدتها قد شاخَتْ، وتَسَقَّحَ كبرها من جديها الهزيل، وأصبحت أضعف بفراغة، تبدو بسفها القصيف والضعيف مروحة متوقفة عن الدوران. لقد غابت سنوات طويلة لتلاحق السنائم الباردة، لتلطّف بها خوصها حتى لا يجف، وأخذتْ أعانقها كحبيب لم ألتقَ به من سنين بعيدة، وسارعت في سقيها بمااء، لكن محاولاتي لها بدأت بالفشل؛ فقد وصلت إليها متأخرة، وجاء سقيي لها أضعف وبأسعاف المحضر بمااء، فأحسست أنني فقدت إنساناً عزيزاً، وخيالها يذكركني بأيام كنت أُنْهَو تحتي، وأقطف الرطب الأصغر من عنقها الصغيرة.

وأما النخلة تسكن الوجدان: فقد صاغ فيها الشعراء قصائد كثيرة راسمين جمالها ووصفين حسنها، ومنهجين لها بمحاسن النساء، وكان النخلة امرأة حسنة. وقد يكتب الشعراء فيها أبنائاً قليلاً، أو يشتهر شاعر بقصيدة واحدة وفيها: والشاعر الزنواني عبدالله بن سليمان التنبهاني (ت: ١٩٣٣م)، فقد خصها بقصيدة كاملة أحفنها لها الأديب محمد بن راشد الخصبيني (ت: ١٩٩٠م).

ومن النخيل التي لها لمعان في ذاكرتي نخلة  
«النفال»، وهي من أكثر النخيل شهرة  
برطبها الحلو، ومن نوعها نفال لها في

في الجزء الأول من كتابه الأدبي المهم  
«شقائق النعمان على سموط الجمال»،  
مطلع القصيدة: (تبيهُ عُمانُ بكل فخر

مُسْتَمْتَمٌ - حِزَّتِ الْفَوَاكِلُ وَالْفَضَائِلُ وَالنَّعَمُ).  
وَيْهِ ٥؛ بَيْنًا يَقْدُمُ النِّبْهَانِي وَصَفًا رَائِعًا  
لأنواع كثيرة من النخيل في عُمان، بدأها  
بفضل الأمر: تَبْهِي، ولهذه الفردة طلال  
من الدُّلَال، ومُتَبَارِكًا بِنَاءُ الله عَلَيْهَا  
الْفَرَان: (فَالنَّخْلُ قَدْ أَتَى عَلَيْهَا رَبَّنَا -  
يُكْتَابُهُ وَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ حُكْمٍ)، ووصفها  
بأنها من فواكه الجنة، حيث النخيل فيها  
باسقات ذات طلع مُضَيِّد: (فَالنَّخْلُ فِيهَا  
بِاسْقَاتٍ طَلْعُهَا - مُتَأَنِّدٌ يَزْهُو بِأَسْرَارِ  
الحكم)، وَتَهْتَدِلُ فِيهَا الْعُشَاكُلُ: (وَإِذَا بَدَتْ  
أَثْمَارُهَا وَتَهَدَّلَتْ - فِيهَا الْعُشَاكُلُ وَازْدَهَتْ  
بَيْنَ الْقَمَمِ). وَكَلِمَا هَبِ النَّسِيمِ تَتَمَائِلِ  
جُلُوعَهَا، وَتَمِيسُ كَالْحَسَنِ الْجَمِيلَةِ: (وَإِذَا  
النَّسِيمُ هَنَكَ هَبِ رَأْيَيْهَا - طَرِبَ تَمِيسُ  
كَمُتْلُ غَيْدٍ فِي حَرَمٍ)، حَتَّى يَسْرِعَ فِي وَصْفِ  
أنواع من النخيل، بِدَانًا بِالْأَنْوَاعِ الْمُبَكَّرَةِ  
تَضِحُ الرُّطْبُ: (مَرْزَاجٌ، بَطَاشٌ، وَغَفَالٌ  
هَذِي أَوَّلُهُ وَقَنْطَرَةُ الْأَشْمِ).

لاقت القصيدة قبولا بين الناس، وصاروا  
يترنّمون بها في المجالس؛ لما تمتاز به من  
تشبيهات رائعة للنخيل، وحتى وصفه  
لنخلة القنطرة، بالأشم كان محبوباً  
لديهم، وشبه الشاعر رطب «الخنيزي»  
قتلاند الباقوت، أما نخلة «الخلاص»، فهي  
حبذا به، (يا حبذا رطب الخلاص)، وهي  
العقيلة في النخيل كأنها عذراء تمشي  
مصحوبة بالوصائف؛ (فهي العقيلة في  
النخيل كأنها - عذراء تخط في الوصائف  
والخدم)، أما «المبسلي»، فنخلة كريمة لا  
تغاب ولا تزد، تغص بشعر المراكب المبحرة  
إلى البلدان.

و(الفرض، سلطان النخيل فإنه - الجزيل إذا بنا خطبَ ذهم). وقمر (البرني) من خير التمرور. والهلالي، مشرق من حسن رونقه، أما رطب (الزبد، فطعمه لذيق ناعم). وكذلك الزبد اللذيذ طعامه - متميز بعموه تحلو فيه)، كنخلة (الفل الهلالي: (وقريته الفل الهلالي مثله - لكن رونقه يفوق إذا ابتسم)، لينتهي الشاعر بنخلة (الخصاب، التي تخصب



## نخلة المنحي



محمد بن سليمان الحصري

محمد بن سليمان الحضرمي

برية لوفرة ثمرها: (وإذا بدا رطب  
نصاب لنا فقد - حصبَ مَرابعا وكانَ  
غير عم). لقد قدم النبهاني وصفاً  
مقارناً لأصناف النخيل اختار منها ما كان  
مروفاً ومألوفاً بين الناس جامعاً ببيانه  
سعري بين الوصف والغزل لخمس عشرة  
شعرًا من النخيل، حفَظَت القصيدة  
ماء النخيل العُمانية.

قام الأديب سعود بن محمد السالحي (الزبد)، محاكمة شرعية لنخلتني (الزبد)، وأدخل بعضهم نخلة (الخلاص)، ثم أوقفه في التفتيش، شارك فيها مجموعة من كبار الأدياء والقضاة المأثرين، كل يبدى رأيه بقصيدة، وكانها استغنية، وتنفية وصلت إلى المحكمة، ثم يقدمها استغناء، ويحكم القضاء الاستغناء، ثم أبعثوا أفضل: الزبد أن تغفل الهلائي الخلاص؛ ولم يلق مغفل القضية بحكم، ساء الاستغناء، بل دخلت دائرة التظلم، إلا الإعلان أن الخلاص: أنت غفيل، وأن تغفل سيد النخيل، والزبد، يفوق بلادة مبدع، جمعت لكل القصدان إلى غلغلة، لمدة، في دواجن كل عنوان: «دارس»

في جلستاننا مع القاضي الأديب السيد  
مدين سيف البوسعيدي (ت: ١٩٨٧) في  
لوات التسعينيات كان يحدثنا بنشوة عن  
مسابقات الشعراء بين الزيد والنفل  
ولائي والخاص: فقد حرك الحائكة  
رائح، وأثبت الشاعر، وهذا يؤكد على  
قيمة الشعراء للمسابقات الشعرية،  
فإذا لامست هوامم الزراعي بوصف  
يل من كرائم الأشجار: جملة بين  
صفه والتغزل بها، لتتحول النخلة في  
سيدة الشاعر إلى امرأة حسنة.

[illegible]

لجذعين، لتكون طعاماً للتنور: (فلا  
لج سوى الجزار يجرُّها - نصفين  
س، بها التنور مضطرباً)!

د تكون الموائد ملأى بأنواع من الرطب،  
من أحمر كالعقيق، وأصفر كالذهب،  
حلي كالباقوت، لكن ما حيلة الوجدان  
كان مشغولاً بنخلة أخرى نبتت في عرش  
لب؟ ستبقى خضراء ما دامت سواقي  
روح خصبة بماء المحبة.

## سالم الرحبي

مجمع اللغة  
العربية بدمشق

كانت الحرب العالمية الأولى قد شارفت على نهايتها أواخر العام ١٩١٨. وكانت دمشق على موعد مع أهم تحول جيوسياسي سيشهده العالم العربي، الذي بدأ يتشكل حينئذ تبعاً لنتائج تلك الحرب الكارثية التي انتهت بسقوط الخلافة العثمانية. دخل الأمير فيصل بن الحسين إلى دمشق تحت حماية البريطانيين في أكتوبر من ذلك العام، بعد دمشق أعلن قيام أول حكومة عربية في بلاد الشام عقب انتهاء الحرب.

كان الضعفاء قد تركوا وراءهم أربعة قرون ثقيلة بدأت مع هزيمة الممالك  
عبد السلطان في الأول من القرن السادس عشر. كان حثيثاً أن يخلد  
ويجودهم السلطان وتغلب سلطانه في مختلف فصول الحياة جيدة في نفس  
الناس لا تبرا إلا بقوة ثقافية جادة على الإرث اللغوي الاستعماري. فقد عانت  
العربية من الضعف وتراجع مكانتها في الإدارة والتعليم. وفي هذا الكفة  
التركية، فكتبت المكاتيب والوثائق باللغة التركية أو بالعربية المكسرة، والعسكر  
الحل في سائر الدواوين ومؤسسات الخدمة العامة ودوائر الحكم والعسكر.

قبل بلقيا وهوان والاضف بالعربية ان كانت قواعدها تدرس باللغة التركية من قبل معلمين أتراك كما شهدت السنوات الأخيرة من حكم المصطفىين استعلاء مصالفا فيه اللغة العربية، وذلك مع استعلاء التركية التي قادها جمعية الاتحاد والترقي بقيادة مصطفى كمال أتاتورك في استنبول على السلطان عبد الحميد الثاني عام ١٩٠٨م، وهكذا بدت الدولة العثمانية الناشئة في سوريا فراغا لغويا عابسا جلاء العثمانيين، فكان لا بد من إعادة الاعتبار للغة العربية، لتكون لغة سيادة وحكومة وتعليم وتداول بين الناس، لا لغة لفظ المحرمات ودروس العلوم الإدارية والسياسية والسكرية في الأول لئلا يحسب قاصدا من إرضاء عدد لجان

كلفت بالترجمة والتعريب، وأُلبست الكتب المدرسية، وقطعت اللغة العربية، ونُشر النشطاء الأدبية بين الوظيفيين. وكما مهمتها السياسية والثقافية إلا أنها عملت في تنسيق العمل الحكومي والشعبي من الكلمات التركية، وانتقاء كلمات تعريب محمل حر. إلا أن اختلاط الأفعال، والصلاحيات بين اللجان دفع الأدباء بأشخاص محمد كركلي إلى أن تطوّر أفكاره، فاقترح على صديقه الحكام على الأرباضا الكركلي إنشاء مجمع مرعي يعتني باللغة العربية، ويجمع مهام تلك اللجان والكتيبات، وأنشأه ما هو معروف عند الغربيين وأسيما في فرنسا، كما جاء في الوثيقة، ويعملها الصادر عن المجمع اللغة العربية دمشق عام ٢٠٠٩ اختفاء بمرور قرن تعريب على تأسيس المجمع.

استأنس بمشاكل مشهورة محمد علي الذي أصدر قراره في الثامن من يونيو ١٩١٩ بإحكام اللغة العلمي، التي سبقت لاحقاً بمجمع اللغة العربية، يبدؤ، أول مجامع اللغة العربية في بلاد العرب، وسيصبح محمد علي من ذلك الوكيل الأول رئيس للمجمع ونجس على من يخفي من عدم صرعه وعلمانه. وكان أواخر اللغوس للمجمع جعلوا لأساطير الثقافية والتعليم عبر ما نشرته، اجمع اسمها العلمي العربي، التي صدر عدده الأول عام ١٩٢١

قبل أن يتغير اسمها مع تغير اسم المكون، مجلة مجمع اللغة العربية يبدؤ،، على خطي دمشق: من تتأخر بيروت أن إنشاء مجع انباني نهض

تأسست باسمه الجمعية الفلوي عبد الله البستاني عام ١٩٢٨ وكان أول منتخب لرئاسة  
الجمعية عام بعده جميع القاهر عام ١٩٣٢، وتلاه الجمع العراقي عام ١٩٤٧. وهناك  
أختمت فكرة تنسجيم من مشتق تطبيق على عدد أقطار وعاصم عجمي وشاركوا  
بمجامعها الفلوية فيما بعد. فاع الصيتا الجمع دمشق في الأقطار العربية  
عام ١٩٤٦ قام منهم نظير هجرنا أبدا كبيرا / لا سابق له في تاريخ الأدبي العربي؛  
مهرجان يحتمي بمرور ألف عام لهدى على ميلاد أبي العلاء الحري. وفي  
آنذاك: إن المصريين كانوا سابقين لهذا الفكره عازمين عليها، لكنهم تنازلوا  
منها كراما لدمشق ومفتحيها السابقين بإشياء أول جميع لغة الضاد، وأكراما  
للذكرا شاعر الحره. وقيل أيضا: إن ضيوف المهرجان تناولوا الطعام نباتيا في  
الأكدماء، افتتح رئيس الجمهوريه شكرى القوتلى المهرجان في دمشق. وحضره  
وفد مصري على رأسه طه حسين وأحمد أمين وعبد القادر المازني. وشارك  
في نخبة من أبناء العرب وشعرائهم بضيوف من الهند وإيران بالإضافة إلى  
مستشرقين من فرنسا وإنجلترا. وطاف المهرجان بحلب والملاذيق ومعرة  
النعمان حيث ألقي الجواهرى قصيدته الشهيرة:

قَفْ بِالْمَعْرَةِ وَأَمْسَحْ خَدَّهَا التُّرْبَا  
وَأَسْتَوِجْ مِنْ طُوقِ الدُّنْيَا بِمَا وَهَبَا  
وَأَسْتَوِجْ مِنْ طَلِبِ الدُّنْيَا بِحُكْمَتِهِ  
وَمِنْ عَلَى جِرْحِهَا مِنْ رُوحِهِ سَكْبَا

لكن لم نعد نسمع الكثير عن الجمع وأخباره في السنوات الأخيرة، لكننا نعرف حتماً أنه أصبح إحدى العلوم، يصودها الزمان وتلقب الزمان وتلون هناك في العاصمة التونسية للعلماء، وفي مكان قريب من جامع الأزهر، فقد صمد في الالتداب الفرنسي، واستمر في عائلته رغم الانقلابات والكوارث السياسية التي حلت بسوريا منذ قيام الدولة الحديثة فيها. وما زالت أباحته ومعاجمه ومخطوطاته الحقة تذكرنا بأفضل دمشق وعلمائها المعاصرين على كل من يكتب باللغة اليوم.

■ **سالم الرحبي** شاعر وكاتب عُمانِي



إعادة  
افتتاح  
لمتحف  
الوطني  
الليبي  
بعد ١٤  
سنة من  
الإغلاق  
(د.ب.أ.)

## بلو اوریجین: اُقمار اُمازون الصُناعیة تتأخّر شهوراً بعد تضرر منصّة إطلاق

عقدا لتسليم مركبتين قمريتين قبل مهمة أرتيميس ٤ المقررة في عام ٢٠٢٨.

وأعلنت ناسا الخميس الماضي أنها ستقيم التأثير قريب المدى لانفجار صاروخ بلو أوريجين على برنامجي أرتيميس والقاعدة القمرية على الرغم من أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت هناك حاجة لتعديلات في أي مهمة.

ولم يتضح بعد أي تأثير ذوو الواقعة على  
أفاق شركة بلو أوريجين على المدى الطويل  
وما إن أُنشئت ستمتد مكاسب سبيس إكس إلى  
يتمثل سجل طلباتها بعمليات نشر أقمار  
ستارلينك الصناعية الخاصة بها، فضلا  
عن مهام تجارية وحكومية. وقالت قوة  
القضاء التابعة للقوات المسلحة الأمريكية  
ومكتب الاستطلاع الوطني -وهو وكالة  
مخابرات دفاعية أمريكية- أمس الجمعة:  
إنهما ملتزمان بتأفقاها مع بلو أوريجين،  
ويمتسكان بعقد إطلاق يتعلق بالأمن القومي  
جرى منحه يوم الخميس رغم الانفجار  
الكارثي لنسبة إطلاق الصاروخ نيو جلين بعد  
ساعات قليلة.

إنه ضروري) أصيب بأضرار في هذه الواقعة التي تسببت فيها أيضا منصفة الإطلاق بشكل شبه كامل. وأضاف أن مهندسين يتوقعون توقف العمليات لستة أشهر، إن لم يكن لفترة أطول. وإسم الصاروخ المعزز مأخوذ من عبارة في فيلم (انترستيلر). وذكر أنطوان جرينبيك الشريك ورئيس قسم الاستشارات الفضائية في أناليسيس ماسون

ولم يمر سوى عام واحد على اقتراح الجمعية  
ستار شيب التابعة لسيبس القس على منصة  
الإطلاق، وبما كان أول أوروبيين أيضا للتعليق  
لكن إعادة البناء ستستغرق شهورا، واعتمد  
مشروع أمارزون ليو تبرير انترنت أسرع حول  
العالم على وتيرة إطلاق الصاروخين من جولين  
السريعة لنشر نصف أقمار أمارزون الصناعية  
للاترنت عرض النطاق التي يزيد عددها  
على ٣٢٠٠ قمر بحلول يوليو تموز ٢٠٢٦ وافتتحت  
بالموايد النهائية الحاصلة على الموافقات  
التنظيمية. وكان من المقرر أيضا أن يطلق  
الصاروخ أول مركبة موبع مصرية من طراز  
بلو من تابعة ليو أوروبيين في وقت لاحق  
من هذا العام، وقبل أيام منحت ناسا الشركة



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م  
تصدر عن وزارة الإعلام

## الطقس



### حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تدفق السحب المتفرقة على سواحل محافظة ظفار، وأجواء مغبرة نسبياً على معظم المناطق الصحراوية والمكشوفة، وفرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على محافظات جنوب الشرقية والوسطى.

### حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً، وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة خصوصاً على جبال محافظة ظفار، فيما تهب على بقية المحافظات رياح غربية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

### حالة البحر

متوسط الموج على المناطق الساحلية المطلّة على بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع للموج مترين وربع المتر، وهادئ الموج على بقية سواحل سلطنة عمان، ويصل أقصى ارتفاع للموج متراً وربع المتر.

## الصفحة الأخيرة

### درجات الحرارة



| حصب   | صحر     | لزوي    | صور       | إبراء |
|-------|---------|---------|-----------|-------|
| 28    | 40      | 31      | 42        | 45    |
| 41    | 28      | 44      | 30        | 44    |
| هيمله | البريمي | جبل شمس | جبل سمحان | الدقم |
| 29    | 44      | 28      | 31        | 41    |
| 44    | 29      | 33      | 24        | 27    |

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية [www.met.gov.om](http://www.met.gov.om)

الأحد ١٤ من ذي الحجة ١٤٤٧هـ الموافق ٣١ من مايو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٣٤

Sunday 31 May 2026 - Issue No15934

تمويل شخصي

تمويل سيارات

تمويل عقاري

## فاهمين جوك

حلول تمويلية لكل طموح

ابتداءً من 3.49%

بنك نزوى  
Bank Nizwa



تطبيق الشروط والأحكام

### نوافذ

سليمان المعمري

## ترامب وامتحان التاريخ

دخل السياسة من بوابة التجارة والصفقات، وأكثر ما ينفخر به كتابه، «فن الصفقة»، الذي لا نذيع سرّاً أن شريكه في تأليفه (توني شوارتز) ندم على مشاركته في تجميل صورة تاجر جشع بعد ما راه يتحول إلى خطر سياسي وأخلاقي على بلاده والعالم.

في هذا الكتاب الصادر أول مرة عام ١٩٨٧ قدّم ترامب نفسه للعالم تاجراً يفهم الحياة من زاوية واحدة، الربح والخسارة، والضغط والابتزاز، ورفع السقوف، وإحراج الخصوم، ثم انتظار التنازلات وهو واضع رجلاً على رجل. هذه العقيدة نقلها ترامب بصفاقة من الأسواق العقارية إلى العلاقات الدولية، فرأيناها بينز أوكراينا، ويطالب بشرواتها مقابل الدعم، ويهدد حلفاءه في «الناطو» إن لم يدفعوا أكثر، ويبتزّ الكسيك بالحداد والرسوم، ويعرض شراء جزيرة غرينلاند كأنها قطعة أرض معروضة للبيع، لا أرض تنتمي لدولة ذات سيادة. الفارقة هنا أن بذاءة لسان ترامب لا تظهر أمام الجميع، بل هي انتقائية على طريقة: «أسد على وفي الحروب نعمة». فهو أشجع ما يكون حين يطمئن إلى أن الطرف الآخر لن يرد عليه بالمثل، يهدد الدنمارك إذا لم تبع غرينلاند، ويصف رئيسة وزرائها متهً فريديركسن بالوفاة، حين رفضت الفكرة، ويتوعد بنما بالاستيلاء على قناتها، ويوبخ مراسلي الصحف والقنوات أمام الكاميرات، ويحول خصومه الداخليين إلى مادة للتندر في مهرجاناته الانتخابية. أما أمام القادة الذين يملكون القدرة على رد الإهانة بإهانة، أو تحويل الكلمة إلى كلفة سياسية وأمنية، فإن لسان ترامب يكون حصانه. رأيناها مثلاً أمام فلاديمير بوتين في أكثر من لقاء وهو لا يجرؤ أن يقول شيئاً يفضي الرئيس الروسي، وشاهدناه يهان الرئيس الصيني شي جين بينغ في لقاءهما الأخير في مايو الجاري رغم أن «شي» خاطبه بلهجة حادة في ملفات حساسة. ورأيناها يتلعب ضحك قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة عليه باتسامة مرتبكة يوم ٢٥ سبتمبر ٢٠١٨ حين افتتح خطابه بالتمسّخ بأن إدارته حققت في أقل من عامين ما لم تحقّقه تقريباً أي إدارة أخرى في تاريخ الولايات المتحدة، فأنفجرت القاعة بالضحك، واكتفى هو بالقول: «لم أكن أتوقع هذه الاستجابة، لكن لا بأس». إنه لا يفقد السيطرة على لسانه دائماً؛ يفقداه فقط حين يطمئن إلى أن الطرف الآخر لن ينزل إلى مستواه.

ومن الجيد أن المستوى السياسي العماني الذي اعتدناه هادئاً في خطابه رصينا في مواقفه متزناً في ردوده، لم ينجرْ إلى لغة ترامب، ولم يرد على تهديداته بكلام، بل اختار ما يمكن عُده تتيبّاً دبلوماسياً للموقف العماني، ردّاً لفظياً مباشراً، سدر عبر اتصال معالي وزير الخارجية بدر البوسعيدي بنظيره الإيراني، وتأكيد التزام عُمان بحرية الملاحة في مضيق هرمز، وبمسؤولياتها السيادية وفق القانون الدولي. وهذا الموقف الهادئ هو امتداد لتقليد سياسي عماني طويل لا يترك للانفعال اللحظي أن يصوغ سياسة بلاد بنتْ سمعتها على الإصغاء أكثر من الكلام، وعلى فتح الأبواب للجميع، وعلى بذل ما في وسعها لتجنب المنطقة شرور الفتن وويلات الحروب، وقديماً قيل إن من عرف قدر نفسه لم يستفز جهل الجاهلين؛ فالصوت العالي لا يرفع مقام صاحبه، كما أن الصمت الرصين والترفّع عن الدخول في مهاترات لا ينقص من هيبة الكبار.

■ سليمان المعمري كاتب وروائي عماني

## قطتان تسببان بحريق في بافاريا

وكانت زجاجة بلاستيكية موضوعة على إحدى العيين، فاشتعلت فيها النيران قبل أن تمتد إلى أنحاء الشقة، ولاحظ شهود تصاعد الدخان، فقاموا بإبلاغ فرق الإطفاء التي تمكنت من إخماد الحريق. ونفقت إحدى القطتين داخل الشقة جراء الحريق فيما قدرت الخسائر المادية الناجمة عنه بنحو ١٠٠ ألف يورو.

فيلدن، د.ب.أ: تسببت قطتان في اندلاع حريق داخل شقة في مدينة فيلدن بولاية بافاريا الألمانية الواقعة على بعد نحو ٧٠ كيلومتراً من ميونخ. وأعلنت الشرطة أمس السبت أن القطتين كانتا بمفردهما داخل الشقة، ويعتقد أنهما أثناء اللعب عبيثاً بمفاتيح تشغيل موقد كهربائي، ما أدى إلى تشغيل عيين من الموقد.



■ حوت زعنفي نافق يزن أكثر من ١٢ طناً ويبلغ طوله ١٠ أمتار بعد أن جرفته الأمواج إلى شاطئ ريفدو في جزيرة ري قبالة الساحل الأطلسي الغربي لفرنسا. «أ.ف.ب»

### إنقاذ 4 من كهف

مغمور بالمياه في لاوس

باتوك، رويترز: قال متطوعون تايلانديون: إنهم تمكنوا من إنقاذ أربعة أشخاص من كهف غمرته المياه في لاوس أمس السبت، وذلك بعد ساعات من إخراج رجل آخر في وقت متأخر من مساء أمس الأول، والخمسة الذين تم إنقاذهم ضمن سبعة من مواطني لاوس دخلوا الكهف في إقليم سايسومبون بحثاً عن الذهب، لكن تقطعت بهم السبل لأكثر من أسبوع بعدما ارتفع منسوب المياه، وأغلق طريق الخروج. ولا يزال شخصان آخران مفقودين.

وكتب كينجكارد بونجكاوونج -وهو غواص كهوف تايلاندي مشارك في المهمة- في منشور على فيسبوك أمس السبت: إن جميع الرجال الأربعة خرجوا من الكهف. وأظهرت لقطات مصورة نشرها المتطوعون فرق الإنقاذ وهي تخرج الأربعة من الكهف مزودين بمصباح مثبتة على رؤوسهم وملابسهم موحلة.

## حادث تسلق مأساوي

على قمة ماكينلي

«رويترز»: ذكرت هيئة معنية بالتسلق في لاتفيا أمس الأول أن ثلاثة متسلقين من مواطنيها لقوا حتفهم على إثر سقوطهم من على جبل ماكينلي في منتزه ومحمية دينالي الوطنية بولاية ألاسكا الأمريكية بينما نجا عضو رابع من المجموعة نفسها وتم إنقاذه. وأفادت إدارة المنتزهات الوطنية أن أربعة متسلقين من مجموعة مكونة من سبعة أفراد تعرضوا للسقوط يوم الأربعاء بالقرب من ممر دينالي الواقع على ارتفاع حوالي ٢١٠٠ قدم (٦٤٠,١ متر) عند سفح قمة ماكينلي التي يبلغ ارتفاعها ٢٠٣١٠ أقدام، وهي أعلى قمة في أمريكا الشمالية. وقالت إدارة المنتزهات: إن الناجي تم إنقاذه يوم الخميس من حوض جبلي على ارتفاع ١٧٢٠٠ قدم، ثم نُقل لاحقاً إلى طائرة إسعاف جوي لنقله إلى المستشفى.

وأضافت أن الأفراد الثلاثة المتبقين في المجموعة الذين لم يصابوا في الحادث عادوا سالمين إلى معسكر على الجبل بعد أن قدموا الإسعافات الأولية لزملائهم المتسلقين الذين سقطوا.

## دعوة لمنع الأجهزة الرقمية عن الأطفال دون الثالثة

برلين، د.ب.أ: طرحت وزيرة الأسرة الألمانية كارين برين إمكانية سن قواعد قانونية على الآباء للحد من فترات استخدام الأطفال للشاشات. وقالت الوزيرة التي تنتمي للحزب المسيحي الديمقراطي في تصريحات لصحيفة «هيلت أم زونتاج»، المقرر صدورها اليوم الأحد: «أرى أنه ينبغي في الواقع أن يصبح من المعايير المجتمعية ألا يكون للأطفال دون سن الثالثة أي اتصال بالأجهزة الرقمية على الإطلاق. فنحن نشهد عواقب خطيرة، ليس فقط

## الاحتفاء بالزي التقليدي الألماني في مدينة لوبيناو

لوبيناو، د.ب.أ: يقدم «يوم الزي التقليدي الألماني» في مدينة لوبيناو بمنطقة شريفالد عروضاً للأزياء التقليدية والموسيقى والرقصات الشعبية. وافتتحت الفعالية السنوية التي تمثل منصة لعرض الأزياء التراثية من مختلف أنحاء ألمانيا أمس السبت من خلال «سوق التقاليد». ويشمل الحدث عرض أزياء شعبية متنوعة من بينها الزي التقليدي لمنطقة شفاليم في شمال ولاية هيسن، والزي الاحتفالي التقليدي للزورب في ولاية براندنبورج إلى جانب أزياء تقليدية من ولاية

تورينجن. كما يمكن للزوار الاستمتاع بعروض للرقصات الشعبية التقليدية من مختلف مناطق ألمانيا فيما يقدم الكورال النسائي في مدينة لوبن أجان شعبية من التراث الزوربي/اللوندي. ومن أبرز فعاليات المهرجان اختيار «الزي التقليدي الألماني للعام»، وهي الجائزة التي تذهب هذا العام إلى مجموعة من منطقة لاوزيتس. ويشارك في الفعالية التي تستمر حتى اليوم الأحد أكثر من ٢٠٠ مندوب يمثلون جميع الاتحادات الإقليمية المعنية بالحفاظ على التراث والزي التقليدي في ألمانيا.

### تنبيه للقاء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: [subscribe@omandaily.om](mailto:subscribe@omandaily.om)

### التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

[subscribe@omandaily.om](mailto:subscribe@omandaily.om)

### الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

[omaniya3@yahoo.com](mailto:omaniya3@yahoo.com)

### التحرير:

قسم النشر: 22651112

قسم الشؤون: 22651121

قسم الشؤون: 22651121

قسم الشؤون: 22651105

قسم الشؤون: 22651147

قسم الشؤون: 22651166

قسم النشر: 22651122

قسم النشر: 22651110

قسم النشر: 22651133

قسم النشر: 22651144

قسم النشر: 22651144

قسم النشر: 22651144

### رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

[asim.alshidi@omandaily.om](mailto:asim.alshidi@omandaily.om)